

مسرحية سلوان

عروس تدق إسفينا في مشاريع الظلام

ص 17

مجزرة ديالى: الميليشيات تغرق بالدم الطائفي

ص 3

نساء داعش على تويتر مصنع الذئاب المنفردة

ص 19

WOMEN OF ISIS

سور كمد

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2015/01/30 - الموافق لـ 10 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9813
Friday 30/01/2015
37th Year, Issue 9813

العراب

alarab.co.uk

صحوة صوفية لمواجهة مشاريع الإسلام السياسي

● الصوفيون قادرون على هزيمة المتشددين ● الصوفية تصالح المتدين مع الدنيا والإسلام السياسي يحرضه على الكراهية والانتحار



الصفاء الروحي في مواجهة شحنات الكراهية

وما بلغت النظر أن الشخصيات الصوفية قد احتقلت على وسائل التواصل الاجتماعي بعودة الشيخ بن بيه من مغامرة دخوله إلى الاتحاد المذكور. فالعديد من العلماء دخلوا هذا الاتحاد على أساس أنه اتحاد دين لا سياسة، ومنهم مفتونون في دولهم كالشيخ أحمد الخليي مفتي عمان المعروف، وهو المطالب الآخر بفك الارتباط بهذه المؤسسة، التي ما أن تصل يدها إلى مكان إلا حولته لخدمة الإخوان وتنظيمهم الدولي.

يعتبر التصوف اتكالا وهربا من المواجهة، وأنه يخدم السلطات على مدى التاريخ. وأشار الخبراء إلى أن خروج الشيخ عبدالله بن بيه من اتحاد علماء المسلمين لم يكن حدثا عاديا مثلما أراد تصويره الإخوان المسلمون، فالواضح أن الرجل لم يكن بعيدا عن روح التصوف العبادي، الذي ارتقى به مع تدينه الصادق إلى العمل على سد الثغرات التي أوجدها الإسلام السياسي باستغلال الدين.

وكان الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، قال في أكثر من مناسبة إن من يعارض العمل الإسلامي السياسي ولا يسعى إلى تطبيق الشريعة فهو خارج عن الدين، وبذلك يخرج من دين القرضاوي الإخواني الملايين التي ترى في الدين عبادة، وصلة ما بين العبد وربيه. وفي الوقت الذي يستغل الإسلام السياسي الأمكنة والتجمعات والمناسبات الصوفية للكسب الحزبي، فهو بالأساس

يشار إلى أن الطرق الصوفية جماعات أصيلة في شمال أفريقيا ومصر والعراق وفي دول أخرى إسلامية كثيرة، بينما الجماعات الإسلامية المتشددة التي توظف الدين لأغراض سياسية فهي تنظيمات طارئة ارتبط تأسيسها بأجندات أجنبية وبتمويل ضخم ومشبوه.

ويتحرك الصوفيون مقابل الإسلام السياسي، واضعين الجماعات والأحزاب الدينية في ورطة مع الجمهور المتدين. وبدا موقف الصوفيين واضحا في الأحداث السياسية الأخيرة في تونس ومصر عندما أعلنوا دون مواربة وقوفهم ضد امتحان الدين لأغراض سياسية في تلميح لا يقبل الشك إلى الإخوان.

ووقف الصوفيون بقوة في مواجهة الإخوان والسلفية الجهادية في ليبيا التي تعزّز بموروث صوفي كبير جعلها لقرون بوابة الإسلام نحو أفريقيا. ويحتل المغرب موقعا بارزا في الحركة الصوفية إذ يعتدّ الكثير من الحركات الصوفية في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء بأن مرجعيتها في المغرب.

وفي حين تعمل الصوفية على استقطاب المريدين في التكايا والخانقات من خلال التركيز على الصفاء الروحي والتسامح، يستغل الإسلام السياسي، وبمختلف جماعاته، تدين الشباب ويدخل عليهم رافعا راية الدين، ولا يظهر أي ميل سياسي في بداية الاستقطاب، ويتم جذب هؤلاء الشباب كثيرا عن طريق الجمعيات الخيرية.

واكد خبراء في الجماعات الإسلامية أن الفكرة الأساسية التي يركز عليها الإسلام السياسي هي جعل الدين سياسة وفي فكر المراد استقطابه، فبيد الحديث لا عن مشاكل الناس الاجتماعية، إنما تكون البداية بدعغة مشاعر المتدين بضياء الدين، وعدم إعلان مظاهره، وأن الصلاة ليست واجبا على الفرد إنما هي تحد سياسي للأخرين، وبهذا يتم إشغال الفرد بروح العداء الديني، على أن من لم يمارس العبادة في ذلك الصف السياسي فهو كافر منبوذ.

لندن - حث خبراء على توظيف الموروث الصوفي في مواجهة التيارات الإسلامية المتشددة، لافتين إلى أن أنصار الطرق الصوفية، وهم بالملايين، قادرون على هزيمة الجماعات المتشددة مثل السلفية الجهادية والإخوان باعتماد خطاب ديني إيجابي يراهن على التربية الروحية.

وقال الخبراء إن هناك صحوة صوفية في شمال أفريقيا تمتد من مصر وصولا إلى موريتانيا وتشمل مالي والنيجر والسنغال، وإن هدفها إنقاذ صورة الإسلام مما لحقها من تشوّه على أيدي جماعة الإخوان والمجموعات السلفية.

وكان بعض مشائخ الصوفية اكذوا أنهم يعملون على العودة إلى الإسلام المعتدل الذي صار ضحية لسياسة الإخوان وتشدد السلفيين خصوصا في شمال أفريقيا وأن الوقت قد حان للتصدي لثقافة الكراهية.

وأشار شيخ الطريقة العزمية في مصر الشيخ علاء أبو العزائم إلى أن "الصوفية ليست جماعة مثل الإخوان أو الجماعات السلفية، إنما هي طرق سلوكية هدفها السمو بأخلاقيات المنتمين إليها، ويؤمن الصوفيون بأنّ شيخ الطريقة يخطئ، فلذلك ليس له عليهم حق الطاعة المطلقة".

ونمة اختلاف كبير في المنهج بين الطرق الصوفية وبين تيارات الإسلام السياسي في النظرة إلى الإنسان.

فالتطرق الصوفية تركّز على التربية الروحية التي تجعل الإنسان راضيا عن نفسه وتجمّل له العالم، وتحثّه على المساهمة الإيجابية في تطويره، والقبول بالاختلاف مع معتققي المذاهب والأديان الأخرى والتحاور والتعايش معهم، كما أنها تصالح الإنسان مع الحياة الدنيا مثلما ترغبه في الآخرة.

أما تيارات الإسلام السياسي بلونيهما الإخواني والسلفي فتحت الملتصقي إليها على كراهية ما يحيط به بدءا بأهله، وتصدر فتاوى متتالية بتحريم كل شيء وتحرّض على التكفير والقتل والانتقام، وهذا يفسر انتشار ظاهرة التفجيرات الانتحارية بين المنتمين إليها دون سند فقهي أو ديني قوي.

انتفاضة الكبار تهدد عرش الغنوشي

- استقالة كاتم أسرار النهضة تضع ديمقراطية إخوان تونس على المحك



ناجي جلول
استقالة الجلاصي
بحجم استقالة
الغنوشي

السابق حمادي الجبالي وعضو مكتبها السياسي رياض الشعيبي. والهيئة استقالة الرجل الماسك بتفاصيل التنظيم والإكثر معرفة ودراية بخفاياه ردود الفعل داخل النهضة، واعترف كثيرون أن نص رسالة الاستقالة يعبر فعلا عما يجري. وقال العربي القاسمي، عضو مجلس شورى الحركة، "إن بعض القيادات التنفيذية يجزّون الحركة من منزلق إلى آخر ويفقدونها ماء وجهها ويبددون رصيدها"، وأنهم يكون قرار مؤسساتها وينفذون قناعاتهم. وقال ناجي جلول عضو حزب نداء تونس في تصريح لـ "العرب" إن استقالة الجلاصي هي أشبه باستقالة الغنوشي، فوزن الجلاصي حزبيا يعادل وزن الغنوشي من حيث المرتبة الحزبية وليس السياسية فهو رجل تنظيم وهي استقالة موجعة جدا للحركة.

تونس - لم تعد حركة النهضة الإسلامية قادرة على إخفاء أزمته الداخلية خاصة بعد أن امتدت الاستقالات إلى قيادات نافذة فيها تجرأت وانتقدت علانية دكتاتورية راشد الغنوشي رئيس الحركة وبعض المحيطين به. وجاءت استقالة عضو المكتب التنفيذي، والقيادي المؤثر عبد الحميد الجلاصي لتؤكد أن التصريحات التي دأبت من خلالها الحركة على تكذيب ما يروج عن أزمته الداخلية لم تعد تجدي لإخفاء الصراعات بين قياداتها. وكشف مقربون من حركة النهضة أن استقالة الجلاصي الذي يوصف بـ "كاتم أسرار" الغنوشي والرجل الحديدي في التنظيم تعود إلى احتكار القرار في الفترة الأخيرة بأيدي الغنوشي وقلة من حوله. وقال مصدر إن الجلاصي وجد نفسه فجأة على الهامش بعد أن كان محور كل الخطط، ما دفعه إلى تقديم الاستقالة ليتم التكنم عليها في البداية، وأمام إصراره اضطرت القيادة إلى إصدار بيان مقتضب اعترفت فيه بوجود الاستقالة وتحدثت عن استمرار الحوار معه. وعزا الجلاصي قراره في نص الاستقالة التي قدمها لرئيس الحركة راشد الغنوشي، وأمينها العام علي العريض إلى أن "واقع الحركة وطريقة إدارتها شابتهما إخلالات كثيرة بما أوهن موقع المؤسسات وأثر على أدائها كما أثر على المناخات والعلاقات". والجلاصي هو ثالث القيادات الكبرى التي استقالت من النهضة بعد أمينها العام

مصالح أميركا وإيران تقف حاجزا بين حزب الله وإسرائيل

- نصرالله يقبل الخطوط الحمر لإسرائيل على حدودها مع سوريا



حزب الله يكتفي بحفظ ماء الوجه

المصادر ذاتها إن المهم في هذه المرحلة بالنسبة إلى أميركا وإيران هو المفاوضات التي تجريانها في شأن الملف النووي. وحذرت هذه المصادر أخيرا من أن عملية احتواء التصعيد قد لا تدوم طويلا في حال رفضت إيران فهم الرسالة التي انطوت عليها عملية اغتيال مجموعة من القيايين في "حزب الله" وضابط كبير في "الحرس الثوري" كانوا في عملية استكشاف في الجانب السوري من هضبة الجولان المحتلة.

ويقول محللون إن الحزب الشيعي تعمد شن الهجوم على الجيش الإسرائيلي من منطقة مزارع شبعا حتى يحصر الحرب، فإن تطور الأمر، في مناطق سيطرته اللبنانية. وأضافوا أن هذا من شأنه أن يؤمن شرعية سياسية من قبل الحكومة اللبنانية التي ستجد نفسها مجبرة في مواجهة أي تصعيد على الاعتراف بحق الحزب في مقاومة الاعتداء الإسرائيلي.

واكدوا على أن إسرائيل أرادت من هجوم القنيطرة أن ترسل رسالة إلى حزب الله ومن خلفه إيران بأن العمل على الجبهة السورية بالقرب من حدودها خط أحمر.

وأوضح المحللون أن رد الحزب من على الأراضي اللبنانية وليس الأراضي السورية، جاء بمثابة تقبيل منه للأمر الواقع الذي أنشأته إسرائيل في عملية القنيطرة، لكن في الوقت نفسه أراد من عملية الرد أن يرسم خطا أحمر خاصا به هو أيضا، وهو أن استهداف عناصره في المستقبل سيقابله رد، مهما كانت ضالة هذا الرد.

بيروت - أبدت مصادر سياسية لبنانية تفاؤلا بإمكان احتواء التصعيد بين "حزب الله" وإسرائيل، أقله مؤقتا. وعزت ذلك إلى تدخلات دولية وتلاق في المصالح جعل في الإمكان السيطرة على الوضع ومنع إسرائيل من الرد بعملية واسعة على الهجوم الذي نفذ "حزب الله" قبل يومين في مزارع شبعا. ولدى سؤال هذه المصادر السياسية عن التدخلات الدولية، أجابت أن كلا من الولايات المتحدة وإيران وروسيا تعترض على التصعيد وعلى أي عملية إسرائيلية جديدة. ولذلك بذل كل طرف من الأطراف الثلاثة جهوده لمنع أي رد إسرائيلي، خصوصا أن إيران تستطيع لجم "حزب الله" وتتحكّم في قراره.

وأكدت هذه المصادر أن طهران تدخلت لدى الحزب وطلبت منه توجيه رسالة طمأنة إلى إسرائيل عبر قيادة اليونيفيل.

وكانت فحوى الرسالة أن "حزب الله" يستطيع الاكتفاء بالعملية الأخيرة التي تنقذ ماء الوجه بالنسبة إليه وتجعل أمنيته العام حسن نصرالله قادرا على إلقاء خطاب يتضمن نبرة عالية اليوم الجمعة في بيروت. في المقابل، طلبت الولايات المتحدة وروسيا من إسرائيل ضبط النفس في رسالتين منفصلتين إلى بنيامين نتانياهو تشييران إلى أن أي تصعيد في جنوب لبنان في الوقت الحاضر يمكن أن تكون له نتائج وخيمة وسلبية في المنطقة في ظل الحرب التي يشنها التحالف الدولي على الإرهاب، خصوصا على تنظيم "داعش".

أما بالنسبة إلى التقاء المصالح، فقالت



«رد أزمة الجنوب يكمن في الممارسات الانفرادية والتسلطية التي أضحت طريقة تسير المجموعة الوطنية وضياعا لمصادقية الحكومة وفقدانها لثقة المواطنين».

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق

«من الممكن الوصول لاتفاق لتقاسم السلطة، حتى وإن لم تشترك الأطراف المتنافسة من الحكومة والمجموعات المسلحة التي تسيطر على العاصمة طرابلس في المحادثات».

محمد شعيب
النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي

«الحوار بين النداء والجمهه ضروري من أجل تقريب وجهات النظر حول الخيارات الأصلح لتونس مستقبلا، وإيجاد توافق حول البرنامج الذي ستقوم الحركة بطرحه على رئيس الحكومة».

الطيب البكوش
أمين عام حركة نداء تونس



داعش يدفع جند الخلافة إلى ضرب أمن المغرب

● التنظيم المتشدد يخطط لتدريب مغاربة في الجزائر ● رئيس الوزراء الفرنسي يطالب بتكثيف التعاون الأمني مع الرباط



داعش «يطرق» أبواب دول المغرب العربي

أنها تتعلق بالتعذيب، أدت إلى تعليق التعاون القضائي من جانب السلطات المغربية، فضلا عن تأثر التعاون الأمني بشكل كبير في الوقت الذي يخوض فيه البلدان حربا ضد التطرف والإرهاب.

وصرح فالس بأن وزير العدل الفرنسي والمغربي سيلتقيان، بباريس لحل المشكلات الناتجة عن تعليق التعاون القضائي (ومن المفترض أن يكون اللقاء قد عقد يوم أمس)، مشيرا إلى أن فرنسا قد تقدمت بالعديد من المقترحات لاستعادة العلاقات مع السلطات المغربية. كما أن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس سيتوجه إلى المغرب قريبا.

الاستخباراتية الفرنسية. وأمام الهجمات الأخيرة في فرنسا التي صعدت منسوب خطر الإرهاب، دعا رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس في كلمة له أمس الأول أمام البرلمان الفرنسي، بلاده والمغرب إلى تجاوز التوتر والفتور في العلاقات الثنائية، مذكرا بأن المغرب شريك مهم لفرنسا في العديد من المجالات.

وجدير بالذكر أن المغرب وفرنسا تربطهما شراكة قوية في مجالات متعددة، إلا أنهما يبران بأزمة دبلوماسية غير مسبوقة منذ نحو عام ناتجة عن قرار القضاء الفرنسي ملاحقة مسؤولين مغاربة في ملفات يفترض

الأمنية في المنطقة وتساعد أعمال العنف في ليبيا، إلى جانب محاولات اختراق تنظيم الدولة الإسلامية لعدد من الدول المغربية مثل الجزائر.

واعتبر مراقبون أن المغرب يقوم بجهود كبرى في مجال مكافحة الإرهاب يجعله شريكا آمنا جديا للعديد من الدول العربية والأوروبية، وعلى رأسها فرنسا التي تضررت كثيرا بسبب تجميد تعاونها الأمني مع المملكة.

فقد أكدت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية أن تعليق التعاون القضائي وتبادل المعلومات حول الجهاديين بين البلدين أضعف القدرات

في إطار مخططة التوسعي قام تنظيم الدولة الإسلامية بإرسال مقاتل من مجموعة "جند الخلافة" إلى المغرب بهدف استقطاب الشباب وتجنيدهم للالتحاق ببؤر التوتر. ويسعى المغرب جاهدا إلى تطبيق التنظيمات المتطرفة عبر تكثيف الحضور الأمني في مختلف المدن، وهو ما مكّنه من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية والقبض على عشرات المتشددين ومنهم مبعوث داعش الذي يخطط لضرب أمن المملكة.

والرابط – أكدت وزارة الداخلية المغربية أن التحقيق مع المواطن الجزائري الموقوف، منذ أيام، بناحية مدينة وجدة (شرق) أثبتت أنه مبعوث من طرف تنظيم "جند الخلافة"، لاستقطاب الشباب المغربي في صفوف الدولة الإسلامية.

وأضافت الوزارة، في بيان لها، نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، أن "هذا الجزائري نجح في نسج علاقة وطيدة بالمنطقة الشرقية مع شخص جاز تحديد هويته من أجل إلقاء القبض عليه".

وأشار البيان إلى أن "التحقيق معه كشف عزم تنظيم جند الخلافة استقطاب عناصر متشعبة بالفكر الجهادي بالمغرب قصد إخضاعها لتدريبات عسكرية بالجزائر، في إطار مشروع مشترك لإعلان الجهاد بدول المغرب العربي، تماشيا مع الاستراتيجية التوسعية لما يسمى بالدولة الإسلامية".

يذكر أن الأمن المغربي أوقف، الأحد الماضي، مواطنا جزائريا، ينتمي لتنظيم "جند الخلافة"، وقد عُثر بحوزته على كميات كبيرة من الأسلحة والمواد الخطيرة. وشهدت الجزائر خلال شهر سبتمبر الماضي، الإعلان عن ميلاد تنظيم جديد باسم "جند الخلافة في أرض الجزائر"، وأسسّه قياديون منشقون عن القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بزعامه خالد أبوسليمان واسمه الحقيقي قوري عبدالمالك.

ويقول مراقبون في الجزائر إن هذا التنظيم الجديد الموالي لداعش، محدود القوة وتنشروا السلطات في وقت سابق، وحدات عسكرية أطلق عليها اسم "حذر" بامر من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في ست مدن كبرى، وهي طنجة (أقصى الشمال) وأغادير (جنوب)، والرباط (شمال)، والدار البيضاء (شمال)، وفاس (شمال)، وفي مناطق حيوية كالمطارات ومحطات القطار.

وتقول السلطات الأمنية المغربية إن نشر هذه الوحدات بهدف إلى "توفير الأمن للمواطنين وحمايتهم"، وذلك بדרך مخاطر الإرهاب المتنامية خاصة مع تدهور الأوضاع

حفر يحدد شروط تسوية الخلافات مع خصومه لحل الأزمة الليبية



خليفة حفتر:

أي شيء يسعد الشعب الليبي سأبصم عليه بالعشرة

دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكّنه من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها مثلما يجري في طرابلس على يد ميليشيا "فجر ليبيا" التي تعد النزاع الليبي لتبار الإسلام السياسي، أو في بنغازي على يد ميليشيا "انصار الشريعة" التي بايعت خلافة "داعش".

الجزائر تعقد اتفاقيات

أمنية مع 8 دول أفريقية

الجزائر – وسعت قيادة الجيش الجزائري تنسيقها الأمني والعسكري، في إطار عمليات ضبط الحدود ومكافحة الإرهاب، إلى 8 دول أفريقية بعد أن كان محصورا سابقا مع 3 دول مجاورة فقط هي موريتانيا والنيجر ومالي. وقال مصدر أمني جزائري "إن الجيش الجزائري ينسق عمليات مكافحة الإرهاب وضبط الحدود مع 8 دول، وقد تقرر سنة 2014 توسيع التنسيق العسكري لمكافحة الإرهاب إلى 5 دول جديدة هي مصر وتونس وتشاد ونيجيريا وبوركينا فاسو".

وحسب نفس المصدر فإن "هذه الاتفاقيات الأمنية مع 8 دول أفريقية تمت في إطار ثنائي أو جماعي، لضبط الحدود ومنع تهريب السلاح والتصدير للتهديدات الإرهابية عبر تبادل المعلومات بصفة خاصة".

والمعلوم أن أجهزة الأمن المكلفة بموضوع مكافحة الإرهاب، كانت إلى غاية سنة 2013 معنية بالتنسيق بشكل مباشر مع 3 دول فقط هي ما يسمى دول الميدان، أي موريتانيا ومالي والنيجر التي ترتبط معها باتفاقية أمنية تم توقيعها بمدينة تمراست أقصى جنوب الجزائر سنة 2010. إلا أن الأزمة في ليبيا التي اشتدت سنة 2014 وتمدد داعش وتزايد تهديد حركة بوكو حرام في نيجيريا، فرض على الجزائر التنسيق آمنا وعسكريا لمكافحة الإرهاب مع 5 دول أخرى هي مصر وتونس ونيجيريا وتشاد وبوركينا فاسو.



السفير الفرنسي لدى مالي جيل هوبرسون رفقة لاسانا لاتيني، الشاب المالي الذي نجح في إنقاذ سبع رهائن احتجزهم متشدد داخل متجر يهودي بباب فانسان بباريس إثر الهجوم على مقر صحيفة شارلي إيبندو.

باختصار

أدانت لجنة الاتصال الدولية بشأن ليبيا، اللجوء إلى العمليات العسكرية لحل الأزمة السياسية والمؤسسية الليبية، معتبرة أن "الحل السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من الوضع الراهن".

وصف راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية، المشاورات التي شهدها لقاءه برئيس الوزراء المكلف، الحبيب الصيد، بـ"الإيجابية والجادة"، مشيرا إلى أن مشاركة الحركة في الحكومة المرتقبة "متوقعة جدا".

أعلنت الأمم المتحدة أن ممثلي المجالس البلدية والمحلية من عدد من المدن والبلدات من أنحاء ليبيا كافة اجتمعوا في جنيف، لمناقشة كيفية دعم تدابير بناء الثقة التي تم الاتفاق عليها في الجولة الأولى من الحوار السياسي الليبي.

دعت منظمة العفو الدولية إلى فرض عقوبات انتقائية من جانب الأمم المتحدة وفتح تحقيقات في ارتكاب جرائم حرب محتملة في ليبيا لوقف عمليات الخطف والقتل العشوائي من جانب الفصائل المسلحة المتنافسة هناك.

أعلن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته إنهاء تعليق مشاركته في الحوار السياسي، بعد الإعلان عن نقله من جنيف إلى الأراضي الليبية.

نظم نشطاء تونسيون، أمس الخميس، وقفة احتجاجية أمام سفارة مصر بتونس العاصمة، تنديدا بمقتل الناشطة اليسارية المصرية شيماء الصباغ.



«منذ أربعة أشهر ونحن نتداول أمر فتح السفارة السعودية في العراق. وقبل رحيل الملك عبدالله أصبح الموضوع باتاً، وليس بيننا وبين فتح السفارة إلا ترتيب الجانب العملي».

إبراهيم الجعفري
وزير الخارجية العراقي

«السيناريو الأمثل أننا سنصل إلى توافق لنخرج ببرنامج عمل حكومي لكل البحرين. هناك بعض النقاط الحاسمة سنسمع رأي الحكومة بشأنها وسنصل إلى التوافق».

علي العرادي
نائب رئيس مجلس النواب البحريني

«من المهم أن يمثل المجلس الرئاسي -في حال تشكيله- الشراكة الحقيقية والكاملة في اتخاذ القرار في إطار الشرعية الدستورية وأن يحافظ على مؤسسات الدولة».

أبو بكر القربي
وزير الخارجية اليمني الأسبق



تفاصيل مجزرة ديالى تتضح بروايات ناجين منها

● شهادات عن تواطؤ قوات الأمن مع الميليشيات في تنفيذ المجزرة ● العبادي يطوق تداعيات القضية بلجنة تحقيق عاجلة



الميليشيات غول منفلت من كل الضوابط القانونية والأخلاقية يدهام المناطق العراقية

منزله بعد انسحاب المقاتلين لبنضم لابنيه. وفي ما بعد عثر على ستة أشقاء من سنسل أيضا مقتولين.

وفي الأثناء يتوقّع مراقبون أن تكون لمجزرة بروانة تبعات سياسية، خصوصا في اتجاه افتقاد الثقة في شعارات المصالحة ونبذ الطائفية التي ترفعها حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي أمر أمس بإجراء تحقيق عاجل في المجزرة، وهو ما تلقته أوساط عراقية بفتور على اعتبار أن تحقيقات كثيرة سابقة تم فتحها في قضايا مشابهة، وأغلقت لاحقا دون نتائج ملموسة.

مكيلة. وأضاف «رايتهم يتساقطون مثل قطع الدومينو». كما شرح الجبوري أنه سمع دوي أعيرة نارية وصرخات حتى الساعة السابعة مساء حين رحلت العربيات. وعثر على جاره وابنيه بين الجثث التي كانت قرب المدرسة. ثم خرجت النساء والأطفال لتغطية جثث الرجال. وقضى البعض الليل في الشوارع ينتحبون على القتلى. وقال الجبوري إنه عثر على جثة جار آخر خارج منزله أصيب بالرصاص في الرأس والصدر. ورأى جثتا تحمل آثار الطلقات في الحقل وفي خمسة شوارع مختلفة بالقرية. وعاد أبو عمر إلى

◀ جنود وقفوا يراقبون ما حدث

بلا حول ولا قوة وبعضهم بكى

بينما كان رجال الميليشيات

يعدمون المدنيين

وتم اقتياد الرجال إلى حقل على بعد بضع مئات من الأمتار ويقول أبو عمر إن أكثر من 100 آخرين تجمعوا هناك. وأجبروا على الركوع والتحديق في الأرض لنحو ساعتين بينما كان المقاتلون يختارون أهدافهم ويقتادونهم إلى مكان خلف جدار طيني. وقال أبو عمر «أخذوهم خلف الجدار. وفي أقل من دقيقة سمع طلق عيار ناري.. كل ما أمكنا سماعه هو طلقات الرصاص. لم نستطع أن نرى».

ويقول الناجون إن الضحايا اقتيدوا أيضا إلى أزقة ومنازل وخلف مسجد أو منطقة لتجميع القمامة ثم قتلوا.

أبو مزعل (25 عاما) مزارع من سنسل نزح إلى بروانة قبل خمسة أشهر وروى شهادة تتطابق مع ما قاله أبو عمر، مضيفا أن بعض المقاتلين كانوا وضعوا عصابت رأس خضراء كتب عليها اسم الحسين اصطحبوه هو وابن عمه من منزلهما إلى الحقل وساروا في طابور رؤوسهم إلى أسفل ووضع كل منهم يديه على كتف من يقف أمامه في الصف.

وسمع أبو مزعل وهو راكع بجوار ابن عمه البالغ من العمر 35 عاما آخرين يتوسلون للمسلحين حتى لا يعدموا بينما جرحهم المقاتلون وقتلوهم. وقال «رفع ابن عمي رأسه فصفعه أحدهم. بعد ذلك بخمس دقائق جاؤوا وأخذوه بعيدا وأعدموه».

وقال عبدالله الجبوري (23 عاما) وهو خريج جامعي فر من سنسل إلى بروانة منذ شهر إن الجيش سمح له بالانصراف حين جاءوا إلى منزله يوم الاثنين. وقال شهود آخرون إن الجنود وقفوا يراقبون ما حدث بلا حول ولا قوة وإن بعضهم بكوا بينما كان رجال الفصائل يعدمون المدنيين.

وقال الجبوري إنه فر حين رأى عربات الهمفي تدخل بروانة وأخبا في كومة من القمامة. أخذ يراقب بينما أطلقت مجموعة من الجنود والمقاتلين قرب مدرسة النار على صف من 13 رجلا كانت أيدي بعضهم

ضمن الحشد الشعبي وعناصر قوات الأمن. وجاءت التقارير عن مذبحه الاثنين الماضي بعد حملة على مدار ثلاثة أيام نجحت خلالها الفصائل الشيعية وقوات الأمن العراقية في استعادة السيطرة على أكثر من 20 قرية من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية قرب بلدة المقدادية بمحافظة ديالى.

ومنذ سبتمبر الماضي فر مئات المدنيين إلى حيث يتوفر أمان نسبي في بروانة هربا من القتال في سنسل على بعد نحو خمسة كيلومترات إلى الجنوب الغربي وقرى أخرى قريبة.

وكان أبو عمر النازح من سنسل في منزله ببروانة يوم الاثنين نحو الساعة الثالثة والنصف عصرا حين وصلت عشر عربات همفي تقريبا تقل بضع عشرات من الرجال. وأشار الزي الموحد باللونين الأسود والبنّي إلى أن بعضهم مرتبط بفصيل شيعي والبعض الآخر من قوات الأمن الحكومية بينما بدا آخرون أنهم مدنيون.

وقال أبو عمر بالهاتف لرويترز إنهم جزوا سكانا تصل أعمارهم إلى 70 عاما من منازلهم وضربوهم وسبوهم بشتائم طائفية.

وأضاف أن المقاتلين أخذوا هواتف الرجال المحمولة وبطاقات الهوية الخاصة بهم ثم كبلوا أيديهم وأوثقوا أبو عمر بحبل مع ابنه المصاب بمرض نفسي ويبلغ من العمر 12 عاما. وكرروا الشيء نفسه مع ابنه الأكبر وإخوته الثلاثة.

تنافس شرس على قيادة الحشد الشعبي

علي السيستاني التي أنشئت تلك القوات بمقتضاها. وكان الصدر يردّ في بيان عما تناقلته وسائل إعلام بشأن مبايعة قادة الميليشيات رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ليكون قائدا لقوى الحشد الشعبي. ويعيدوا في هذا التنافس تؤكد المصادر أن إيران هي من تتولى عمليا قيادة الحشد الشعبي بواسطة رجلها الميداني القوي هادي العامري قائد ميليشيا بدر والعامل مباشرة تحت إمرة قاسم سليمانّي قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري.

بغداد - ما تزال قيادة قوات الحشد الشعبي رغم سوء سمعتها موضع تنافس شديد بين ساسة عراقيين، اعتبارا لما باتت تمثّله من سلطة تفوق سلطة جميع المؤسسات. ونظرا لما تمتلكه من قدرات مالية وتسليحية ضخمة.

وكشف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس عن حدة تلك المنافسة برفضه القاطع لأن يكون رئيس الحكومة السابق نوري المالكي قائدا لقوى الحشد الشعبي، معتبرا أن ذلك مخالف لفقوى المرجع الشيعي

حكومة بحاح تخرج عن صمتها: ما حدث في اليمن انقلاب حوثي

بإصرار حكومة رئيس الوزراء اليمني على عدم التراجع عن الاستقالة، ورفضها تحمّل مسؤولية تصريف الأعمال يتحوّل الفراغ الدستوري إلى مأزق ويتحوّل البلد إلى سفينة تائهة بلا مؤسسات في بحر متلاطم بالتهديدات والمخاطر بما في ذلك مخاطر التفكك والاحتراب الداخلي الشامل.

الجمهورية، ومحاولة اغتيال متعمّدة لرئيس مجلس الوزراء، ووضع الرئيس ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء تحت الإقامة الجبرية في سابقة لم تحدث في التاريخ السياسي اليمني". وأكدت الحكومة في بيانها أن استقالته التي أعلنتها قبل أسبوع نافذة وغير قابلة للتراجع، بما فيها عدم مسؤوليتها عن القيام بتصريف الأعمال في البلاد. وحملت الحكومة جماعة الحوثي المسؤولية الكاملة عن "إيقاف عمل الدولة برئاستها وحكومتها وعملية الانتقال السياسي التاريخي، وما سوف تؤوّل إليه الأوضاع في البلاد".

وقال البيان إن "جماعة الحوثي وضعت الرئيس ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء تحت الإقامة الجبرية في سابقة لم تحدث في التاريخ السياسي اليمني، كما تمت ممارسة الضغط على عدد من المؤسسات الإعلامية والاستيلاء عليها والتدخل في شؤون الوزارات والمؤسسات الحكومية، والسيطرة بالقوة على عدد من محافظات الجمهورية. وعليه فإن استقالة الحكومة تعتبر عملية إجرائية، وأن الاستقالة الحقيقية هي ما خطته جماعة أنصارالله على أرض الواقع بفعل القوة".

وفيما عبّرت الحكومة اليمنية المستقلة عن ارتياحها للإفراج عن أحمد بن مبارك مدير مكتب رئاسة الجمهورية، إلا أنها شددت على ضرورة "وقف هذا الأسلوب اللاأخلاقي الذي لن ينجو منه أحد"، حسب تعبير البيان. واختتمت الحكومة اليمنية المستقلة بيانها قائلة "نأمل من كافة المكونات السياسية أن تتحمل مسؤوليتها الوطنية والتاريخية بكل صدق في هذه الفترة العصيبة التي تعصف بالبلد، والعودة إلى مرجعيات مؤتمر الحوار الوطني المتمثل في مسودة الدستور، ومشروع الدولة الاتحادية،

صنعاء - وصفت الحكومة اليمنية المستقلة برئاسة خالد بحاح، أمس ما حدث في البلاد مؤخرا بالعملية الانقلابية قامت بها جماعة أنصار الله الحوثية ضد الرئاسة والحكومة والعملية السياسية، مؤكّدة عدم تراجعها عن الاستقالة ورفضها تحمّل مسؤولية تصريف الأعمال في البلاد.

وبهذا الإصرار على عدم التراجع عن الاستقالة، وقبله إصرار مماثل من الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي على عدم التراجع عن قراره، إضافة إلى فشل البرلمان في عقد جلسة له لندراس الوضع، تتكرّس حالة الفراغ الدستوري في البلاد، وتدخل طور المازق نظرا لغياب المؤسسات الشرعية المخولة قيادة البلد واتخاذ القرار وإدارة الوضع المعقد بكل ما ينطوي عليه من محاذير أمنية تنذر بتفكك البلاد واندلاع حرب أهلية شاملة. وفي بيان لها تلقّت "العرب" نسخة منه قالت الحكومة اليمنية المستقلة "نعرب عن استياننا من العملية الانقلابية التي قادتها حركة أنصار الله يوم 19 يناير وذلك من خلال استيلائها على أهم موقع سيادي للدولة بطريفة عسكرية وهو دار الرئاسة والذي أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى بعد مهاجمة منزل الرئيس عبدربه منصور هادي والتسبب في مقتل وجرح عدد كبير من حراساته الشخصية".

وأضاف البيان أنه "سبق ذلك عملية مدانة تمثلت في اختطاف الشخصية الوطنية أحمد عوض بن مبارك مدير مكتب رئاسة

◀ الاعتداء على الرئاسات سابقة

لم تحدث في التاريخ السياسي

اليمني وأسلوب لاأخلاقي لن

ينجو منه أحد

باختصار

◀ أظهر إحصاء صادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية تجاوز عدد سكان المملكة حاجز الثلاثين مليون نسمة بنهاية عام 2014 ليصل إلى 30,8 مليون 33 منهم من غير حملة جنسية البلاد.

◀ أيدت محكمة استئناف بحرينية أمس أحكاما بالسجن المؤبد وبإسقاط الجنسية عن خمسة مدانين في قضية تهريب أسلحة ومتفجرات إلى المملكة عبر البحر.

◀ أفرج المسلحون الحوثيون أمس عن ستة مرافقين لأحمد عوض بن مبارك مدير مكتب الرئيس اليمني المستقيل، والذي سبق وأن أفرج عنه بعد أن ظل بدوره مختطفا لعدة أيام من قبل الحوثيين.

◀ أعلن أمس في العراق عن مقتل 16 عنصرا من تنظيم داعش في قصف شنه طيران التحالف الدولي استهدف مواقع للتنظيم بمحافظة الأنبار غربي البلاد.

◀ ألقت السلطات الكويتية القبض على مزيد من الناشطين على شبكة الإنترنت بسبب تعليقات لهم أساؤوا فيها للعاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، كما أصدرت مذكرات توقيف بحق آخرين، وذلك استكمالا لما كانت بدأتها منذ أيام بتوقيف نشطاء آخرين لذات السبب.

◀ منعت قوات البيشمركة الكردية على عناصرها النقاط صور لقتلى وجرحى تنظيم داعش الذين يسقطون في الاشتباكات، وحذّرت من "التصرفات التي تضر بالقيم الإنسانية".

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



الحوثيون يقبلون بحماس على إسقاط كل مظاهر الدولة في اليمن

وليبقى صوت الوطن هو الأعلى". ويعيش اليمن فراغا دستوريا منذ استقالة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وحكومته يوم الخميس قبل الماضي. وانعكس هذا بشكل واضح على الوضع الأمني في البلاد، إذ على مدار أسبوع مضى دارت اشتباكات شرسة متقطعة بين قوات الحرس الرئاسي ومسلحين حوثيين في عدة مواقع بصنعاء، بينها محيط منزل الرئيس هادي، انتهت بسيطرة الحوثيين على قصر الرئاسة في العاصمة التي اجتاحتها مسلحون حوثيون في أواخر شهر سبتمبر الماضي قبل أن يتوسّعوا إلى محافظات شمالية وغربية.

وأوقف زحف الحوثيين عمليا المسار السياسي الانتقالي وعطل تنفيذ ما انتهى إليه مؤتمر الحوار الوطني اليمني الذي اختتم في يناير من العام الماضي بما في ذلك إقرار شكل جديد للدولة اليمنية يقوم على فيدرالية من ستة أقاليم وهو ما يرفضه الحوثيون، لأنهم لا يحققون فيه مصالحهم وأهمّها الحصول على إقليم واسع مفتوح على البحر من الغرب، ويتضمن محافظة مارب الغنية بالنفط.

ومن أخطر تبعات الانقلاب الحوثي إعلان عدّة أقاليم في البلاد رفضها تنفيذ الأوامر الصادرة عن صنعاء وتنصيبها إدارات محلية وتشكيلها قوات للدفاع الذاتي ضد أي محاولة حوثية لفرض الأوامر بالقوة.



«هناك مراكز أبحاث أميركية تساعد الإخوان في تنسيق لقاءات مع مسؤولين أميركيين، من أجل حصول الجماعة على دعم الولايات المتحدة الأميركية خلال الفترة المقبلة».

خالد الزعفراني
خبير مصري في شؤون الجماعات الإسلامية

«قرار النسور برفع أسعار الكهرباء يأتي في ظرف صعب تعيشه الدولة، حيث كان الأجدر به أن يخفف من حالة الاحتقان بدل محاولة إركاع البرلمان وحرقه أمام الشارع الأردني».

علي السند
نائب بالبرلمان الأردني

«حزب الله فصيل إيراني يقاتل في لبنان، والبقاء تحت رحمة رغبات طهران مرفوض والعمل الجدي يكون بوضع استراتيجية كاملة للمواجهة».

وهبي قاطيشة
مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية



تنظيم الدولة الإسلامية يخوض حرب أعصاب ضد الأردن

● انقضاء المهلة وسط صمت داعشي مريب ● البرلمان الأردني: التنظيم المتطرف يضم نية سيئة للكساسة



والد الكساسة يناشد داعش الإفراج عن ابنه



محمد المومني:

طلبنا إثباتاً بأن الطيار
على قيد الحياة ولم يصل
هذا الإثبات بعد

الدولة الإسلامية، على الطيار الأردني الأمر الذي يعكس رغبته في إحراج الموقف الرسمي للأردن دوليا وشعبيا. يذكر أن عمان تشارك ضمن أربعة دول عربية وهي كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين في الحرب الدولية التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية ضد التنظيم المتطرف في كل من سوريا والعراق.

مسيرات خلال الأيام القليلة الماضية، تطالب الحكومة بضرورة الإسراع في إطلاق سراح الأسير الطيار معاذ الكساسة. إلى ذلك وفي خطوة لثني التنظيم المتطرف عن قتل الأسير الطيار هدد الأردن بأن حياة "السجينة ساجدة الريشاوي وغيرها من قيادات تنظيم الدولة (داعش) في السجون الأردنية باتت هي الأخرى بيد التنظيم"، وفق مصدر أمني مسؤول. وأكد المصدر في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية عمون أن "مصير الريشاوي مربوط بمصير طيارنا الأردني معاذ الكساسة"، مشددا على جدية الدولة في اتخاذ الإجراءات المقابلة لأي خطوة تستهدف حياته. واللافت، في خضم تطورات ملف الكساسة والأسير الياباني، هو تركيز تنظيم

ابنها الطيار، وتسويق ومماطلة الطرف الآخر(داعش) في تنفيذ المطلب الرسمي والشعبي في إثبات سلامته، قبل القبول بالصفقة. وأكد بيان المجلس، على وقوفه "خلف القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) في استعادة البطل الكساسة وتأمين سلامته التي كانت وما تزال هي الهدف الأول والأخير في كل جهود التفاوض عبر الوسطاء". وكان عبدالرؤوف الروابدة قد صرح في وقت سابق من يوم أمس: "كل جندي هو مشروع شهيد". فيما قال رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة: "إن جميع الخيارات مفتوحة أمام المفاوضين لاستعادة الطيار من الأسر". وقد شهدت عمان وبعض المناطق الأردنية

الريشاوي به". وأكد المتحدث باسم الحكومة الأردنية، إن ساجدة الريشاوي مازالت مسجونة في الأردن. وكانت رسالة صوتية منسوبة للرهبنة الياباني كينجي غوتو تقول إن الطيار الأردني المحتجز لدى تنظيم الدولة الإسلامية سيقتل إذا لم يتم الإفراج عن سجينة عراقية لدى السلطات الأردنية قبل غروب شمس الخميس.

وتشير الرسالة الصوتية ضمنا إلى أن الطيار الأردني لن يكون جزءا من صفقة التبادل وأن أي تبادل سيكون بين غوتو وهو صحفي مخضرم والريشاوي. وترجى الرسالة مهلة سابقة حددت يوم الثلاثاء والتي تحدث فيها غوتو إنه سيقتل في غضون 24 ساعة إذا لم يتم الإفراج عن السجينة العراقية ساجدة الريشاوي. ويرى محللون أن التنظيم يعمل منذ إعلانه عن رغبته في مقابضة السجينة الريشاوي -المتعلقة منذ 2005 في السجون الأردنية، بعد فشل تفجير نفسها في تفجيرات فنادق بعمان- الياباني الأسير لديه كينجي غوتو على شن حرب أعصاب على الأردن شعبيا وسياسيا.

وأكد الوسيط الأردني في لقاء له مع الحكومة والبرلمان أن داعش لم يكن جديا في التعامل مع ملف الكساسة، وهو يضم نوابا سيئة بشانته، وفق بيان للبرلمان أصدره عصر أمس.

وقال البرلمان الأردني بغرفتيه (الأعيان والنواب)، إن "داعش" لم يطرح أي صفقة جادة بخصوص مبادلة الطيار الأردني المأسور لديها معاذ الكساسة، مشيرا إلى وجود نوابا سيئة لدى التنظيم ومحاوله استخدام قضيته في مفاوضات جانبية. ولفت المجلس إلى التباس الموقف التفاوضي، خصوصا بعد تقديم الدولة الأردنية كل ما من شأنه ضمان سلامة

عمان - انقضت، أمس، في تمام الساعة 17.31 بالتوقيت المحلي لمدينة الموصل شمالي العراق (14.31 ت غ) المهلة التي حددها تنظيم الدولة الإسلامية للأردن لإطلاق سراح المعتقلة العراقية ساجدة الريشاوي مقابل الحفاظ على حياة الطيار الأردني الأسير معاذ الكساسة، والإفراج عن الأسير الياباني كينجي غوتو.

وسادت حالة ترقب ممزوجة بالخوف في صفوف الأردنيين حيث لم يصدر عن تنظيم "داعش" حتى انتهاء المدة أي تعليق رسمي أو مؤشر حول مصير الأسيرين الياباني أو الأردني لديه وفيما إذا كان سيقوم بتنفيذ تهديده بقتل الكساسة أو تصديق المهلة التي حددها.

وتمسك النظام الأردني، إلى حد مساء أمس، بالموقف القائل بأنه لن يطلق الريشاوي، دون الحصول على ضمانات بأن طياره ما يزال على قيد الحياة.

وقد جدد وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، عصر أمس، التأكيد على "استعداد الأردن لإطلاق سراح السجينة ساجدة الريشاوي مقابل استعادة الكساسة".

وقال المومني في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية: "إننا طلبنا إثباتا بأن الطيار على قيد الحياة ولم يصل هذا الإثبات بعد، ونحن نؤكد على هذا المطلب بالحاح"، مضيفا: "نريد أن نتأكد أن الكساسة على قيد الحياة حتى نيم بعد ذلك إتمام التعهد الذي تحدثنا عنه الأربعاء بمبادلة السجينة

◀ الوسيط الأردني أكد في لقاء له مع الحكومة والبرلمان أن داعش لم يكن جديا في التعامل مع ملف الطيار الحربي معاذ الكساسة

باختصار

◀ أنهى وفد الحكومة والمعارضة السورية المحادثات الأولية بينهما، وسط تأكيدات عن اتفاق باستئناف المشاورات بينهما بعد شهر في العاصمة الروسية موسكو.

◀ توقع رئيس مجلس إدارة الشركة المشغلة لمروحية كانت تقل ستة عمال إغاثة بلغاريين اختطفوا في السودان الإفراج عنهم اليوم الجمعة على أقصى تقدير.

◀ أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، على أن الحل السياسي الشامل هو الحل الوحيد لإنهاء الأزمة في سوريا، بما يضمن سلامتها ووحدتها أراضيها.

◀ تواجه الكاتبة المصرية فاطمة ناعوت ما يصل إلى ثلاث سنوات سجنا إذا أدبنت بتهمة ازدراء الإسلام بعد أن قالت في صفحتها على فيسبوك إن رؤيا النبي إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل كانت كابوسا.

◀ اندلعت اشتباكات صباح الخميس بين مقاتلي جبهة النصرة، وحركة حزم قرب بلدة دارة عزة وبريف حلب الغربي، بعد هجوم شنته النصرة على نقاط تمركز الحركة في الفوج 111 وسيطرتها على مقره.

◀ هدمت جرافات إسرائيلية، ممتلكات لمواطنين فلسطينيين، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، بحجة البناء غير المرخص، بحسب شهود عيان.

◀ ذكر الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية العقيد ممدوح العامري أن قوات حرس الحدود أحبطت محاولة تسلل لشخصين قادمين من سوريا حاولا اجتياز الحدود الأردنية.

فتح باب الترشح يأذن بدء العد التنازلي للانتخابات البرلمانية في مصر

أو إنفاق على الدعاية، وإدعاء أن أنصارهم هم من ينفقون وينظمون المؤتمرات. وتنص المادة 26 من القانون الانتخابي على أنه: "لكل مرشح أن يتلقى تبرعات نقدية أو عينية من الأشخاص الطبيعيين المصريين، على ألا يتجاوز مقدار التبرع من أي شخص طبيعي خمسة بالمئة من الحد الأقصى المقرر للإنفاق في الحملة الانتخابية".

ويرى حقوقيون معنيون بمراقبة نزاهة العملية الانتخابية وجود عدة مآخذ على القانون، أهمها وجود ثغرة تسمح بتلقي أضعاف القيمة المقررة للشخص الاعتباري، بإغفال وضع حد أقصى للتبرعات من الأسرة الواحدة، إلى جانب قصر الرقابة على حساب المرشح الخاص بالتبرعات دون رقابة على باقي حساباته الأخرى.

السلطات تدفع المنظمات الدولية لمغادرة السودان

◀ الخرطوم - أعلنت منظمة أطباء بلاذ حدود، أمس، أن قسمها الذي يتخذ من بروكسل مقرا له سينسحب من المناطق الساخنة في السودان نظرا لعدم تعاون السلطات. ويشهد السودان معارك دامية بين القوات السودانية وحركات متمردة في دارفور وفي ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان. وقالت المنظمة إن عدم السماح لعاملها بدخول ولاية النيل الأزرق واضطارها لوقف أنشطتها في شرق دارفور إضافة إلى العقوبات الإدارية في جنوب دارفور كلها عوامل جعلت عملها في هذه المناطق مستحيلا. وأوضح بارت جاسنز مدير عمليات المنظمة في بروكسل في بيان له: "ما نراه هو أن الحكومة السودانية ترتب اجتماعات لمنع المساعدات الدولية تحديدا وليس تسهيلها". وكانت الحكومة السودانية قد طالبت بعنة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بمغادرة البلاد في نوفمبر الماضي. وقد أعلنت الحكومة منذ فترة أن بوسعها تعويض عمل المنظمات الدولية، معتبرة أن البلد لم يعد في حاجة لخدماتها. وتتركز معظم أعمال المنظمات الدولية بمناطق النزاع، في ظل الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والظروف الإنسانية الصعبة للنازحين.

فتحي رجب:

ضرورة الرقابة الدقيقة
على مصادر تمويل
الحملة الانتخابية



وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشورى سابقا في تصريحات لـ"العرب" إلى ضرورة الرقابة الدقيقة على مصادر تمويل الحملات الانتخابية، وحجمها. وشكك سياسيون في قدرة اللجنة العليا للانتخابات، على إثبات التجاوزات في قيمة الإنفاق في الحملات الدعائية، خاصة أن هناك رجال أعمال يخوضون الانتخابات وينفقون الملايين، عبر تبرعات للأسر الفقيرة،

وكانت اللجنة أعلنت في وقت سابق عن جدول بمواعيد الاقتراع، حيث تبدأ المرحلة الأولى من الانتخابات يومي 21 و22 مارس للمصريين المقيمين في الخارج، ويومي 22 و23 مارس داخل البلاد، على أن تجري المرحلة الثانية يومي 25 و26 أبريل في الخارج ويومي 26 و27 أبريل داخل مصر.

وأصدرت اللجنة العليا حزمة من القرارات تنظم إجراءات وحق الترشح، وضوابط الدعاية الانتخابية، وحدود الإنفاق وفق القانون الذي حدد الحد الأقصى بـ500 ألف جنيه (نحو سبعين ألف دولار) لمرشح الفردي و200 ألف جنيه (نحو أربعين ألف دولار) في إعادة ويضاعف الرقم للقائمة. ويخشى مراقبون مما وصفوه بـ"شراء النواب"، حيث أشار المستشار فتحي رجب



مقاتلو المعارضة السورية يراقبون طائرات النظام السوري المغيرة على منطقتهم شمالي مدينة حماد

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«نريد من خلال التواصل مع كبرى شركات الإنترنت، أن يزيلوا المواد المشخصة التي تتسوق للدعاية الأصولية من أجل منع لجوء الشباب الأوروبيين إلى التطرف».

توماس دي ميزير
وزير الداخلية الألماني

«لن تكون هناك إعادة نظر فيما تم اتخاذه من قرارات حول القرم وسيفاستوبل، ونتعجب من غناد الغرب الذين يعتقدون أن لديهم قدرة على معاقبتنا لجلعنا نرضخ».

دميتري روغوزين
نائب رئيس الوزراء الروسي

«بذل الجهد من أجل الحقيقة يجب أن يتواصل، وأنا مقتنع بأنه في الذكرى المئوية ستكون هناك بادرات وخطوات جديدة من تركيا على درب الاعتراف بإبادة الأرمن».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

هافانا تشترط استعادة غوانتانامو لتطبيع العلاقات مع واشنطن

● دعم أميركا للمعارضة الكوبية يلقي بظلاله على المحادثات التاريخية بين البلدين



الغموض يخيم على مفاوضات كوبا والولايات المتحدة لتحقيق التقارب

وكانت واشنطن استاجرت عام 1903 المنطقة التي تقوم عليها قاعدة غوانتانامو من الحكومة الكوبية آنذاك، لكن العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين تدهورت عقب وصول الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو إلى الحكم بعد إطاحته بنظام فولغينسيو باتيسنا المدعوم من واشنطن عام 1959.

وانتقد المجتمع الدولي سياسة الولايات المتحدة بعد أن تسبّب تقرير حول تعذيب معتقلي غوانتانامو الذي سمحت بنشره لجنة برلمانية، الشهر الماضي، في جدل دولي مثير بسبب عمليات التعذيب المختلفة التي تعرض لها السجناء على خلفية مكافحة الإرهاب.

وقبل أيام، أعلن الزعيم الكوبي السابق فيدل كاسترو دعمه لمفاوضات تطبيع العلاقات مع واشنطن، إلا أنه أعرب في الوقت ذاته، عن عدم ثقته بسياسات أميركا.

المتحدة لتطبيع العلاقات بينهما، إلا أن هذه المسألة لن تتغير من الوضع السياسي الراهن شيئا على الأقل في الوقت الحالي، وأن الطرفين سيحاولان الخروج من الأزمة مع مرور الوقت.

وسيزيد هذا المطلب من الغموض في المفاوضات الجارية خصوصا بعد أن أكد وزير الدفاع السابق، تشاك هيغل، في وقت سابق أنه من الصعب إغلاق معتقل غوانتانامو قبل نهاية فترة أوباما العام القادم وسيزيد من صعوبة ذلك إذا فرض الكونغرس قيودا أخرى.

وطالبت هافانا منتصف فبراير 2008 من واشنطن أن تعيد خليج غوانتانامو، ونذّدت حينها بالمعتقل الذي أقامته إدارة الرئيس السابق جورج بوش الابن في إطار الحرب على الإرهاب، لكنها لم تجد أذنان صاغية.

الأولى لمسؤول أميركي رفيع المستوى إلى كوبا منذ أكثر من 35 عاما لإعادة العلاقات الدبلوماسية.

كما حذر من أن بلاده لن تقبل أي تدخل من الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية، مشيرا إلى أن مثل هذا السلوك سيجعل التقارب بين البلدين بلا معنى.

ويبدو أن مطالب هافانا، بحسب محلّلين، جاءت على خلفية قيام جاكوسبون خلال زيارتها، الأسبوع الماضي، بإجراء لقاءات مع بعض المعارضين للنظام الشيوعي، ممّا أثار حفيظة السلطة الكوبية التي كانت تنهّيا لطى سنوات طويلة من العداء مع إدارة أوباما بلا رجعة.

لكن في مقابل ذلك، يرى مراقبون أن مطالب كوبا تعتبر بسيطة باعتبارها جاءت على قاعدة المفاوضات الجارية مع الولايات

ولم يصدر أي رد عن المسؤولين الأميركيين حول تصريحات كاسترو، بيد أن محلّلين أشاروا إلى أن ذلك يأتي في سياق محاولة هافانا للضغط على واشنطن لانتزاع موافقة مبدئية منها بهدف الاستمرار في المحادثات الجارية في جوّ من التوازن.

وأدلى كاسترو بهذه التصريحات في أعقاب زيارة قامت بها مساعدة وزير الخارجية الأميركي، روبرتا جاكوبسون، إلى هافانا هي

شروط كوبا
◀ إعادة خليج غوانتانامو ◀ إنهاء الحظر المفروض عليها ◀ رفع اسمها من قائمة الإرهاب

غورباتشوف يتهم الولايات المتحدة بجر روسيا نحو نزاع مسلح

من العقوبات على روسيا لدفعها إلى تنفيذ "اتفاقية منسك" المتعلقة بإحلال السلام في أوكرانيا.

وأعرب غورباتشوف البالغ من العمر 83 عاما عن قلقه حيال التصعيد بين المعسكرين الشرقي والغربي قائلا "إلى أين سيقدونا ذلك جميعا؟ الحرب الباردة أعلنت، ماذا بعد؟"، وأضاف "لا يسعني للأسف أن أجزم بأن الحرب الباردة لن تقود إلى حرب حقيقية، أخشى أن يقوموا بهذه المجازفة".

كما أشار إلى أن العلاقات بين أميركا والاتحاد الأوروبي معقدة للغاية، لأن وضع عدد من الدول الأوروبية سيئ، مضيفا أن تبعية أوروبا لواشنطن بلغت مراحل متقدمة يصعب معها التكهّن بما ستؤول إليه الأمور.

□ **موسكو** - اتهم آخر رئيس للاتحاد السوفيتي، ميخائيل غورباتشوف، الولايات المتحدة بجر روسيا إلى حرب باردة جديدة في محاولة منها لتنفيذ خطتها الرئيسية الهادفة إلى تحقيق الهيمنة.

وحذر غورباتشوف في مقابلة أجرتها معه وكالة "إنترفاكس" الروسية، أمس الخميس، من نشوب نزاع مسلح في سياق الحرب الباردة الجديدة التي أعلنتها الولايات المتحدة والغرب على روسيا. وقال "أميركا تاهت وتجرتنا معها".

ونأتي تصريحات الرئيس السابق الذي أطلق سياسة "البيريسسترويكا" غير أن عهده شهد تفكك الاتحاد السوفيتي بعد يوم من تلويح الغرب بفرض حزمة جديدة

إحالة 20 ضابطا إلى المحاكمة بتهمة التجسس على أردوغان

□ **إزمير (تركيا)** - أحالت السلطات التركية، أمس الخميس، عشرين ضابطا إلى المحكمة بتهمة التنصّت على مسؤولين حكوميين بمن فيهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حينما كان رئيسا للوزراء، وذلك بعد انتهاء التحقيقات معهم. وفقا لوكالة "الأناضول للأنباء".

وجاء إلقاء القبض على رجال الشرطة في إطار العملية التي بدأت قوى الأمن تنفيذها في 13 ولاية تركية، فجر الثلاثاء الماضي، وذلك في سياق الحملة الأمنية على من تصفهم الحكومة بـ"الكيان الموازي"، في إشارة إلى حركة الخدمة بزعامة فتح الله كولن.

ولم يعلق أي من المسؤولين الأمنيين المعتقلين على هذه الإجراءات التي تتخذ ضدهم بسبب المزاعم حول التخطيط للإطاحة بأردوغان من السلطة، لكن مقربين من الملف أشاروا إلى أن أغلبهم من المتوقع أن يتم الإفراج عنهم نظرا إلى غياب الأدلة الملموسة حول شبهة تورطهم في هذه القضية.

وبلغ عدد المطلوبين في إطار هذا التحقيق 26 شخصا، بينهم مسؤولين أمنيين، سبق وأن عملوا في ولاية إزمير، حيث تواصل الجهات المعنية جهودها لإلقاء القبض على

ميخائيل غورباتشوف:



أميركا تسعى من وراء استفزاز روسيا إلى الهيمنة على العالم

وتحذيرات غورباتشوف لم تكن الأولى، فقد ساق مخاوفه أثناء حضوره في احتفالات الذكرى 25 لسقوط جدار برلين، في نوفمبر الماضي، في هذا الشأن حيث قال إن "العالم على شفا حرب باردة جديدة"، وهو ما فسره كثير من المحللين بأنه دلالة على احتدام المواجهة بين الطرفين في ظل المصالح التي تحيّم عليها الأزمات التي يعيشها العالم.



السلطات التركية تصر على ملاحقة «الكيان الموازي»

الحقائق في البرلمان، مطلع الشهر الجاري للتستر على الفضيحة. والجدير بالذكر أنه تم اعتقال 31 ضابطا في ثماني محافظات تركية، مطلع الشهر الجاري، وذلك في إطار القضية نفسها.

وقد طالت فضيحة الرشاوى الحكومة التركية كلها بما فيها أردوغان وبعض أفراد أسرته بالإضافة إلى أربع وزراء سابقين في حكومته، حيث وقف أمام إحالتهم إلى العدالة عبر الضغط الذي مارسه على لجنة تقصي

باختصار

◀ قالت وزارة الدفاع البريطانية، الخميس، إن مقاتلاتها اعترضت قاذفتين روسيتين إثر تحليلقهما على مقربة من المجال الجوي البريطاني.

◀ أفادت تقارير، أمس، أن 5 قبايين من حركة بيغيدا الألمانية المعادية للإسلام، استقالوا من الحركة بعد أسبوع من انسحاب مؤسسها لوتز باخمان.

◀ عيّنت طهران سفيرا جديدا لدى الأمم المتحدة بعد 9 أشهر من رفض واشنطن منح تأشيرة لحמיד طالبلي الذي تتهمه بالتورط في احتجاج الرهائن الأميركيين في إيران عام 1979.

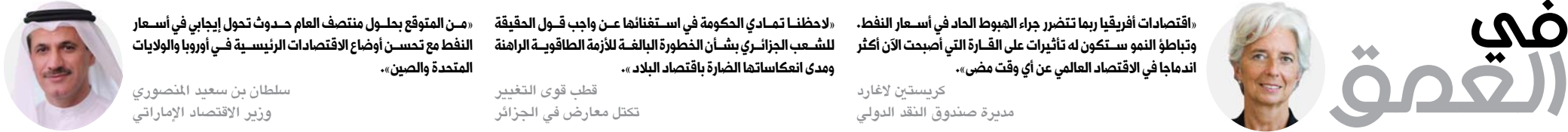
◀ قال مسؤول أفغاني إن 4 أشخاص من بينهم رجل شرطة لقوا حتفهم، أمس، إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب أحد الطرق بإقليم لاجمان شرق أفغانستان.

◀ ذكرت تقارير، الخميس، أن وكالة المخابرات الإلكترونية الكندية تدبر برنامجا عالميا للمراقبة منذ سنوات، بحسب أحدث وثيقة مسربة لإدوارد سنودن.

◀ أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة "فوكس نيوز" الأميركية أن 54 بالمئة من الأميركيين برون أن سياسة رئيسهم باراك أوباما تجاه أزمة الشرق الأوسط، فاشلة.

◀ كشفت كانبيرا، أمس الأول، أن مصرع أحد الرهينتين اللذين قتلا في الهجوم على مقهى بسيدني، الشهر الماضي، كان برصاص قوات الشرطة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«أفريقيا النفطية» تخرج خاسرة من أطول فترة ازدهار في أسعار الطاقة

● انخفاض أسعار النفط يجهض التنمية الوليدة في الدول الأفريقية ● هل يطيح الكساد النفطي بحكام القارة المعمرين



الفساد في الدول الأفريقية النفطية يجعلها الأكثر عجزا في الاستفادة من ثروتها الطاقية

◀ مستويات الفقر ونسبة الفساد والتفاوت الاجتماعي عالية في أكبر البلدان الأفريقية المنتجة للنفط

إلى أن تتوضَّح لديهم العائدات طويلة المدى التي ستجنيها استثماراتهم. في ذات السياق، يتسم المشهد في تنزانيا، بمزيج من الانتظارات الشعبية غير القابلة للتنفيذ المتمثلة في تحقيق أرباح سريعة من مبيعات الغاز، إضافة إلى غياب الثقة بين الشركات والحكومة والمواطنين، وهو ما يمكن أن يؤدِّي إلى حوار محموم أثناء انتخابات هذه السنة. لكن يمكن أن تكون لهبوط الأسعار نتائج إيجابية في هذا البلد، وذلك عبر خلق إدراك واسع بأن النفط والغاز يمثلان قاعدة غير ثابتة للاقتصاد، وهو ما يدفع نحو إيلاء مزيد الاهتمام للقطاعات الأخرى. كما تتيح فترة الهبوط هذه، مزيدا من الوقت لحل المسائل المعقدة المتعلقة بكيفية استخدام الثروة المتأتية من مواد المحروقات مستقبلا.

«من المتوقع بحلول منتصف العام حدوث تحول إيجابي في أسعار النفط مع تحسن أوضاع الاقتصادات الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة والصين».

سultan بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي

«لاحظنا تمادي الحكومة في استغنائها عن واجب قول الحقيقة للشعب الجزائري بشأن الخطورة البالغة للأزمة الطاقوية الراهنة ومدى انعكاساتها الضارة باقتصاد البلاد».

قطب قوى التغيير تكتل معارض في الجزائر

«اقتصادات أفريقيا ربما تتضرر جراء الهبوط الحاد في أسعار النفط. وتباطؤ النمو ستكون له تأثيرات على القارة التي أصبحت الآن أكثر اندماجا في الاقتصاد العالمي عن أي وقت مضى».

كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي

ربط باحثون في معهد "ويلسن للأبحاث" بين أزمة أسعار النفط وتوسَّع رقعة الاضطرابات الأمنية والاجتماعية في القارة الأفريقية. ويشير تقرير للمعهد الأميركي إلى أن النفط يمثل ركيزة أساسية تقوم عليها العديد من الاقتصاديات الأفريقية، غير أن الهبوط الأخير في سعر البرميل جاء ليهده تلك الاقتصاديات، الهشة، طارحا معه أسئلة عديدة حول التبعات السياسية والاجتماعية التي يمكن أن يسفر عنها تراجع المداخل النفطية في البلدان الأفريقية التي تغيب عنها الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

لندن - بلد من كل خمسة بلدان أفريقية ينتج الطاقة والمحروقات، وتعتمد أغلب هذه البلدان بشكل كبير على مداخل النفط والغاز لتمويل الحكومات والحصول على العملة الصعبة. بالإضافة إلى أن هناك مجموعة جديدة من دول شرق أفريقيا مازالت تنتظر شركات النفط العالمية لتطوير احتياطياتها النفطية والطاقة المكتشفة حديثا. وعلى الرغم من هذه الإحصائيات، إلّا أن سجل أفريقيا في استخدام الموارد النفطية والغازية غير المتجددة من أجل تحفيز التطور الاقتصادي والاجتماعي يعد ضعيفا، وربما يندر انهيار الأسعار الأخير بالمزيد من عدم استقرار دول القارة السمراء.

التحديات المطروحة

بقيت مستويات الفقر والتفاوت الاجتماعي عالية في أكبر البلدان المنتجة للنفط وأعرقتها في القارة الأفريقية، حيث كشفت دراسة اجتماعية أجريت بين سنتي 2008 و2009 في أنغولا، أن توزيع الدخل يُعد الأكثر تفاوتًا في أفريقيا جنوب الصحراء، إذ يتحصل 10 بالمئة من أفراد الطبقة العليا على ثلث الدخل الإجمالي، بينما يصل معدل الفقر في المناطق الريفية إلى 58 بالمئة. أمّا في نيجيريا فقد بقيت نسبة السكان الذين يعيشون في حالة فقر مُدقع مستقرة في حدود 60 بالمئة، رغم تضاعف الدخل الفردي بأكثر من أربع مرات منذ فترة التسعينات من العقد الماضي. وهذا التفاوت الاجتماعي، الذي تشهده أغلب البلدان الأفريقية المنتجة للنفط، يعد، حسب مراقبين، أحد المطبات التي لم تجد لها حكومات تلك البلدان آليات ناجعة لمعالجتها وتوقي انعكاساتها، أو حتى الاستفادة من عائدات فرواتها الطاقية للحد من تداعياتها.

سياسيا، تتميز أغلب الدول الأفريقية النفطية إمّا بضعف الديمقراطية أو غيابها أو بزعماء طويلي العهد (غينيا الاستوائية، أنغولا، الجزائر، التشاد) أو صراعات داخلية عنيفة (نيجيريا، جنوب السودان، ليبيا)،

تبعات أزمة أسعار النفط

- 1- الحكومات الضعيفة ستواجه مزيدا من الضغوط**
- 2- تأثر كبير في موازنات حكومية تعتمد على النفط بشكل كامل**
- 3- اضطرابات داخلية نتيجة التراجع الاقتصادي**
- 4- لا تزال أسعار النفط معرضة لتقلبات عنيفة**

يتحدّث لكسندر ديك غودفري، في تقرير لمجلس العلاقات الخارجية، على الصومال، بصورة مختلفة، لا باعتباره أكثر دول العالم فقرا وجوعا، لكن باعتباره سوقا نفطية واعدة، بعد أن أعلن خبراء في مجال الطاقة عن وجود رواسب من النفط والغاز قابلة للاستخراج قبالة السواحل الصومالية.

لندن - لم يعد استكشاف النفط في شرق أفريقيا، وبالخصوص في الصومال، سرا أو أمرا خفيا على أحد؛ إذ اشغلت شركات الطاقة مثل "رويل داتش شال" و"أكسونوبيل" في الصومال قبل انهيار الحكومة سنة 1991. ويؤدي الانتصار ضدّ حركة الشباب المتمردة في الجنوب وتقلص أعمال القرصنة قبالة السواحل، إلى إعادة تنشيط هذا القطاع، حتى أن الرئيس الصومالي صرّح، مؤخرا، أن البلد "مفتوح للأعمال".

لكن وعلى الرغم من أن التطورات الأمنية الأخيرة تعتبر مُشجّعة، إلّا أن العديد من العقبات الكبيرة مازالت قائمة. وتأكيدا لذلك أصدر معهد هاريتنج للباحث دومينيك بلتسار، مؤخرا، ورقة بعنوان "النفط في الصومال: هل هو صب الزيت على النار؟"، تناقش كيف يمكن أن يكون لصناعة النفط في الصومال مستقبل واعد، لكنها أيضا تتناول المخاطر التي يواجهها هذا البلد وذلك في ظل غياب إدارة حذرة لتطوّر الموارد النفطية، ومدى تهوُّ الصومال للنفط؟

من جهة أخرى، يرى مراقبون أنّ التحديات التاريخية التي حدت من فرص الأعمال في الصومال (التمرد الداخلي والقرصنة) قد تراجعت حدّتها، لكنّ تهديداتها لم تضمحل بعد. فعلى الرغم من دحر "حركة الشباب" (تنظيم إسلامي متشدد) إلى خارج جنوب الصومال، أساسا بفضل قوات أجنبية، إلّا أن التنظيم المتطرف أثبت مؤخرا أنه مازال قادرا على العمل في شمال كينيا. ومع تاهب كينيا لمواجهة حركة الشباب داخل أراضيها، قد تجد هذه الحركة فرصة للعودة إلى معاقلها السابقة في الصومال. وحتى وإن توقفت القرصنة بشكل كبير في المدة الأخيرة، يمكن تصور أن ترى حركة الشباب أو غيرها من المجموعات المتمردة ناقلات النفط، فرصة لإعادة إحياء ذلك النشاط أيضا.

وزيادة عن تلك التحديات الأمنية، قد تكون هناك مساوئ سياسية لتطوير قطاع المحروقات في الصومال. وفي هذا السياق، يشير بلتسار إلى أن النفط قد يفاقم الانقسامات والتوترات السياسية الحالية، وخاصة في سياق الفوضى

◀ التقشف الناجم عن تراجع المداخل في البلدان المعتمدة على النفط يزيد في إضعاف شبكات السلامة الاجتماعية التي تعاني أصلا من المشاشة

تحصل عليها دول مثل موريتانيا والنيجر ومالي وبوركينا فاسو، تتعدى 80 مليون دولار سنويا، ستنخفض إلى أقل من النصف بسبب تدهور أسعار النفط الذي يمثل 97 بالمئة من قيمة صادرات البلاد.

بدوره يؤدي هذا التأثير الاقتصادي إلى تحديات أخرى سياسية واجتماعية وأمنية، في دول القارة التي يعاني أغلبها من مشاكل حادة. ويبقى مدى سرعة تأثير انخفاض الأسعار على الميزانيات الوطنية متوقفا على عدة عوامل منها كمية المداخل المدخّرة والبنود الخاصة لعقود النفط التي تملكها كل حكومة مع المنتجين.

ومن المتوقع أن يزيد التقشف الناجم عن تراجع المداخل في البلدان المعتمدة على النفط في إضعاف شبكات السلامة الاجتماعية التي تعاني أصلا من الهشاشة. وعلى سبيل المثال، ينتجا مزود خدمات صحية كبير في أنغولا مختص في مرض الإيدز بان ينزل الإنفاق على الوقاية من الأمراض إلى النصف. كما يتوقع أن يتباطأ نسق الاستثمار في قطاع النفط والغاز نظرا إلى مراجعة شركات النفط الجدوى التجارية للاستثمارات في بيئة تتميز بانخفاض في الأسعار. وهذا سيؤثر خاصة على عمليات التنقيب عن الغاز والنفط باهظة التكلفة في عرض البحر، بالإضافة إلى المشاريع البرّية التي تتطلب أنابيب مكلفة لنقل النفط إلى الموانئ مثلما هو الحال في شرق أفريقيا.

التداعيات السياسية المحتملة

من المتوقع أن تعقب الصعوبات الاقتصادية الحالية تداعيات سياسية في بعض الدول، وأحد السيناريوهات الممكنة هو ترنّح الحكام "المعمرين" في أكثر الأنظمة رسوخا مع ازدياد صعوبة صد المنافسين عبر مزيج من الوظائف المربحة والقمع. مثلا إذا زادت التخفيضات في أسعار العملة، من غلاء الأغذية الأساسية المستوردة، وامتزجت التحديات الآتية من النخبة الميسورة مع احتجاجات شعبية في المدن الكبرى، عندها يمكن أن تواجه بعض البلدان مثل أنغولا والتشاد والغابون ظاهرة مشابهة لما يسمى ب"الربيع العربي".

أما في الدول غير المستقرة حاليا مثل جنوب السودان ونيجيريا، فإن نهاية الطفرة النفطية ستقلص من المكافأة المالية التي تمثلها حقول النفط، ويمكن أن تقلص الموارد المتوفرة لاقتناء الأسلحة والذخائر.

هل يكون الصومال قوة نفطية



الاكتشافات النفطية في الصومال نعمة أم نقمة

غير واضحة في تحديد من يمكنه الدخول في عقود مع الشركات النفطية أو التفاوض بشأنها. فمن دون وجود بيئة تنظيمية واضحة للعالم تخص الموارد النفطية والغازية، يمكن للدولة الفدرالية والأقاليم شبه المستقلة والحكومة المركزية أن تتفاوض على افراد

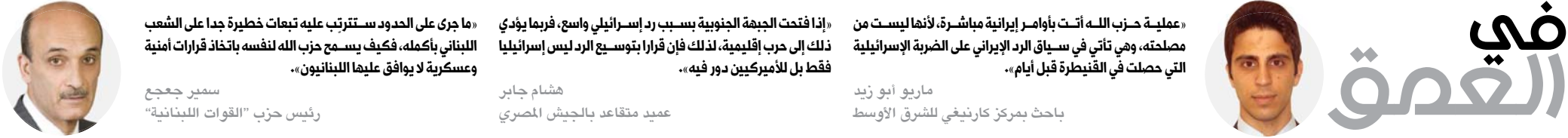
السياسية التي عمّت، مؤخرا، المسار الفدرالي المتنازع عليه، ومن الواضح أن أي شركة نفطية أجنبية ستواجه درجة عالية من عدم الاستقرار وعدم وضوح الرؤية.

كما بلغت الباحث النظر أيضا إلى أن الظروف القانونية والدستورية في الصومال

وتدخل في اتفاقات استخراج متضاربة فيما بينها مع الشركات الخاصة.

إن طبيعة عدم الوضوح في ما يتعلق بالإطار التنظيمي لهذه الموارد، كان ومازال، يمثل إلى حد الآن إشكالا في الإقليمين شبه المستقلين بوتلاند وصوماليلاند، وحتى بوجود اتفاقات محبّنة حول كيفية التفاوض حول حقول النفط والمطالبة بها، قام هذان الإقليمان بتنفيذ استقلاليتهما ومنحا تراخيصهما دون الحصول على تزكية من الحكومة المركزية. وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من التوتر، وربما الصراع أيضا حول الحقوق المربحة وتوزيع المداخل.

ربما لا يكون الصومال جاهزا حاليا لتطوير قطاع النفط، فبتوفر وصول ممتاز لموانئ التحميل ووجود ثروة يعتقد أنها هائلة غير مستغلة (ربما تصل إلى 110 مليار برميل)، ليس من المستغرب أن تجذب شركات النفط متعددة الجنسيات إلى العمل في الصومال، لكن من واجب المستثمرين المسؤولين التفكير جيدا قبل المغامرة، حيث أنه من المحتمل أن تؤدي حالة عدم الاستقرار السياسي والتحديات الأمنية في الصومال إلى تقليل الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع وربحياتها، كما يمكن أن تنسب من جهة أخرى في حصول ارتدادا للتخسيلات التي حققتها الحكومة الصومالية بعد نضال شديد.



«ما جرى على الحدود ستتربّط عليه تبعات خطيرة جدا على الشعب اللبناني بأكمله، فكيف يسمح حزب الله بنفسه باتخاذ قرارات أمنية وعسكرية لا يوافق عليها اللبنانيون».

سمير جعجع
رئيس حزب "القوات اللبنانية"

«إذا فتحت الجبهة الجنوبية بسبب رد إسرائيل واسع، فربما يؤدي ذلك إلى حرب إقليمية، لذلك فإن قرارا بتوسيع الرد ليس إسرائيليا فقط بل للأميركيين دور فيه».

هشام جابر
عميد متقاعد بالجيش المصري

«عملية حزب الله أثت بأوامر إيرانية مباشرة، لأنها ليست من مصلحته، وهي تأتي في سياق الرد الإيراني على الضربة الإسرائيلية التي حصلت في القنيطرة قبل أيام».

ماريو أبو زيد
باحث بمركز كارنيغي للشرق الأوسط



حزب الله يقحم لبنان في مأزق جديد خدمة لأجندة إيران

● **حسن نصرالله يستحضر «بطولات» حزبه ليعيد ثقة جمهوره به وبدوره ● مشروعية المقاومة تنتهي عندما تسيل دماء اللبنانيين**



الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب في المنطقة الحدودية، فهل يدخل حزب الله حربا قد لا يكون على استعداد لمواجهتها

◀ **الخيارات المتاحة أمام نصر الله مقيدة إلى حد ما، وبعد مرور ما يقارب الأربع سنوات من الحرب في سوريا، تغيرت الساحة في لبنان**

أما قول نعيم قاسم إن "حزب الله مستعد للحرب ويخوضها في سوريا، وإن محور المقاومة قد هزم مشروع الشرق الأوسط الجديد"، فإرى القطب أنه كلام في غير محله، فحليفه الأسد قد بذل جهودا مضنية ليكون جزءاً من التحالف الدولي لضرب تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وفشل ولم يحاول يوماً التصدي لطيران التحالف الذي يطير فوق سوريا ويغير على أراضيها. أما حلفاء إيران وحزب الله والحوثيين فقال عنهم علي شيرازي، ممثل المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي في فيلق القدس التابع للحرس الثوري، إنهم "نسخة مشابهة من حزب الله في لبنان"، على حدّ تعبيره.

في ختام ورقته البحثية، أشار مدير المركز اللبناني للدراسات والاستشارات، إلى أن مشكلة حزب الله أنه جزء من محور، بل هو أداة في يد محور، يغمره الفكر والالتزام والتعصب المذهبي ويريد أن يقدم نفسه في قالب إسلامي وحدوي منفتح وغير متزمّت، غير أنه على العكس من ذلك تماماً، وفي حين أنّ فكره والتزامه منوط بتطلعات بل التزامات إيران خارج الحدود، فهو يحاول أن يلبس لباس الوطنية وأن يحمل اللبنانيين مسؤولية دفع ثمن ارتباطاته وانتمائه، بما يجنيه عليهم من حروب داخل الوطن وخارجه، من خلال سعيه إلى جعل شعاراته الدينية شعارات وطنية، وحروبه الخاصة والمرتبطة بعلاقاته الإقليمية حروب وطن وشعب وقضية. وهي في حقيقة الأمر ويلات يسلمها على اللبنانيين، ويحاول توريط الجيش اللبناني فيها، خدمة لأجندات لا ناقة لهم فيها ولا جمل.



أن يكون قاسيا يتناسب مع حجم الجريمة، كما قال المسؤول الإيراني، وقد شهد شاهد من أهلهم، وفق مراقبين.

من جهة أخرى، بدا يتأكد لدى الكثير من المتابعين أن حسن نصرالله هو الذي يملك كلمة السر وقرار الحرب والسلام بتوجيه إيراني نداعا عن إيران وضحاياها قبل لبنان وشعبه وحتى ضحايا الحزب اللبناني إيراني الجنسية بالولاء، وقد أشار إلى هذا الشأن الخطير والقرار المصيري، نائبه، نعيم قاسم، الذي أكد قائلاً: "إنّ المقاومة في خندق واحد مع الجيش اللبناني، والمشروع الذي نواجهه واحد"، مشدداً على "أنّ حزب الله سيتابع مقاومته، بعزيمة أكبر، وسيستمر في الإعداد والتجهيز، وسيكون حاضرا دائما لخوض أي معركة محتملة في المستقبل، وسيكون في طليعة المشروع المقاوم"، وأضاف أيضاً: "نستطيع القول إنّ مشروع الشرق الأوسط الجديد انكسر أمام دفء المقاومة وصمودها"، لافتاً إلى "أنّ اليوم أصبح واضحاً للجميع أنّ إسرائيل والتكفيريين مشروع عدواني واحد، يتوزعون الأدوار لتخريب المنطقة، ونحن مقتنعون بأنّ هذا الهدف الإسرائيلي لن يتحقق خصوصاً مع وجودنا ومع وجود معادلة: الجيش والشعب والمقاومة، التي أثبتت جدواها وجدارتها". كما أضاف قائلاً: "إنّ الجيش اللبناني يقف بكل صلابة وشجاعة ووطنية ليقاقل التكفيريين في رأس جبلبك، ويقدم الشهداء والتضحيات، وثبت اليوم ما كنا نقول إنّ المواجهة والمقاومة والتعاون الثلاثي القوة هو الحل، وهو سيبقى ولا شيء غيره في هذه الساحة، ونجدد أنّ الضامتين الذين لا يعرفون ما يقولون كثر بسبب جدارة هذه المنظومة المؤلفة من ثلاثي القوة".

تصريحات قاسم هذه، يرى حسان القطب، أنها لا تخرج عن سياق "البروباغندا"، حيث أنّ الحرب ليست إطلاقاً صواريخ وإصدار توجيهات وبيانات وتشجيع شهداء والدعاء للجرى، بل هي مسؤولية وطنية تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية المواطنين من العدوان لا تعرضهم للعدوان، وفق تعبيره، ثم إنّ قرار الحرب لا يمكن ومن غير المقبول أن يتخذه حزب بسبب تورطه في حرب خارج الحدود لحماية مشروع إيران في المنطقة مهما تحدث نصرالله أو قاسم وسواهما عن خطر تكفيري وغيره، فالتكفير سمة بارزة في فكر الكثير من المجموعات الميليشاوية وسلوكها، وحزب الله واحد منها، يقول قطب. ويضيف أنّ استعمال هذا المصطلح أصبح فزاعة أو ورقة ضغط إلى جانب المصطلحات السابقة التي كانت تتضمن التخوين والعمالة، يستعني كل من يريد توريط لبنان في سوريا أو استهداف فريق لبناني للأجهاز عليه والسج باعضائه في السجن أو تبرير اعتقال عناصره دون محاكمات.

◀ **خطابات حسن نصر الله الأخيرة روتينية ولم تعد تؤثر في المتعاطفين مع حزب الله والقاعدة الشعبية العربية الداعمة له**

لبعض المدنيين، فهل قام حزب الله، بالمقابل، ببناء ملاجئ لحماية المدنيين بالقرى والبلدات والمدن الجنوبية على الأقل؟ وهل قام بتزويد المستشفيات بالأدوية والمعدات والتجهيزات المناسبة لمعالجة الجرحى والمصابين؟ وهل تم تأمين المياه التي تنقطع أصلاً في ظروف السلم ناهيك في زمن الحرب، كما هو الأمر بالنسبة إلى الطرقات والمواصلات لنقل المواطنين وحماية الأطفال والنساء؟ وماذا سيكون مصير اللاجئين السوريين في لبنان؟ الإجابة، وفق الباحث حسان القطب، هي لا استعدادات ظاهرة، والحزب لم يقم بأي خطوة من هذه الخطوات الضرورية لتأمين حياة اللبنانيين الذين طالما جنى عليهم، بل إنّ كل ما يفعله الحزب استعداداً للحرب هو تكثيف الإطلاات الإعلامية المؤيدة له ولنهجه وتطلعاته ولتبرير سلوكه وسياساته والتعظيم من حجم قدراته وإمكاناته، والكثير من مآدب العشاء والغذاء والتكريم وتوزيع الدروع والهباء المالية على الحلفاء والاتباع، فهل هكذا يتم الاستعداد للحروب؟

◀ **عملية حزب الله ليست في صالح لبنان ومصدرها الإيرانيون الذين يمثلهم الحزب في المنطقة وينفذ مشاريعهم**

في ذات السياق أضاف القطب أن إسرائيل قد قامت، وبعد العملية مباشرة، بإصدار تعليمات لمواطنيها ترشدهم للإجراءات التي يجب اتخاذها، أما في لبنان فلم يسمع أي من المواطنين إرشاداً محدداً بعينه من حزب الله، وهو المعني الأول بهذه الحرب، سوى استضافة بعض المحللين للتلهيل والترويج والتبجيل بالمقاومة وسيدها وطول باعها وحجم ارتباطاتها.

محاولة توريط الجيش اللبناني

على إثر الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مجموعة من قادة حزب الله والحرس الثوري الإيراني، ساد القلق الأوساط اللبنانية جميعها دون استثناء، وخاصة بيئة حزب الله وجمهوره ومحبيه ومؤيديه مخافة أن تتدلّع حرب جديدة مع إسرائيل، في حال قام الحزب بالرد على هذه الغارة (وقد قام بالرد)، خاصة وأن إيران قد أشارت وبوضوح في رسالة التعزية التي أرسلها رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي، إلى "أنّ انتقام مجاهدي حزب الله على العدوان الجوي الصهيوني في القنيطرة سيكون قاسياً". وهذا طبعاً، لا يخرج، وفق مراقبين، عن سياق الرد على تجاوز إسرائيل للخطوط الحمر الإيرانية، ولا علاقة للبنان بذلك. فقد نقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن مسؤول إيراني أن طهران بعثت برسالة إلى إسرائيل عبر واشنطن تفيد بأن "إسرائيل تجاوزت الخطوط الحمراء"، ومن ثمّة فالرد الذي حصل هو مسؤولية حزب الله حصراً ويجب

بعد التصعيد الأخير، الذي قُتل خلاله جنديان إسرائيليّان، وأصيب 7 آخرون في عملية نفذها حزب الله على دورية إسرائيلية في مزارع شبعا، دقت نواقيس الخطر في الداخل اللبناني، تاهبا لأي ردّة فعل يمكن أن تقوم بها القوات الإسرائيلية. وإن كانت إسرائيل في حالة استعداد دائم للحرب، إلّا أنّ هذا الاستعداد يبدو أنّه لا يجد مثيلاً يضاهيه في لبنان الذي أتهكته مغامرات حزب الله، الذي طالما أولى الأهمية القصوى لمصالحه الضيقة دون أن يفكر يوماً في الثمن الذي يمكن أن يدفعه لبنان جرّاء "مقاومته المتهوّرة".

سوريا وتخوم الحدود اللبنانية السورية، وعدم رده على تلك الاعتداءات. وقد سبق أن قال الأمين العام للحزب حسن نصرالله: "إنّ الرد قريب"، وهدد باجتياح الجليل، انطلاقاً من لبنان، ومن ثمّة جاءت الغارة الإسرائيلية الأخيرة في القنيطرة لتزيد من حجم المأزق ولتضع الحزب وأمينه العام (الذي يختصر الحزب ودوره ووجوده وعلاقاته وسياساته ومقاتليه وضحاياها بشخصه فقط) أمام امرين أحلاهما مرّ؛ الرد ومعناه انطلاق أو إغلاق شرارة حرب مدمرة لا أحد يعرف مداها أو نتائجها، وعدم الرد ومعناه أنّ ثقة جمهوره ومؤيديه وتابعيه فيه وفي دوره قد أصبحت موضع شك. من ثمّة يضيف حسان القطب، أنّ خطابات حسن نصر الله الأخيرة، والتي حاول أن يرفع فيها مستوى التهديد ضد كل من يخاصم حزب الله، قد أصبحت روتينية ولم تعد تحتل موقع الصدارة في قلوب المستمعين قبل صفحات الإعلام، فكان أن شنّ الحزب هجومه الأخير على دورية معادية عند تخوم مزارع شبعا، مستيقاً خطاب أمينه العام بيوم واحد، ليكون لدى نصرالله ما يتحدث عنه يوم الجمعة 1/ 30/ 2015 وليعيد ثقة جمهوره وفي دوره وحزبه وقبائته، ولو على حساب لبنان واستقراره ونموه وحتى على حساب الحوار الذي يدور بينه وبين تيار المستقبل، والسعي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

استعداد وهمي للحرب

ومن رحم المأزق الجديد الذي وضع فيه لبنان، تبرز أسئلة محورية، عن دور الحكومة اللبنانية والسلطة الرسمية في اتخاذ قرار مصيري يتعلق بمسألة الحرب والسلام، وهل اتخذت الحكومة مجمّعة قراراً بالدخول في حرب مع إسرائيل إلى جانب حزب الله، أم أنّ قيادة الجيش هي من قرر خوض الحرب مع الحزب، أم أنّ قرار الحرب يتخذه نصرالله بقرار وتوجيه إيرانيين وعلى الجيش اللبناني مجاراته، (وهو المنحى الأقرب إلى الواقع وإلى تفكير نصرالله بالفعل)، وهل على لبنان أن يتحمل نتائجها وتداعياتها شعباً وحكومة.

الثابت، وفق إجابة الدراسة الصادرة عن المركز اللبناني على هذه الأسئلة، أنّه لا يمكن لأحد أن يتجاهل أنّ مسؤولية الرد على غارة القنيطرة هي سورية إيرانية بالدرجة الأولى، لأن الجريمة وقعت على أرض سورية، وأهم الضحايا هم من القوات الإيرانية وأحدهم أو معظمهم من كبار الجنرالات في الحرس الثوري. لذلك يرى مراقبون أنه من المجحف أن يورّط حزب الله وحلفاؤه، لبنان في مثل هذه المشاكل التي هو في غنى عنها أمام الأزمة السياسية التي يعيشها والخطر الإرهابي الذي يترتب به شأن دول المنطقة عموماً.

من جهة أخرى، فإنّ وضع الجيش اللبناني المنكفئ في الداخل بسبب ممارسات سرايا المقاومة والعصابات التي لا تزال تحظى بغطاء أمني وسياسي من حزب الله، وكذلك على الحدود الشرقية مع سوريا نتيجة ما يقوم به الحزب في سوريا، بالإضافة إلى عدم امتلاكه تجهيزات تمكنه من صد عدوان ما أو خوض حرب واسعة وشاملة، كلها عوامل تؤكد أنّ أي حرب معلنة ستجر لبنان إلى عواقب غير محمودة.

بالمقابل، يقول حزب الله، على لسان نعيم قاسم، إن "المقاومة مستعدة للحرب"، وكذلك قال نصرالله، ولم يكلف نفسه عناء التساؤل عن مدى جهوزية الشعب اللبناني وخاصة جمهور الحزب وأبناء القرى الحدودية لهذه الحرب، وهل هم على استعداد لخوض الحرب؟

الجيش الإسرائيلي، عندما تحدث عن حرب، أعلن قبلها أن قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية جدت تعليماتها لمواطنيها بفتح الملاجئ وطلب من مواطنيها شمال الجليل المحتل التزام منازلهم، وقامت بعمليات إخلاء

◀ **الحرب ليست إطلاقاً صواريخ وإصدار توجيهات وبيانات وتشجيع شهداء والدعاء للجرى بل هي مسؤولية وطنية**

بـبيروت – اعترف الجيش الإسرائيلي، مؤخراً، بمقتل اثنين من جنوده، وإصابة 7 آخرين، في تلك العملية التي وقعت في منطقة مزارع شبعا اللبنانية، أعقدها تبادل لإطلاق النار بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، أسفر عن مقتل جندي من الكتيبة الأسبانية العاملة في الجنوب اللبناني ضمن قوات حفظ السلام، التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل). على إثر هذه العملية، أبلغت إسرائيل مجلس الأمن الدولي أنها "ستتخذ كل الإجراءات الضرورية للدفاع عن نفسها"، مما أثار تكهانات الخبراء بنشوب حرب واسعة النطاق. يدعم ذلك ما جاء في خطاب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، رون بروسور، الموجه إلى مجلس الأمن بأن "إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يستهدف حزب الله الإسرائيليين".

تصريحات، يرى مراقبون أنّها بمثابة إعلان عن حرب وشيكة لم يحدد مواعدها بدقة بعد، وسيكون لبنان المتضرر الأول منها، مشيرين إلى أنّ عملية حزب الله لم تكن لصالح لبنان بتاتا، بل كانت ملامة عليه من قبل الإيرانيين الذين يمثلهم في المنطقة وينفذ مشاريعهم، وهم من أوغزوا إليه بتنفيذ الضربة الأخيرة خدمة لمصالحهم وتحسينا لموقعهم التفاوضي حول برنامجهم النووي. هذه القراء يؤكدها تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي أدلى به عقب العملية، حيث قال: "إنّ إيران هي التي تقف وراء الاعتداء الذي شنّ علينا من الأراضي اللبنانية، وهي نفسها التي تحاول الآن أن تحصل على اتفاق مع الدول العظمى سيبقي بيدها القدرة على تطوير الأسلحة النووية، ونحن نعارض هذا الاتفاق بشدة".

في أعقاب الهجوم الإسرائيلي الأخير بطريقة ملحوظة وغير مسبوقة، أصدر حزب الله بياناً باسماء ضحايا، في حين عادة ما كان الحزب ينتظر عدة أيام لتوضيح الحقائق، وبالتالي أثّرت تساؤلات حول تداعيات الرد العسكري المحتمل لحزب الله على الغارة الإسرائيلية، في ظل تخوّفات من تنامي التوتر العسكري أو التصعيد على الجبهة اللبنانية الإسرائيلية.

مأزق حزب الله

في إطار دراسة، صادرة عن المركز اللبناني للأبحاث، أشار مدير المركز، حسان القطب، إلى أنّ حزب الله يشعر منذ مدة بالضغط الشديد نتيجة تزايد عدد الهجمات الإسرائيلية على مواقعه ومستودعاته في

محور المقاومة

لا يتركز "محور المقاومة"، أو محور الممانعة، في تحالف تقوده إيران ويتكوّن من جهات فاعلة، حكومية وغير الحكومية، في الشرق الأوسط. تاريخياً، شمل هذا التحالف نظام الأسد في سوريا وحزب الله اللبناني، وخلال السنوات الأخيرة، أقحمت إيران أفراداً جدداً من الشيعة العراقيين في التحالف، وإضافة إلى الأهداف الإقليمية المشتركة لهذا المحور، يمثل الدعم المتبادل ركناً آخر من أركان التحالف، إذ تزوّد إيران شركاءها الإقليميين بمساعدات مادية ومالية وتدريبية، من أهمّها مساعدة مالية سنوية بمبلغ 200 مليون دولار، منحتها لسنوات لحزب الله. وإثر حرب حزب الله ضدّ إسرائيل سنة 2006، بادرت إيران وسوريا بإمداد حزب الله بترسانة أسلحة أوسع وأكثر تطوراً.

وتمثل الحرب السورية اليوم تهديداً خطيراً، بل وجودياً، لهذا التحالف الاستراتيجي، بتعرضها لأحد أبرز أعضائه للخطر، خاصة وأنه يشرف على حماية قناة الدعم الإيراني لحزب الله. كما أنّ الحفاظ على محور المقاومة يمثل كذلك مسألة عقائدية شديدة الأهمية لإيران، من حيث التزامها بتصدير مبادئ ثورتها الإسلامية، لكن ذلك لن يمنع إيران من الاستغناء عن حليفها السوري القوي إذا وجدت حليفاً آخر أقوى قد يأتي به اتفاقها حول الملف النووي مع الولايات المتحدة الأميركية، إن تحقّق.

آراء



«الروس لا يمثلون جهة مؤهلة لرعاية الحوار، وأي حوار بين النظام والمعارضة غير مبني على تنفيذ مقررات جنيف، هو حوار ملتبس مقصود به ضرب المقررات الدولية وحق الشعب السوري».

هشام مروة
نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

«الملك سلمان كان شريكاً للملك عبدالله في التوجهات، وهو رجل دولة يعرف تماماً أهمية المواقف السعودية تجاه القضايا المحيطة بالملكة خاصة وبالمناطق عمومًا».

محمد عبدالله الزلفي
عضو مجلس الشورى السعودي

«الرياض ترى أن جماعة الإخوان تمثل تهديداً للمملكة واستقرارها، ولا يستند دعم المملكة السعودية لمصر على الأشخاص، بل على ضوء التهديد الإخواني».

جمال شقرة
رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات بالقاهرة

لا ليست مملكة الصمت

الرياض، يكفي التذكير بزيارة الرئيس الأميركي براك أوباما ولقائه الملك الراحل بغية طمأنة المملكة وتهديده غضبها (حري) تأمل هوية الوفد المرافق للرئيس الأميركي في زيارته للسعودية قبل أيام). لن يتم الاعتراف بأي تبدل في مزاج الحكم في بغداد دون مباركة الرياض، يكفي التذكير بالإذعان لمطلب الرياض بإزاحة نوري المالكي قبل أي تطبيع مع بغداد. لن يتم تمرير أي تسوية في الشأن السوري دون مباركة الرياض، يكفي التذكير بأن المبادرة المصرية (الروسية) في هذا الشأن لا تحيد عن ثوابت الرياض. ولم يتم سقوط لبنان في العصر الإيراني بسبب موقف الرياض (حكاية وتشكيلة حكومة تمام سلام نموذجاً)، كما لن يستتب أمر الحوثيين في اليمن طالما أن الأمر مناكفة للرياض (مشروع المجلس الرئاسي مخرجاً).

أهل الملك في السعودية يعرفون ذلك، والسعوديون أنفسهم يدركون ذلك، وفي ذلك الوعي نضج نستطيع من خلاله قياس الحكم على أصول الحكم وانتقال السلطة من عهد إلى عهد. الأنواء كبيرة لا تحتمل صيبانية ولا تعجل في فهم مزاج الحكم الجديد بقيادة الملك سلمان، لاسيما أن الفريق الحاكم، الذي لمن فاته من المختصين المترجلين ذلك، هو قلب الفريق الحاكم الذي كان يحكم البلاد في عهد الملك الراحل، ويتولّى ملفات البلاد الأساسية في الأمن والدبلوماسية والدفاع.

لا تنقلب المملكة على نفسها، بل الحكم فيها امتداد (وحجيج زعماء العالم للرياض دليل ذلك). وما هو ثابت يرسمه تراكم، وما هو متحول تفرضه الضرورة. وإذا ما راحت المخيلة تستشرف نقضا لعهود في الخليج (على ما قيل عن مصير الاتفاق مع قطر)، أو ترجاعاً عن التزامات في مصر، أو تراخيا في الموقف من سوريا، أو تبدلاً في المقاربات من إيران، فإن للمخيلة ما تريد من شطط وفتنازياً لإشباع تمنيات من يطمنون، ولعلم الدولة أصول تقودها المصالح التي لا تحتمل التخيل والأحلام.

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

للمملكة موقف واضح في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين، وقادت لدى دول مجلس التعاون مسعى وضع الجماعة على لائحة الإرهاب ومكافحتها أينما وجدت، بما يفسّر الدعم العلني المباشر لخارطة الطريق التي أطاحت بالجماعة في مصر. وكان للمملكة موقف واضح في دعم المعارضة السورية ضد نظام بشار الأسد في دمشق، ما يجعلها مستهدفة مباشرة من قبل التيار الإقليمي الدولي الداعم للنظام السوري والمدافع عنه. وكان للمملكة موقف واضح من السياسة الإيرانية في المنطقة، وصل إلى مستوى يشبه القطيعة والحرب الباردة في مبادين لبنان وسوريا والعراق والبحرين واليمن. وكان للمملكة موقف واضح بشأن سياستها النفطية على نحو ذهبت معه موسكو وطهران إلى تحميلها مسؤوليّة تدهور الأسعار، واتهامها بممارسة حرب نفطية كامنة تهدد مصالح الدولتين اللتين لا تتقاسمان كثيراً من الرؤى في شجون المنطقة.

لا السعودية ليست مملكة الصمت على ما يروق للبلاد أن تعبّد القوالب الصنمية العتيقة. وعلى الرغم من الهدوء الذي طالما اتّسمت به السياسة الخارجية للمملكة، فإن الرياض، في ما أسلفنا مما هو متّصل بكافة القضايا الساخنة، تكاد تكون الأكثر ضجيجاً في إعلانها الموقف تلو الموقف، بما يواكب ذلك من مقاربات وميزانيات وتكتيكات وأنشطة دينامية في إنتاج استراتيجياتها التي حولتها رقما صعبا لا يمكن تجاوزه، وحجر زاوية حتمي لأي سيناريوهات تحضر للمنطقة. ويكفي تأمل الإمبراطورية الإعلامية التي تسيطر عليها الرياض، سواء مباشرة أو بشكل غير مباشر، لاستنتاج غياب الصمت وحضور القول، على عكس ما تمارسه دول كثيرة في المنطقة.

وسواء كنت صديقا أو كنت خصما للرياض، وسواء رضيت بنظام الحكم أو ناكفته، فإن الأمانة تقتضي بالاعتراف بأن مفاتيح المنطقة ما زالت بيد الرياض. لن يمر اتفاق غربي إيراني منتظر دون مباركة

الـ"هافنغتون بوست" والأميركي سايمون هندرسون في الـ"واشنطن بوست" من بين آخرين (الذين أعاد إعلام العرب ترجمة فتاويهم) في "الكشف" عما هو معروف للسعوديين وكل المراقبين للشأن السعودي، للتدليل على تفانيّنا في استهلاك البضاعة العربية أصلا بعد مرورها في مسالك الإعلام الغربي دون أي زيادات تذكر.

للمملكة اليوم ملك وولي عهد على ما رُسم في عهد الملك الراحل، وإذا ما استجُدّ تعيين الأمير محمد بن نايف ولياً لوليّ العهد، فذلك معلن بمرسوم ملكي ومنشور رسميا دون منة اكتشاف من قبل من نصبوا أنفسهم علماء في شؤون السعودية وعائلتها المالكة. ثم أن بقية المراسيم التي أعلنت، والتي قد يعلن غيرها لاحقا، تأتي، على أهميتها، وعلى ما ثبتته وما خلّغته، منطقية آلية تواكب تبدل شخوص الحكم وأساليبه، وهو أمر سبق حصوله، بأوجه مختلفة، في المملكة مع تبدل رأس السلطة، كما يجري في أي بقعة في العالم لنفس الأسباب.

والموقف من تفاصيل الساعات التي تلت وفاة الملك عبدالله وتولي الملك سلمان عرش المملكة، مرتبط بالموقف من الرياض نفسها ومن سياساتها في موسم البراكين الإقليمية والدولية. يكفي رصد التحليلات وتقصيّ أجندة المحللين لترتسم خارطة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، تفسّر عقد من رأي في التطور السعودي مدعاة تفاؤل أو مناسبة رمادية يجوز فيها التنجيم. وإذا ما صدف أن خرجت علينا أسماء وأزنة متخصصة في شؤون منطقتنا في الصحافة الغربية بما يكشف سرّ الماء، فالأن ذلك مناسبة نادرة لكي يقول العارفون إنهم عارفون (لاحظ أن كل ما قيل، قيل بعد الحدث ولم يتوقعه أحد قبل ذلك).

لا لزوم لدهاء في علم الجغرافيا السياسية ليدرك العامة مدى جسارة ما يحيط بالسعودية، وما يشكل مساسا مباشرا بأمن المملكة الاستراتيجي. فالرياض بدت في عهد الملك الراحل معنيّة مباشرة بعواصف "الربيع العربي" بطبعاته المختلفة. كان

لا سينجلي الغبار الكثيف الذي نفخته الأقدام المحلية والمستوردة في شأن غياب الملك عبدالله وتولي الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش الحكم في المملكة العربية السعودية. والغبار، وما أكثره، لطالما حملته رياح كل مفصل في تعاقب الملوك على حكم البلاد منذ المؤسس الأول الملك عبدالعزيز. وفي كل مرة يسبل مداد كثيف يفسّر ويحلل ويفتي ويستشرف معنى غياب السلف ومعاني إطلالة الخلف. وفي الساعات التي تفصل بين "مات الملك وعاش الملك" يحفل المحفل بدخان سرعان ما ينقشع ما أن يشيح العالم بوجهه عن اللحظة السعودية باتجاه لحظات ترتجل العالم كل يوم، وما أكثرها هذه الأيام.

هوية الحاكم في المملكة العربية السعودية ليست تفصيلا محليا، ولا استحقاقا بيتيا يخص السعوديين وحدهم. فإذا ما انهمك العالم بالحدث السعودي، فذلك مرده الوزن التاريخي التقليدي للبلاد في منطقة الشرق الأوسط من جهة (منذ قمة روزفلت - عبدالعزيز)، كما الدور العالمي المتنامي الذي تطور صعوداً عقدا بعد عقد، كما الدور الإقليمي الذي بدا أساسيا في ما رسم الملك الراحل، وفي ما أملاه غياب الحاضرات العربية الكبرى في العقدين الماضيين. وإذا ما انشغل المراقبون في مقاربة الحدث السعودي، ففي ذلك سعي منطقي لفهم مصير ومسار الملفات المتراكمة المرتبطة مباشرة بحال المملكة ومزاج الحكم فيها.

بيد أن اللافت في التغطية الإعلامية الدولية انكشاف أقلام كبرى في لعبة التعجّل والسطحية بمعالجة أمر جلل يمثلته تثبیت حكم المملكة. وإذا ما كان إعلام العرب مرتبطا بأجندات زئبقية يقرأ الحدث ويعيد إنتاجه وفق صراعات معروفة، أضحت كلاسيكية مملة في الزمن الراهن، فإن إعلام الخارج عكس قلة دراية بشؤون الرياض وشجونها، كما أظهر صيبانية في اكتشاف ما هو جليّ ظاهر معلن لا يحتمل تاويا. وكفي بالأخص ما اتحفنا به البريطاني دايفيد هيرست في

محمد قواص



رغم الهدوء الذي طالما اتسمت به السياسة الخارجية للمملكة، فإن الرياض تكاد تكون الأكثر ضجيجا في إعلانها الموقف تلو الموقف

لقاء الأكل والسياسة في موسكو



في سوريا، وتتحالف معها في العراق. أميركا تستفيد من الخلاف الإيراني السعودي على الأراضي السورية، حيث تدعم هذه الدول أطراف الصراع، ويحدث كذلك تآخٍ للخلاف التركي الإيراني، وبأخذ الصراع شكلاً مذهبياً، وهذا بالضبط ما تريده أميركا؛ فهذا سيدمر الدول وفرواتها وسيدخلها في سباق التسلح الواسع، وستكون أماكن ممقازة صالحة للاستثمار المستقبلي لشركاتها الكبرى في العالم. تعقيد الوضع السوري في إطار تداخل هذه السياسات، يمنع حدوث انفراج سياسي، ويؤكد حدود الحل السياسي الجاري في موسكو. سيتخّم المحاورون في روسيا من الأكل والمشاريب، ولكن الحصيلة ثمرات تمحوها شمس روسيا التي تحدث عنها معاذ الخطيب يوماً، ولكن قيمه اللاحق لصقير روسيا منعه من المشاركة في المهزلة المسماة مشاورات سورية - سورية في روسيا.

* كاتب سوري

الوقت الحالي. يعزز هذه القراءة بقاء تنظلم داعش في العراق وسوريا وتمدده إلى أماكن جديدة في هاتين الدولتين، وأن كل انتصار على داعش يأخذ عدة أشهر، ووراء الانتصار البطيء والحرب على داعش يحصل التقارب الأميركي الإيراني، والتباعد بين الأميركيان والسعودية.

السعودية ودول الخليج تجد مصلحتها المباشرة مع الأميركيان، ويبدو أن الرسائل التي أرسلتها لأميركا كي تأخذ الحسابات الخليجية بعين الاعتبار لا تُعتمد، ولكن ذلك لا يوقف العلاقات تلك، فهي تتجاوز الخلاف على سوريا وعلى الموقف من إيران، فهي علاقات تاريخية ونفطية، ولن تتخلّى عنها أميركا كذلك، ولكن الولايات المتحدة تريد التوصل إلى إبرام الاتفاق النووي وهي القضية الرئيسية المعنية بها حالياً، وهي الخطر المحدق بإسرائيل وبالخليج ذاته وبمصالح أميركا في المنطقة بأكملها؛ ولهذا بالعراق بشكل واضح، وتصمت عن سيطرة الحوثيين على اليمن، وعن قوات حزب الله

وهذا أكبر الآمال، تقود الوضع السوري نحو حل للأزمة. ولكن هل هذا سيحل أي شيء؟ لا قاطعة. هذا لن يكون إلا لصالح دعم النظام وتفقيت المعارضة أكثر فاكتر، لذلك فإن لعنة الفشل ترافق هذا التشاور منذ طرحه الروس. إذا ما لم يحصل تلاقٍ روسي أميركي مجدداً، وعلى أرضية بيان جنيف، أو أن تكون الهيئة الانتقالية هي الأساس في أي مبادرة جديدة تخص سوريا، فلن يتم التوصل إلى حل. المشكلة تتعقد في أن هذا الأمر غير ممكن حالياً بين روسيا وأميركا، ولا بين أوروبا وروسيا، وذلك بسبب مشكلة أوكرانيا بشكل خاص، وبالتالي لا حل للأزمة السورية في الأمد القريب.

بقراءة السياسة الأميركية، نتبيّن أنها سياسة تترك المنطقة لمزيد من الاستنزاف سيما أن الثورات العربية - باستثناء تونس - تعقّد مسارها، وذهبت نحو حروب أهلية ومذهبية وقد تنفجر عرقياً كذلك بين الأكراد والعرب لاحقاً، وهناك توقعات مفادها أن هذا الاستنزاف سيدلّع في مرحلة لاحقة بين الترك والإيرانيين، لكن هذا مؤجل في

بعد الكلام لأسابيع متتالية عن دور روسي جديد لحل الأزمة السورية، والذي سمّي مبادرة ثم لقاء تشاوريا، تمخض ذلك عن لقاء موسع مع مجموعات سورية هاشمية، وبدأت اجتماعات في موسكو، ولكن دون خطة ودون برنامج للنقاش، ومقابل ذلك كثر الحديث عن وجبات طعام ومرطبات كثيرة، وربما لـ"يستسيغوا" بعضهم بعضاً؛ المهم يسود وهم أن هذا الاجتماع سيكون هاماً.

الموافقة الأميركية على التشاور في روسيا، جاءت باهتة قبل أسبوع بقول جون كيري ندعم هذا التشاور ولكن دون أي متابعة روسية أميركية، وهذا يعني أن موافقة كيري هو مجرد كلام دبلوماسي وليس موقفاً سياسياً؛ وشكل موقف الائتلاف الوطني الرافض للقاءات موسكو حقيقة الموقف الأميركي والتركي والسعودي؛ أي أن هذا اللقاء لتمضية الوقت، ووسيلة ضغط لصالح روسيا على أميركا للبحث عن توافقات بخصوص العلاقة الروسية الأميركية المتأزمة.

أهمية لقاء كهذا تنبّع جزئياً من المسألة الكارثية الحاصلة في سوريا، من دمار مستمر وتيارات جهادية متعاطمة، وتهجير عشرة مليون إنسان، وغياب أي أفق بحل عسكري، وكذلك تخلي أميركا وأصدقاء سوريا عن الضغط على النظام، وإعلانهم الحرب على داعش، وتؤكد المعطيات يومياً أن هناك تنسيقاً مع النظام في هذه الحرب. ولكن هذه الأهمية لا تسمح بنجاح تفاوض "الأكل"، فالنظام السوري صرّح، من قبل، أنه لا يوافق على أي حل يناقش موضوع الرئاسة، وأي معارضة لا تناقش هذه القضية بالتحديد ستسقط فوراً، والروس طبعاً سيعيدون موقفهم نفسه في جنيف، الصادر قبل عام، حيث أيّدوا النظام بحجة أن القضية الرئيسية التي تواجهها سوريا، هي الجماعات الإرهابية وضرورة تكريس كل الجهود من أجل الحرب على الإرهاب، وتأجيل الكلام عن الهيئة الانتقالية بسلطات تنفيذية كاملة كمدخل لحل الأزمة السورية، وهذا كان سبباً مركزياً في إفشال ذلك المؤتمر.

أخذ المعارضون الذاهيون إلى روسيا الوثيقة التي توصل إليها اجتماعهم في مصر، ولكن غياب الائتلاف الوطني سيجعلها بلا أي قيمة كما قلنا آنفاً. ونضيف أن كافة القوى العسكرية المقاتلة ضد النظام غير ممثلة بقوى المعارضة كذلك؛ وبالتالي فإن النظام السوري سيناقش نفسه تقريبا في هذا اللقاء، وسيخرج بتوصيات تفيد أن هذه المعارضة لا تمثل أحداً، أو البدء بمشاورات جديدة بقصد تشكيل حكومة،

عمار ديوب



النظام السوري سيناقش نفسه في هذا اللقاء، وسيخرج بتوصيات تفيد أن هذه المعارضة لا تمثل أحداً، أو البدء بمشاورات جديدة تقود نحو حل للأزمة

المشاركة والتعقيب:

opinion@alarab.co.uk



«الذكرى الرابعة لثورة يناير تمثل شعلة الأمل، ونحن نحتاج ثورة كبيرة داخلنا تدفعنا للتحرك الإيجابي لتحقيق أهداف الثورة، هناك سبليات موجودة وستأخذ وقتا للتغلب عليها».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري

«صدمة الشارع المصري نابعة من سؤال من قتل الثوار؟ وليس من حقيقة أن حسني مبارك حصل على حكم البراءة، خاصة وأن الشعب أدانته عندما ثار على حكمه وأجبره على التنحي».

حافظ أبو سعدة
مدير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

ولادة لنظام جديد في مصر؟



«ما حصل في بروانة جريمة تقشعر لها الأبدان، فالقتل بدم بارد من قبل أطراف جعل هؤلاء المدنيين ضحايا مرتين؛ من داعش باحتلال أرضهم، وحين أحرقت منازلهم ودمرت مساجدهم».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

من السلطة. حصل ذلك بتفاهم مع المؤسسة العسكرية التي كانت تفضل عدم محاكمته، بل الاكتفاء بإزاحته. كانت هذه المؤسسة ضدّ الثوريت أيضا. لذلك حمت الثورة.

بعد أربع سنوات على الثورة المصرية، ثمة إيجابيات كثيرة. في مقدّمة هذه الإيجابيات تصحيح خطأ محاكمة حسني مبارك ونجليه. الأهمّ من ذلك كله أنّ الثورة التي حصلت في الثلاثين من حزيران - يونيو 2013 عرفت كيف المحافظة على مصر ومنع سقوطها في يد الإخوان. هؤلاء لا يمتلكون أي مشروع سياسي واقتصادي وحضاري للبلد باستثناء تجربة "الإمارة الإسلامية" التي أقامتها "حماس" في قطاع غزّة على الطريقة الطالبانية.

كانت الحاجة إلى ثورة أخرى هي "ثورة 30 يونيو" كي يستعيد المصريون ثورتهم الأصلية. وفي هذا السياق، يأتي إنصاف حسني مبارك خطوة أولى على الطريق الصحيح الذي يعني، إقامة نظام جديد أكثر إنسانية يتفادى، أول ما يتفادى، تكرار تجربة استمرت ثلاثين عاما كان التعامل خلالها مع مشاكل مصر بشكل سطحي. كانت هناك حاجة إلى ثورة تصحّح الثورة. إنصاف مبارك مجرد بداية، وليس نهاية، تسمح بالتساؤل هل عبدالفتاح السيسي، وهو أت من الجيش أيضا، قادر على القول للمصريين أنّ حكمه ليس امتدادا للانقلاب العسكري الذي وقع قبل ثلاثة وستين عاما؟ هل بات في استطاعة المصريين أن يحلّمو بنظام جديد يتكبّ على معالجة المشاكل العميقة التي يعاني منها البلد بشكل عصري، بدل اللجوء إلى المسكنات أيضا وأيضا؟

* إعلامي لبناني

في الوقت ذاته، داخل مصر وخارجها، من يمجّد جمال عبدالناصر الذي خسر الأرض وأخذ العرب إلى كارثة حرب الأيام الستة عام 1967. أكثر من ذلك، وجد طوال ثلاثين عاما من يجد الأعداء لحسني مبارك الذي لم يعرف يوما، لا كيف يبني على ما تركه له سلفه، ولا كيف يطوّر النظام لإخراج مصر من أزمتاتها التي لا تحتاج إلى مجرد مسكنات. ما عجز حسني مبارك عن استيعابه هو أنّه خلف أنور السادات بالصدفة، لأنّ السادات كان يريد إلى جانبه، في موقع نائب الرئيس، شخصا ضعيفا. كانت النتيجة أنّ دفعت مصر ثمن خيار السادات. من المفارقات أيضا وأيضاً، أنّ مبارك لم يمتلك حدّاً أدنى من الثقة بالنفس كي يختار نائبا للرئيس. بقي ثلاثين عاما من دون نائب له. لم يعين اللواء عمر سليمان، وهو شخص يمتلك قدرات ذهنية محدودة، نائبا له إلّا بعدما وجد نفسه مجبرا على الاستقالة. كان من الضعف إلى درجة أنّه لم يستطع تحمّل شخص مثل المشير عبدالحليم أبوغزالة كان في الإمكان أن يساعده في تحمّل أعباء تطوير النظام بدل اللواء في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالملك فاروق والعقد النفسية للضباط الآتين من الريف إلى المدينة بهدف تزييفها... وهذا ما حصل، لاحقا، في العراق وسوريا وليبيا والجزائر والسودان ودول أخرى في المنطقة سقطت تحت "جزمة" العسكر وجهلهم وجهالتهم.

كانت "ثورة الخامس والعشرين من يناير" ثورة حقيقية قام بها المصريون. أراد شباب مصر التخلص من رئيس تقدّم به السنّ، كما لم يعد يعرف ماذا يريد. هل يريد توريث نجلة جمال أم لا؟ خطف الإخوان المسلمون تلك الثورة التي أفضت إلى خروج حسني مبارك

هناك مصر جديدة تقوم على أنقاض نظام عاش ستين سنة، لكنّه ما زال يرفض أن يتغيّر إلى يومنا هذا. قبل كلّ شيء، لا بدّ من الاعتراف بأنّ حسني مبارك لم يكن رجلا دمويا. كل ما يمكن قوله أنّه حكم مصر طوال ثلاثين عاما على طريقة الضابط الذي يرفض أن يتعلّم شيئا. لعلّ أوّل ما افتقده حسني مبارك، الذي لم يكن سوى رئيس بالصدفة، القدرة على اتخاذ القرارات الجريئة على غرار أنور السادات. بقيت مصر هادئة ومستقرّة لفترة طويلة، إلى أنّ طمح الكيل أواخر العام 2010 عندما نزل المواطنون إلى الشارع وقزروا الانتهاء من نظام على رأسه رجل مريض في الثمانينات من عمره، كان في استطاعته تقديم الكثير لبلاده لو كان يعرف ولو قليل القليل في السياسة داخليا وإقليميا ودوليا. كان مبارك ضابطا جيدا. هذا ليس كافيا كي يكون سياسيا جيدا. تكفي أسماء أعضاء المجموعة التي أحاط نفسه بها من أجل التأكيد من ذلك. كان العمل الإيجابي الوحيد الذي قام به أنّه لم يأخذ على محمل الجدّ شخصا من مستوى أقل من متواضع لا يليق بتراث مصر يدعى محمد حسنين هيكل. وهذا ما يكن عائدا إلى ذكائه الحاد، بمقدار ما أنّه عائد إلى حساسيات ذات طابع شخصي. أمّا بقية المسؤولين في مصر والإعلاميين العرب الذين تعاطى مبارك معهم واستقبلهم، فكانوا، في معظمهم، من أئمة التافهين، بما يدل على أنّه لم تكن لديه أي معرفة لا بالناس ولا بالعالم. استفاد حسني مبارك طويلا من إرث أنور السادات. عاش على هذا الإرث. في النهاية، وُجد من يفتال أنور السادات في العام 1981 بعدما استعاد سيّنا وثرواتهما من الاحتلال الإسرائيلي. من المفارقات المصرية أنّه وُجد

لا كان إطلاق نجلى حسني مبارك غداة الاحتفال بالذكرى الرابعة لـ"ثورة الخامس والعشرين من يناير" حدثا جحد ذاته. يعود حسني مبارك، هو أيضا إلى الواجهة، خصوصا أنّه صار شبيه بطلق. هل خطوتا التعامل بشكل حضاري مع أفراد عائلة مبارك بداية قيام نظام جديد في مصر يحترم الإنسان أولا؟

تبدو الذكرى الرابعة للثورة مناسبة لوضع عهد مبارك، وما شهد من أحداث وتطورات، في السياق الطبيعي للتاريخ المصري الحديث بعيدا عن المبالغات في أي مجال من المجالات. فبداية تصحيح وضع مبارك ونجليه هو، في نهاية المطاف، دليل على أنّ الثورة باشرت عملية إعادة تصحيح نفسها بعيدا عن الظلم والانتقام. فالظلم وروح الانتقام لا يبنيان ثورة، ولا يبنيان دولا ولا مؤسسات حقيقية تعترف بحكم القانون وسيادته أولا وأخيرا.

الرجل ظلم، وظلم معه نجلاه علاء وجمال اللذان سجنّا في ظروف غير لائقة لا علاقة لها بدولة القانون، التي كان مقترضا أن تقوم بعد "ثورة 25 يناير". في حال هناك اتهامات لمبارك ونجليه، لماذا لا يكون توضيح خطي لكل شاردة وواردة كي لا يكون من مجال للشك في أنّ الثلاثة ارتكبوا تجاوزات، بدل ترك الأبواب مفتوحة أمام كل نوع من الإشاعات؟ أزاحت "ثورة يناير" قبل أربع سنوات من الآن حسني مبارك الذي لم يكن نظامه سوى امتداد لانقلاب عسكري سمي "ثورة الثالث والعشرين من يوليو". أطاح الانقلاب العسكري بالنظام الملكي في العام 1952. كانت النتيجة، بعد "ثورة يناير"، أنّ النظام المصري الذي عرفناه تغيّر بعض الشيء وليس كلّيا كما يحلم الشبان الذين كانوا وراء الثورة.

هل يشهد العراق حربا أهلية مسكوتا عنها

السيستاني مأزقه الشخصي في الكارثة العراقية. وهنا لا أرغب في تبرئته، فهو المسؤول حتما عن المجازر التي تعرض لها العراقيون بعد تفجير الضريحين عام 2006. وهو المسؤول أيضا عن المجازر الحالية التي يتعرض لها العراقيون بعد أن انطوت فتواه في الجهاد الكفائي على الإشارة إلى ضرورة أن يحمي الشيعة مزاراتهم المقدسة من داعش. ولهذا فقد ذهبت محاولته لإنصاف نفسه أدراج الرياح. فالعامي وهو لا يقل عن أبي بكر البغدادي تعطشا للدماء، يرى في حربه المغطاة أميركيا فرصة قد لا تكرر للتطهير الطائفي من أجل غد يعيشه العراقيون وهم يغرقون في بحيرات من الدماء.

* كاتب عراقي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجرائم ضد المدنيين في ظل صمت عالمي لم ينتج عن جهل بالحقائق، بل عن رغبة في أن يقتل العراقيون بعضهم البعض الآخر. لكي يكون الانتقام عنوانا لمستقبلهم المظلم. لقد سبق لمليشيا الحشد الشعبي أن ارتكبت جريمة إبادة جماعية في أحد مساجد دبالى ولم تكلف الحكومة نفسها في التحقيق بما جرى. مرت تلك الجريمة كما ستمر الجريمة الحالية، لا لشيء إلا لأن هادي العامري يقف وراءهما. فالرجل من وجهة نظر أهل الحكم في العراق يعرف منّ من العراقيين يستحق القتل ليوجه إليه بندقيته. في وقت سابق كان السيستاني، الذي تم بذريعة فتواه تجميع الميليشيات الطائفية في مليشيا واحدة، قد ندد بجرائم الإبادة التي يتعرض لها سكان المدن والبلدات التي احتلتها تنظيم داعش ومن ثم جرى تحريرها، لكن أحدا لم يستمع إليه. ألا يعني ذلك أنّ الرجل المنقطع عن العالم الخارجي يكون صوته مسموعا حين يكون متناغما مع مشروع الإبادة الطائفية، أما حين يسعى إلى أن يخاف الله في خلقه فإن الأذان تصم عن سماع صوته؟ سيكون الوقت متاخرا لكي يعي

العامري كما يبدو في الصور يسعى إلى أن يكون قاسم سليمانى العراق، رغم أنّه يقف أمام سليمانى في الصور أيضا بخشوع المريد. فالرجل الذي قاتل في صفوف الحرس الثوري الإيراني سنوات طويلة في جبهات القتال ضد العراق، وكانت له اليد الطولى في تعذيب الأسرى العراقيين ولا يزال يحمل الجنسية الإيرانية كان، ولا يزال، نموذجا فريدا من نوعه للوفاء لإيران، وهو ما يطلق عليه البعض الوفاء للطائفة، وفي الحالتيّن فإن الرجل لا يفتت شيئا بقدر ما يعمت مفهومى الوطن والمواطنة. وما المجزرة التي راح ضحيتها سبعون نازحا عراقيا في دبالى مؤخرا بعد تحرير عدد من القرى إلا نموذج صغير لما يمكن أن يقوم به العامري ومليشياها ضمن مشروع التطهير الطائفي الذي جعلت منه إيران نهجا عمليا للأحزاب والمليشيات العراقية التابعة لها.

في كل المعايير فإن العراق يشهد حربا أهلية، لكنها تشن هذه المرة من طرف واحد، هو الطرف الذي يستقوى بقوة ما توفره الدولة من دعم مالي وتسليحي وبضجيج الحرب على داعش، حيث يمكن ارتكاب

لا تسعى الدعاية العراقية إلى إيهام الآخرين بأن الحشد الشعبي الذي يقاتل في بعض المناطق إنما يتألف من متطوعين، لبوا نداء السيد السيستاني من خلال فتواه في ما يُسمى بالجهاد الكفائي. غير أنّ الأمر في حقيقته ليس كذلك.

فما صار يُطلق عليه اسم الحشد الشعبي هو كيان عسكري يتألف من ميليشيات طائفية قديمة لم تعلق نشاطاتها الإرهابية إلا لأوقات قصيرة، ولم تنفع فكرة دمجها بالجيش العراقي الذي انهار تماما بعد هزيمة الموصل. من أهم تلك الميليشيات: منظمة بدر، جيش المهدي، عصائب أهل الحق. وللتغطية على منشأ الميليشيا الطائفية الجديدة التي يتزعمها هادي العامري (وزير الداخلية الفعلي بحكم تولى مساعده الوزارة) فقد تمت تغذيتها بعناصر المتطوعين الجدد. وكما هو بين فإن انهيار الجيش العراقي الذي يتحمل مسؤوليته نوري المالكى رئيس الحكومة السابق، كان مناسبة لأمرء الحرب الطائفيين في أن يعيدوا النظر في جهودهم المثقون ليضعوا فصائلهم المقاتلة تحت إمرة قيادة واحدة، التي لم يجدوا أفضل من العامري لزعامتها.

إمطار العاصمة بالصواريخ على وقع محادثات موسكو

المعارضة في هذه المباحثات سيكون أقوى عندما تعلم بأن مواقع نظام الأسد في دمشق باتت تحت مرمى نيران المعارضة، وهو ما يشكل مزيدا من الضغوط على نظام الأسد، تتزامن مع خسارته لأهم جبهاته في جنوب البلاد، في منطقة درعا، وتحديدًا بعد خسارته للواء 82 مدرع.

ففي مؤتمر صحفي عقده زهران علوش يوم الإثنين الماضي في الغوطة الشرقية، أجاب عن سؤال حول موقفه من محادثات موسكو بأنه "لا يشاهد التلفاز، وأنّ القصف على مواقع الأسد هو بسبب هجمية الأسد تجاه المدنيين وآخرها مجزرة حمورية"، وكان ذلك إشارة إلى تهرب علوش من إعلان موقف حول الحل السياسي الجاري العمل عليه. وهو أمر يوجي برغبة العديد من أطراف المعارضة وتحديدًا العسكرية منها، في السير بحل سياسي ربما يبدأ بوقف لإطلاق النار وقف الحصار عن المدن والبلدات التي تسيطر عليها قوات المعارضة السورية. على الأرض، لا يبدو ثمة متغيرات ملموسة، فلا الحصار تم فكّه عن مدن وبلدات الغوطة، ولا نظام الأسد توقف عن إمطار المنطقة بعشرات الصواريخ، بينما وصل عدد غارات الطيران الحربي يوم الإثنين إلى إحدى وعشرين غارة للطيران، استهدفت كل من بلدة زبدین في الغوطة الشرقية، ثم حي جوير، وبلدة زملكا، ومدينة دوما، والتي كان لها النصيب الأكبر من الغارات.

* كاتب صحفي سوري

دمشق ومحيطها، إلا أنها لم تكن بهذا الشكل الذي حدث قبل بضعة أيام، إن كان على مستوى الكثافة النيرانية أو على مستوى الهالة الإعلامية التي استقطبتها. إذ من البين أنّ هذه العمليات العسكرية، تتزامن مع مجموعة من التغيرات السياسية المحلية والإقليمية، فمن جهة شكلت هذه العمليات رسالة واضحة من قبل قوات المعارضة إلى أنّ دمشق باتت في مرمى نيرانهم، وأنّ هؤلاء الأخيرين قادرون على تحويل الحياة في دمشق إلى جحيم، وأنّ وقف قصف دمشق يفترض إجبار نظام الأسد على تقديم مجموعة من التنازلات رغم أنّفه. في هذه الأثناء يجري الحديث عن مبادرة لوقف إطلاق النار بين قوات الأسد من جهة، وممثلين عن مجموعة من الكتائب المقاتلة المعارضة في مدينة عربين من جهة ثانية، يقرب عليها فتح الطريق على المدينة وقف الحصار عنها، وهو ما رفضته بعض التشكيلات العسكرية المعارضة وعلى رأسها جبهة النصرة.

كما أنّ الحصار الشديد على مدينة دوما، معقل أقوى التشكيلات العسكرية المعارضة، أفرز تمللما شعبيا بسبب نقص المواد الغذائية والطبية، وهو ما انعكس على رغبة السكان في عقد هدنة أو وقف لإطلاق النار وفتح الطرقات من جهة النظام.

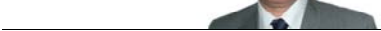
على صعيد سياسي، تتزامن هذه الحملة التي تشنها قوى المعارضة في محيط دمشق مع التحضيرات للقاء موسكو، وقد لا يكون ثمة علاقة مباشرة بين الأمرين، إلا أنّ موقع

لا ترتب على الغارة العسكرية التي شنتها مقاتلات قوات بشار الأسد يوم الجمعة الماضي على بلدة حمورية في الغوطة الشرقية شرقي العاصمة دمشق، والتي تجاوز عدد ضحاياها 80 شخصا بينهم 64 شخصا موفقيين بالاسم، مجموعة من ردود الأفعال والتي تمثل أهمها في قرار قادة التشكيلات العسكرية المعارضة وعلى رأسها زهران علوش قائد جيش الإسلام، "إمطار دمشق" بالصواريخ ردا على هذه المجزرة. وفعلا أطلق مقاتلو المعارضة في الغوطة الشرقية حملة صواريخ على مناطق مختلفة من العاصمة دمشق، وتجاوز عدد الصواريخ التي سقطت في دمشق المئة صاروخ، استهدف من خلالها مناطق (المالكي، وأورمانة، والمهاجرين، والجمارك، والمزة، والمزة 86، والشيخ سعد، والمزرعة، وشارع العابد، وشارع بغداد، والسبع بحرات، وعين كرش، وساحة المحافظة، وأوتوستراد الفيحاء، والسومرية، والحياة)، وأسفرت عن سقوط عدد من الضحايا المدنيين، بحسب شهود عيان من المدينة.

ومع انتهاء يوم الماضي، أعلن زهران علوش وقفه لحملة الصواريخ على العاصمة دمشق، كما أعلن عن رفع حالة منع التجول التي أعلنها في وقت سابق على المدنيين.

ومن الواضح أنّ هذه العملية الأخيرة تعد سابقة من نوعها، فعلى الرغم من أنّ قذائف الهاون التي تطلقها قوى المعارضة لم تتوقف عن السقوط في أماكن مختلفة من العاصمة

فاروق يوسف



انهيار الجيش العراقي كان مناسبة لأمرء الحرب الطائفيين لأن يعيدوا النظر في جهودهم ليضعوا فصائلهم المقاتلة تحت إمرة قيادة واحدة، لم يجدوا أفضل من العامري لزعامتها

صبر درويش

تتزامن الحملة التي تشنها قوى المعارضة في محيط دمشق مع التحضيرات للقاء موسكو، وموقع المعارضة في هذه المباحثات سيكون أقوى عندما تعلم بأن مواقع النظام في مرمى النيران

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

دولارا للبرميل السعر الجديد الذي تم اعتماده في مشروع الموازنة العراقية للعام الحالي، بعد خفض التوقعات السابقة البالغة 60 دولارا للبرميل.

مليار دولار حجم خطة أعلنتها موسكو لمواجهة آثار العقوبات الغربية وانهيار أسعار النفط، وستركز على دعم 27 مصرفا وشركة روسية.

مليار دولار تعتزم قطر استثمارها في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المقبلة، بحسب تصريحات وفد قطري يزور الولايات المتحدة حاليا.

توتال أول الفائزين بحصة في امتياز حقول أبوظبي البرية

● الشركة الفرنسية تضمن 10 بالمئة في أكبر الامتيازات الإماراتية ● توقعات بفوز شركات آسيوية بنصيب من الحصص المتبقية



امتيازات أبوظبي النفطية من أكثر العقود إغراء للشركات العالمية

وقال الخبير الاقتصادي دانيال انغ في سنغافورة إن "ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة، دفع دول الشرق الأوسط إلى التركيز أكثر على المنطقة الآسيوية".

صغيرة في مناطق غير مطورة في أبوظبي، كما وقعت الصين عقدا استراتيجيا لاستيراد 200 ألف برميل يوميا من الإمارات حتى 2020.

الطاقة في أبوظبي ومن بينها حصة نسبتها 75 بالمئة في حقل أبو البخوش الذي تديره، وحصة أخرى نسبتها 13.3 بالمئة في شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة).

ويرجح الخبراء أن تفوز شركات آسيوية بنصيب من الامتياز، في ظل تزايد توجه الدول المنتجة في الشرق الأوسط نحو الشركات الآسيوية لبناء شركات معها في مجال الإنتاج بعد أن ارتفعت بشكل كبير الصادرات النفطية إلى آسيا.

وقال الخبير النفطي والاستاذ في جامعة جورج تاون جان فرنسو سيزنيك إن "الشرق الأقصى هو السوق الأهم للنفط الخليجي والمواد التي تعتمد على النفط مثل البتروكيماويات".

وأكد سيزنيك لوكالة الصحافة الفرنسية أن ذلك "سيساعد الإمارات على ضمان حصة من السوق في الشرق الأقصى في هذا الزمن الذي يشهد وفرة في الإمدادات وطلبا ضعيفا نسبيا".



وقالت مصادر من القطاع إن شركة النفط الصينية الوطنية "سي.أن.بي.سي" هي المنافس الأبرز على امتياز أبوظبي، إضافة إلى شركات من كوريا الجنوبية واليابان. وقال فكتور شام، نائب رئيس مؤسسة أي.أتش.أس لدراسات الطاقة، إن "هناك بطبيعة الحال مكان مناسب لشركات النفط الآسيوية المهمة بهذه الامتيازات".

وأضاف أن أهمية آسيا في سوق النفط ارتفعت بشكل كبير في ظل تغيرات جزيية في خارطة الإنتاج والتصدير والأسعار.

وأصبحت الصين أكبر مستورد للنفط في العام الماضي، بعد ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز الصخري. وتستورد الصين أكثر من 6 ملايين برميل يوميا معظمها من دول الخليج، فيما تستورد الولايات المتحدة 5 ملايين برميل يوميا. وكانت شركات صينية وكورية جنوبية حصلت، العام الماضي، على امتيازات

فازت شركة توتال الفرنسية بأول حصة في امتياز شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية، بعد عام من انتهاء العقد السابق، ولا تزال 5 شركات عالمية تتنافس للحصول على حصة في أكبر الامتيازات النفطية في الإمارات.



للمشاركة في هذا الامتياز الجديد، الذي يعهد إليها بمهمة القائد الفني لمجموعتين كبيرتين من الحقول.

وقالت شركة أدنوك في بيان نشرته وكالة أنباء الإمارات إنه "بموجب الاتفاقية تحصل شركة توتال -التي قدمت أفضل العروض الفنية والمالية- على حصة مساهمة بنسبة 10 بالمئة والقائد الفني لمجموعة جنوب شرق وبوحصا، اعتبارا من الأول من شهر يناير الجاري على أن تضاف شركات أخرى قريبا". ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية للعقد.

واكد متحدث باسم شركة رويال داتش شل أن الشركة تلقت مقترحا من أدنوك يتعلق بعرضها للامتياز البري، لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. وامتنعت بي.بي عن الإدلاء بتعليق فوري.

وتقدمت شركات أخرى بعروض للصفقة الجديدة وهي أوكسيدنتال بتروليوم الأميركية وشركة النفط الوطنية الصينية (سي.أن.بي.سي) وشتات أول النرويجية وإنكس اليابانية وشركة النفط الوطنية الكورية. ولم يعلق المتحدث باسم إنكس على الإعلان الذي صدر أمس.

وتقدمت كل شركة من تلك الشركات بمقترحين، العام الماضي، أحدهما لحصة 5 بالمئة والثاني لحصة 10 بالمئة مع سريان العروض لمدة عام، لكن تم تمديدتها في وقت لاحق.

وقالت توتال وأدنوك إنه من المتوقع أن يصل الإنتاج من الحقول التي تنتج 1.6 مليون برميل يوميا من النفط حاليا إلى 1.8 مليون برميل بحلول عام 2017.

وتملك الشركة الفرنسية العملاقة حصصا في عدد من امتيازات وشركات

أبوظبي - وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) التي تديرها الدولة اتفاقا، أمس، مع شركة توتال الفرنسية النفطية العملاقة، ستحصل الشركة بموجبه على حصة 10 بالمئة في امتياز بري جديد لأجل 40 عاما، للمساعدة في إدارة أكبر الحقول النفطية في الإمارات العربية المتحدة.

وتقدمت تسع شركات آسيوية وغربية بعروض لشراء حصص في امتياز شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية (ادنوك)، وذلك بعدما انتهت في شهر يناير من العام الماضي اتفاق مع شركات نفط غربية كبرى يعود إلى السبعينات.

وكانت أربع من أكبر شركات الطاقة المدرجة في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وتوتال وبريتش بتروليم (بي.بي)، تملك حصة نسبتها 9.5 بالمئة لكل منها في امتياز أدكو منذ السبعينات.

وبعد انتهاء الامتياز الذي تبلغ مدته 40 سنة في العام الماضي استحوذت أدنوك على الامتياز بأكمله، حتى يدرس القادة السياسيون في أبوظبي السماح لشركات آسيوية بالمشاركة أو الإبقاء على الشركاء القدامى، بحسب ما قالته مصادر نفطية ودبلوماسية.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة "رويترز" إن شل وبي.بي تقدمتا أيضا بعروض جديدة تقوم حكومة أبوظبي بتقييمها حاليا، بينما لم تتقدم اكسون موبيل إلى المنافسة.

واكدت توتال أن الاتفاق الجديد يسري اعتبارا من الأول من يناير الجاري، ويغطي 15 حقل نفط بري رئيسي في إمارة أبوظبي تمثل ما يزيد على نصف إنتاج الإمارة.

وأعلن الرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية باتريك بويان في بيان أن "توتال تتشرف بأن تكون أول شركة نفط عالمية يتم اختيارها



باختصار

▲ ارتفع مؤشر الثقة الاقتصادية

في منطقة اليورو خلال الشهر الجاري، عقب الركود الذي أصابها خلال الأشهر الثلاثة الماضية، لكن تحسن الثقة الاقتصادية لم يصل بعد إلى مستوى التوقعات.

▲ سجلت شركة فيسبوك أرباحا فاقت التوقعات في ربعها المالي الأخير، لتضاعف أرباحها في العام الماضي مقارنة بالعام السابق وتصل إلى 2.9 مليار دولار، مدفوعة بنمو إيرادات الإعلانات.

▲ تراجعت الليرة التركية أمس إلى مستوى قياسي جديد وصل إلى 2.4145 ليرة للدولار، بسبب توقعات بأن البنك المركزي سيخفض أسعار الفائدة خلال اجتماع غير عادي يوم الأربعاء المقبل.

▲ قررت الحكومة الروسية خفض الإنفاق في موازنة العام الجاري بنسبة 10 بالمئة. كما أعلنت أنها ستخفض الإنفاق بنسبة لا تقل عن 5 بالمئة في موازنات السنوات الثلاث المقبلة.

▲ ضاعفت تويوتا إنتاج سياراتها من طراز ميراي التي تدار بالهيدروجين، أربع مرات، لتصل إلى 3 آلاف هذا العام، بعد زيادة كبيرة غير متوقعة في الطلب على السيارة عديمة الانبعاثات.

▲ قالت مصادر إن الصين تعتزم خفض النمو المستهدف إلى نحو 7 بالمئة في العام الحالي، وهو أقل نمو تستهدفه في 11 عاما في وقت تجري فيه إصلاحات لجل الاقتصاد أكثر خضوعا لقوى السوق.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

إيران تبيع الإعفاءات من الخدمة العسكرية لسد الثغرات الاقتصادية



النفط، والتجارة والأنشطة المالية. وتعمقت الأزمة الاقتصادية الإيرانية في الأشهر الأخيرة وزادت من خسائر الريال الإيراني الذي فقد نحو 70 بالمئة من قيمته منذ فرض العقوبات الغربية على البلاد في عام 2012.

وفي تصريحات تعكس ربما، مدى تأثر الاقتصاد الإيراني، بإنخفاض أسعار النفط، هاجم الرئيس الإيراني حسن روحاني منتصف الشهر الحالي، دولا اتهمها بالوقوف والتخطيط لهذا الانخفاض، وقال إن تلك الدول ستندم.

وكان يشين، على أرجح التقديرات، إلى السعودية أكبر منتج للنفط في العالم، وأحد كبار أعضاء منظمة أوبك، المتمسكة بالإبقاء على سقف الإنتاج الحالي رغم استمرار تراجع أسعار النفط.

العسكرية، ومدتها عامان تقريبا، نحو 6500 دولار، وهو سعر مرشح لارتفاع إلى الضعف، فيما ينص إجراء بيع الإعفاء على تخصيص 289 مليون دولار من إيرادات البيع للنفقات المخصصة لتقوية القوات المسلحة الإيرانية. وبينما لاقي هذا الإجراء ترحيبا من الطبقات الميسورة، وسخط لدى الفقراء، حذر خبراء من تداعياته، مشيرين إلى أنه قد يعمق الفجوات الاجتماعية، ويؤجج التوترات في المناطق المهمشة.

وقال الاقتصادي الإصلاحى سعيد ليلاز، إن الضائقة الاقتصادية، تعني أن حرارة الأوضاع الاجتماعية ستكون أعلى بكثير، معتبرا أن خفض الموازنة، يعني نموا اقتصاديا أقل وتشغيلا أقل لليد العاملة ورضا أقل بين المواطنين.

وقال الباحث الاقتصادي في جامعة فرجينيا التكنولوجية الأميركية جواد صالحي أصفهاني لصحيفة "كريستيان ساينس مونتر"، إن هبوط أسعار النفط شكل صدمة هائلة لتوقعات الحكومة الإيرانية، مضيفا أن مستقبل الرئيس روحاني رهين بمدى قدرته على تجاوز الأزمة الاقتصادية، وعلى نجاحه في تخفيف العقوبات الدولية التي تطلال قطاع

للبرميل، إلى 40 دولارا، وقدم روحاني موازنة بلغت 294 مليار دولار، معتبرا أن حكومته أعدت أقل الموازنات اعتمادا على أسعار النفط.

وتشير التوقعات إلى أن النمو الاقتصادي في إيران قد يتراجع من 5 بالمئة إلى ما بين 1 إلى 2 بالمئة في العام الحالي.



ودفعت الأزمة الاقتصادية طهران إلى إلغاء بعض المشاريع وخفض الزيادة في الرواتب إلى نصف نسبتها في العام الماضي. وطلبت القيادة السياسية من الوزارات والمؤسسات الحكومية، البحث عن مصادر تمويل بجهودها الخاصة، من زيادة أجور البريد إلى زيادة الغرامات التي تفرض على المخالفين للنظم الاجتماعية والقانونية، وهي مصادر تمويل تبدو غير كافية. وحسب مصادر إيرانية، بلغ سعر الإعفاء من الخدمة

برنت يقاوم ارتفاع المخزونات الأميركية والذهب ينحني لقوة الدولار

2009. وأشار المحللون إلى أن التوقعات لا تزال ضعيفة خاصة مع تباطؤ الطلب في الصين. وفقدت أسعار النفط نحو 55 بالمئة من قيمتها منذ يونيو الماضي، لكن المحللين يرجحون عودتها للارتفاع في النصف الثاني من العام، بعد أن أدى انخفاض الأسعار إلى تقليص الاستثمارات في الحقول مرتفعة التكلفة وخاصة النفط الصخري.

في هذه الأثناء تراجع الذهب للجلسة الرابعة في خمس جلسات ليفقد نحو واحد بالمئة، بسبب ارتفاع الدولار بعدما ألح مجلس الاحتياطي الاتصادي الأمريكي إلى أنه في طريقه لرفع أسعار الفائدة هذا العام. وقال المركزي الأمريكي، الأربعاء الماضي، إن الاقتصاد الأمريكي ينمو "بوتيرة قوية"، لكنه أكد على تحليه بالصبر عند تحديد موعد زيادة أسعار الفائدة.

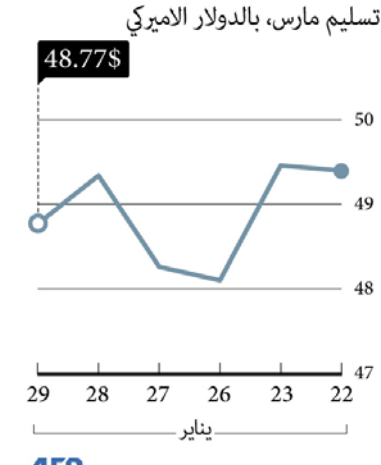
□ لندن - قاوم سعر خام برنت الارتفاع الكبير في المخزونات الأميركية، ليبقى قرب حاجز 49 دولارا للبرميل، في وقت تراجع فيه الخام الأمريكي إلى أدنى مستوياته منذ 6 سنوات، ليرتفع الفارق بين الخامين القياسيين إلى أكثر من 4 دولارات.

وقال معهد البترول الأمريكي إن مخزونات النفط الخام الأميركية قفزت بواقع 12.7 مليون برميل في الأسبوع الماضي، ما يعادل ثلاثة أضعاف الكمية المتوقعة.

وقال بنك أيه.أن.زد إن "السوق تتوقع أن تواصل المخزونات الارتفاع مما يدفع الأسعار لمزيد الهبوط مع دخول المصافي موسم الصيانة، حيث تنخفض معدلات التشغيل". وسجل الخام القياسي الأمريكي نحو 44.50 دولارا للبرميل في نهاية التعاملات الأوروبية أمس، ليبقى قرب أدنى مستوياته منذ أبريل

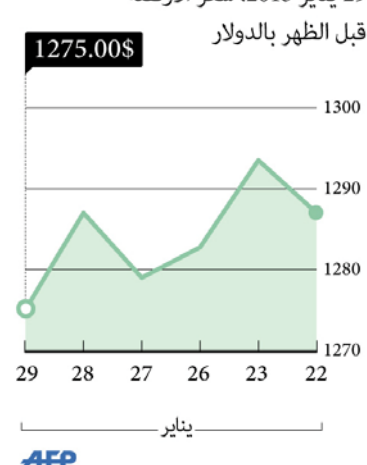
النفط في لندن

29 يناير 2015، الساعة 11:45 ت غ



الذهب في لندن

29 يناير 2015، سعر الاونصة



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.572.26	8.878.54	3.674.40	4.456.82	11.899.63	6.558.46	1.424.37
0.97%	0.38%	1.66%	1.31%	0.68%	0.39%	0.02%

اقتصاد

المركزي المصري يوسع خفض الجنيه باستخدام أسلحة جديدة

● السلطات المالية عازمة على القضاء على سوق الصرف الموازية ● مكاتب الصرافة تؤكد أن نشاطها توقف وأنها في حالة ترقب



الثمن الأكبر سيقع على المستهلكين من خلال ارتفاعات كبيرة في الأسعار

المصرية "الوقت مناسب الآن لتخفيض العملة. التخفيض سيجعلك دولة تنافسية أكثر وسيدعم المصدريين بشكل كبير ويقلل من الاستهلاك". ويرى اقتصاديون أن انحسار احتمالات تفاقم التضخم بفضل انخفاض أسعار النفط عالمياً وارتفاع الدولار ساعد البنك المركزي في تحركه. وفي أحدث تقرير لها تكهنت مؤسسة كابيتال إيكونوميكس للأبحاث أن يواصل الجنيه النزول خلال عام 2015 ليصل إلى نحو 8.25 جنيه للدولار بنهاية العام ولكن على مراحل وليس دفعة واحدة. ويرى "جيسون توفى" الاقتصادي في كابيتال إيكونوميكس أن على المركزي المصري بذل المزيد لمنع تنامي الضغوط على الجنيه مجدداً.

خلال الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات والسياحة". وأشار القصير إلى أنه لا تزال هناك آليات بوسع البنك المركزي استخدامها لتقليص الفارق بين سعر السوق الرسمية والسوق الموازية ومنها طرح الاستثنائي للعطاءات الدولارية. ولجأ المركزي من قبل إلى العطاءات الاستثنائية لتوفير دولارات إضافية لتلبية حجم كبير من الطلبات التي لا تغطيها العطاءات الأربعة التي يطرحها أسبوعياً بإجمالي 160 مليون دولار. ورحب اقتصاديون ورجال أعمال الخطوة التي يرى كثيرون أنه طال انتظارها ومن شأنها تعزيز تنافسية الصادرات المصرية ودعم ثقة المستثمرين قبيل القمة الاقتصادية في مارس. وقال حسين شكري رئيس مجلس إدارة شركة اتش سى للأوراق المالية والاستثمار

السوق السوداء "الأمور تكاد تكون متوقفة في السوق الموازية. نحن في حالة ترقب". وأضاف متعاملون في السوق الموازية بأن حركة البيع والشراء شبه متوقفة مع تقلص الفجوة بشدة بين أسعار البنوك والسوق السوداء. وذكر متعامل أن سعر الدولار في السوق السوداء بلغ 7.85 جنيه في حين قال آخر إن السعر هو تقريبا نفس السعر في البنوك. وعلق الأبيض قائلاً "يمكن نقول إن العوامل مؤدية إلى النجاح ولكن الناس تترقب وهناك إجماع عن بيع الدولار". وقال السيد القصير رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية والعمال المصري إن الإجراءات التي أخذها البنك المركزي "من شأنها أن تعمل على زيادة التدفقات النقدية من العملات الأجنبية للاقتصاد المصري من

بعد سبع جولات من خفض قيمة الجنيه المصري، لجأ البنك المركزي أمس إلى سلاح جديد في محاولاته القضاء على سوق الصرف الموازية، حين سمح للمصارف بتوسيع هامش بيع وشراء الدولار إلى عشرة قروش بينما واصل دفع الجنيه للهبوط إلى مستويات جديدة في عطاءات الدولار.

هشام رامز:
السوق غير الرسمي سيختفي.. هناك قرارات كثيرة ستأتي الفترة المقبلة



وقال أحد المتعاملين "لم تعد هناك سوق سوداء تقريبا. نبيع بنفس أسعار البنوك. لا أحد يشتري منا والجميع يذهبون إلى المصارف". وذكر آخر أن سعر الدولار في السوق السوداء بلغ 7.85 جنيه. ويأتي سماح البنك المركزي المصري بالتخفيض التدريجي لعملة البلاد قبل نحو شهرين من استضافة مصر لمؤتمر اقتصادي كبير في منتصف مارس القادم. ولم يصدر البنك المركزي أي تعليق على نزول السعر الرسمي للجنيه. لكن هشام رامز محافظ البنك المركزي لوح هذا الأسبوع بأنه لا يزال في جعبته الكثير في مسعاه للقضاء على السوق السوداء. وقال رامز لقناة سي.بي.سي التلفزيونية "هذه بداية خطة البنك المركزي ونحن جادون في ما نفعل بمعنى أن كل شيء سيصبح داخل السوق الرسمي قريباً جداً". وأضاف أن "السوق غير الرسمي سيختفي.. وهناك قرارات كثيرة ستأتي الفترة المقبلة سنضبط بها السوق، والاقتصاد سيتحرك في الاتجاه السليم". وكانت التوقعات بأن المركزي سيخفض قيمة العملة قد تزايدت منذ أعلن المركزي خفضاً مفاجئاً بواقع 50 نقطة أساس في سعر الفائدة الرئيسي في وقت سابق من هذا الشهر. وقال المركزي إن انخفاض أسعار النفط العالمية يحد من احتمالات تفاقم التضخم. وعلق أحد المصرفيين في بنك حكومي قائلاً "واضح أن المركزي سيقضي على السوق السوداء". لكن محمد الأبيض رئيس شعبة شركات الصرافة قال لرويترز إن الوضع مختلف في

القاهرة - فاجأ البنك المركزي المصري الأوساط الاقتصادية بتوسيع إجراءات خفض قيمة العملة المصرية، التي بلغت أمس أدنى سعر رسمي على الإطلاق، حين تم تبادلها في المصارف عند 7.59 جنيه لتبلغ خسائره نحو 6.3 بالمئة منذ بداية الأسبوع الماضي. وأبلغ مصرفيون رويترز أن المركزي سمح للبنوك بتوسيع هامش بيع وشراء الدولار ليصل إلى عشرة قروش (1.2 بالمئة) أي ما يعادل أكثر من ثلاثة أضعاف الهامش السابق. وجاء توسيع الهامش بعد 8 تخفيضات متتالية في السعر الرسمي للجنيه كان أحدثها أمس عندما خفض السعر الرسمي من 7.46 إلى 7.49 جنيه للدولار. وقال مصرفيون تحدثوا مع رويترز بشرط عدم نشر أسمائهم إن البنوك تلقت تعليمات شفوية من البنك المركزي بتوسيع هامش التداول إلى 10 قروش وهو ما أدى إلى النزول الحاد للجنيه مقابل الدولار. وكان البنك المركزي قد بدأ الأسبوع الماضي السماح للجنيه بالانخفاض عن 7.14 جنيه للدولار للمرة الأولى في ستة أشهر فيما قال مصرفيون ومحللون إنه مسعى لتشجيع الاستثمار والتصدي للسوق السوداء في العملة. وبدأ أن البنك المركزي خرج منتصرا من أحدث مواجهة مع السوق السوداء إذ أدت سلسلة التخفيضات المتلاحقة للجنيه إلى ارتفاعه تدريجياً في السوق السوداء وتقلص الفجوة مع السعر الرسمي. وأفاد متعاملون في السوق الموازية بأن حركة البيع والشراء متوقفة تقريبا مع تقلص الفجوة بنسبة بين سعر الدولار في البنوك وفي السوق السوداء.

السيد القصير:
الإجراءات ستزيد تدفقات العملات الأجنبية إلى الاقتصاد المصري



مصر تسعى لجذب استثمارات سياحية بقيمة 13 مليار دولار

إبراهيم العشماوي:
مصر جذبت استثمارات سياحية بقيمة 673 مليون دولار العام الماضي



ومرسى علم وجنوب البحر الأحمر. كما سيتم طرح 15 مليون متر مربع أخرى للاستثمار السياحي في المناطق ذاتها خلال مؤتمر القمة الاقتصادية، لإنشاء 5 مشروعات سياحية تتراوح استثماراتها بين مليار إلى ملياري دولار.

المالي 2008-2009. وتعمل القاهرة على قطاع السياحة في توفير نحو 20 بالمئة من العملة الصعبة سنوياً، فيما يقدر حجم الاستثمارات في القطاع بنحو 9.15 مليار دولار، حسب بيانات وزارة السياحة. وقال العشماوي، أنه سيتم طرح نحو 20 مليون متر مربع للاستثمار السياحي، لإنشاء 25 مشروعاً ما بين فنادق ومارينا سياحية ومراكز تجارية للسوق، تصل استثماراتها إلى 1.6 مليار دولار خلال 2015. وأضاف أن تلك المشروعات ستطرح بنظام حق الانتفاع أو التملك أو الإيجار، في عدة مناطق أبرزها الساحل الشمالي

والاستثماري الحالي، لكنهم رجحوا أن تستغرق عودة القطاع إلى ما كان عليه قبل ثورة 25 يناير، بعض الوقت حتى الانتهاء من إزالة رواسب حكم جماعة الإخوان، والقضاء على خلاياها الإرهابية. وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال 2013 إلى 5.9 مليار دولار، مقابل 10 مليار في عام 2012 بانخفاض نسبته 41 بالمئة، لكنه بدأ بالتحسن في أواخر العام الماضي. وبلغ إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر خلال العام المالي المنتهي في 30 يونيو الماضي نحو 4.7 مليار دولار، مقارنة بنحو 8 مليار دولار خلال العام

القاهرة - قالت وزارة السياحة المصرية إن الحكومة تستهدف جذب استثمارات في عدد من المشروعات السياحية تصل إلى 3.6 مليار دولار خلال العام الجاري. وكشف إبراهيم العشماوي، مستشار الوزير لشؤون الاستثمار أن القاهرة نجحت في جذب استثمارات سياحية تصل إلى 673 مليون دولار خلال العام الماضي، وأنها تسعى لجذب استثمارات جديدة خلال القمة الاقتصادية المقرر عقدها في شرم الشيخ في مارس المقبل. ويرى مراقبون أن قطاع السياحة المصري، بدأ في التعافي، مستفيداً من المناخ السياسي

باختصار

أعلن وزير التجهيز والنقل المغربي عزيز رباح، أن النشاط التجاري في الموانئ المغربية بنسبة تزيد على 15 بالمئة في السنوات الثلاث الأخيرة ليصل إلى 9.67 مليون طن سنوياً.

ذكرت وزارة المالية المصرية أنها اختارت 4 مؤسسات مالية لتوفير قروض مدعمة وبشروط ميسرة للأفراد والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لإنشاء وحدات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية.

أعلنت الحكومة المغربية أنها ستطرح مناقصات لتنفيذ مشروعات بقيمة 3.8 مليار دولار هذا العام، تشمل تطوير الموانئ والنقل البحري، والطرق والسكك الحديد والملاحة والطيران.

انخفضت أرباح شركة سامسونغ الكورية الجنوبية خلال العام الماضي بنسبة 23 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 21.4 مليار دولار بسبب تباطؤ المبيعات بسبب اشتداد المنافسة.

استأنفت الخطوط الجوية التركية وشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية رحلاتهما إلى بغداد أمس بعد تعليقها بسبب إصابة طائرة لشركة فلاي دبي برصاص أثناء هبوطها في العاصمة العراقية.

أظهرت بيانات أن شركات التخزين في الصين تعزز زيادة طاقة صهاريج النفط التجارية أكثر من 10 بالمئة هذا العام للاستفادة من الطلب المتوقع وتخزين كميات كبيرة من الخام الرخيص.



موظفون في شركة سكايمارك اليابانية للطيران يقدمون خدماتهم للركاب في مطار هانيدا في طوكيو أمس بعد إعلان الشركة عن طلب الحماية القضائية بسبب خطر تعرضها للإفلاس.

تحقيق
سياسي

«مسؤولون أميركيون يشاركون في محادثات مع ممثلين عن الحوثيين في اليمن، الذين دفعوا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى الاستقالة».

جون كيربي
متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية

«واشنطن تعاونت مع الحوثيين لكنه ليس تعاوناً معلناً. الطائرات الأميركية المسيّرة كانت تضرب القاعدة في شبه الجزيرة العربية من الجو، بينما تحاربهم الميليشيات الحوثية على الأرض».

تشارلز شميترز
باحث أميركي

«قمة أولوياتنا تظل ضمان سلامة مواطنينا على أرض اليمن، وثاني أولوياتنا هو المحافظة على الضغط في مكافحة إرهاب ضد القاعدة في اليمن، ولزنا نفعل ذلك».

جين بساكي
متحدثة باسم الخارجية الأميركية

واشنطن تجاهر بالتعامل مع الحكومة اليمنية وتتعاون سرا مع الحوثيين

● خبراء: الولايات المتحدة وجماعة الحوثي يجمعها عدااء القاعدة ● علاقة أنصار الله بإيران تسهل التقارب الأميركي الحوثي



شعار «الموت لأميركا» لم يمنع التعاون بين واشنطن وجماعة الحوثي

واشنطن تتعاون استراتيجياً مع طهران لقتال تنظيم داعش في العراق وسوريا وهو ما لا يمكن استبعاده أيضاً في اليمن

(الاستنتاجات) التي كان من المفترض بها أن تترجم إلى دستور، ولجنة صياغة الدستور بدأت أعمالها وهي على وشك أن تنتهي منه. إلا أن أن هجوم الحوثيين على العاصمة صنعاء ومن ثمة السيطرة على مرافق الدولة قد قوض المبادرة الخليجية. وقال المصباح "أعتقد أن هذه كانت ضربة قاسية للانتقال السلمي للسلطة، فالحل الوحيد الذي نسمع عنه اليوم هو أن يكون هنالك تدخل خارجي إقليمي أو دولي حتى يتم إعادة صياغة خارطة طريق لانتقال جديد للسلطة". وأضاف "أعتقد كذلك أنه بالرغم من محاولات مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر الذي يقوم حالياً بدور الوسيط بين الأحزاب السياسية، إلا أنه على ما يبدو فإن "الحوثيين غير معنيين كثيراً بهذا الموضوع وبدأوا يضعون العراقيل أمام انتقال السلطة".

هي "منهج تكتيكي"، وهو ما فسره قائلاً "إنها (الاستراتيجية) لا تحاول التصدي للقاعدة أو المتطرفين الحوثيين، وإنما تتجه نحو تقويض بعض من قدرتها عن طريق استهداف الأفراد". وأضاف أن "الولايات المتحدة لم توظف الكثير كما يفترض بنا فعله لتعزيز استقرار الحكومة اليمنية قبل سقوطها، وذلك لأن الإدارة الأميركية لم تشأ التدخل بشكل عميق في الربيع العربي"، وهو ما دفعه للاستنتاج أن وضع الولايات المتحدة الحالية في اليمن "لا يؤهلها" للتأثير على أحداث اليمن.

محمد إبراهيم المصباح، خبير يمني أميركي، تحدث بدوره عن أن صنعاء ستكون عاصمة الدولة الحوثية التي ستكون منطقة نفوذ إيرانية في شبه الجزيرة العربية، إلا أنه، أكد في ذات الوقت على أهمية دور دول المنطقة، مشيراً إلى أن الموقف في اليمن بات خطيراً جداً في الوقت الحالي لأن عملية الانتقال كان يفترض أن تحدث بشكل انتقال سلمي للسلطة بعد عام 2011، والتي جاءت بعد المبادرة الخليجية التي وضعت خطوطاً عامة للانتقال السلمي عن طريق الحوار الوطني الشامل.

وأضاف المصباح أن مؤتمر الحوار الوطني انجز المهمة تقريباً وقدم المخرجات

التعاون الأميركي مع الحوثيين في مجال جمع وتبادل المعلومات هو "الافتراض الأكثر أماناً" في ظل تعقيد المشهد الحالي في اليمن. ولكن تراجع فيكرز عن تصريحاته لاحقاً، نافياً وجود أي تنسيق استخباراتي مع الحوثيين، فإن تصريحات إيمان بيرمان نائب رئيس منظمة "أميركان فورين بولسي كاونسل" تؤكد، حيث قال إنه "على واشنطن إما أن تترك الحوثيين والقاعدة في شبه الجزيرة العربية يستهلكون قوى بعضهما عن طريق القتال، أو دعم الحوثيين في قتالهم ضد القاعدة".

ومضى مصرحاً أن "التعاون ضد داعش، من الناحية التكتيكية ليس محل تساؤل، هو موجود أساساً مع إيران، ومن الوارد جداً أن يصبح لدينا النوع نفسه من الحراك مع مرور الوقت في اليمن"، ووصف الحوثيين بأنهم "أقل تقبلاً بكثير للتعاون مع الولايات المتحدة من حكومة الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي". إلا أن بيرمان قال إن "الإدارة الأميركية لا تتعامل بواقعية مع ملف مكافحة الإرهاب، فالمشكلة أنه لا يوجد ربط بين ما تعتقد الإدارة بأنها حققته في الحرب على الإرهاب وما تم تحقيقه بالفعل".

واعتبر أن استراتيجية مكافحة الإرهاب التي تتبعها إدارة الرئيس الأميركي أوباما

التي تسمي نفسها "أنصار الله" ما هي إلا "مليشيا مدعومة من إيران وتتهمهم بالاصطفاف مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح في ارتباط مصلحة للسيطرة على السلطة".

ولا يشك مراقبون في أن الولايات المتحدة تتعاون استراتيجياً مع إيران لقتال تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في كل من العراق وسوريا، وهو ما لا يمكن استبعاده أيضاً في اليمن. وأكد تشارلز شميترز أن "الولايات المتحد قد تعاونت مع الحوثيين لكنه ليس تعاوناً معلناً، فالطائرات الأميركية المسيّرة كانت تضرب القاعدة في شبه الجزيرة العربية من الجو بينما تحاربهم الميليشيات الحوثية على الأرض".

شهادة أخرى تؤكد التعاون بين واشنطن وأنصار الله، تتمثل في تصريحات مايكل فيكرز، المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية "سي أي إيه"، الذي قال إنه على الرغم من عدم الاستقرار السياسي الذي يشهده اليمن، فإن "الولايات المتحدة طورت علاقات استخباراتية مع الحوثيين خلال الأشهر القليلة الماضية حفاظاً على استمرارية عملياتها العسكرية ضد تنظيم القاعدة".

وأضاف فيكرز، الذي يشغل منصب مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات، مؤكداً أن

تؤكد تصريحات خبراء أميركيين أنه لم يعد خافياً أمر تعاون الولايات المتحدة مع جماعة الحوثي، في اليمن، بحجة الحرب على الإرهاب، وبالتحديد على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، على غرار التعاون الأميركي الإيراني في العراق، بحجة الحرب على إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية.

صنعاء - وصف خبراء أميركيون الأزمة الحالية في اليمن بأنها الأسوأ في تاريخ البلاد المهددة بالتقسيم. واعتبروا أن الأحداث الأخيرة ستؤثر على السياسة الأميركية في مكافحة الإرهاب في شبه الجزيرة العربية، وستدفع واشنطن إلى التحالف مع الحوثيين. وتؤكد هذا التوجه في السياسة الأميركية تصريحات الخبراء والمحللين الأميركيين، الذين دخلوا مرحلة الترويج للتعاون الحوثي الأميركي بحجة محاربة تنظيم القاعدة في اليمن، الذي يعد اليوم الجناح الأقوى للقاعدة، والذي كان قد تبنى الهجمات الأخيرة على مجلة شارلي إيبود الفرنسية.

في هذا السياق، قال تشارلز شميترز، الخبير في شؤون اليمن في معهد الشرق الأوسط للدراسات: إن الأزمة السياسية التي تمر بها اليمن حالياً هي الأسوأ من ناحية ارتباطها بسياسة مكافحة الولايات المتحدة للإرهاب في شبه الجزيرة العربية.

وأضاف الباحث الأميركي أن القلق الرئيسي للولايات المتحدة هو انقسام اليمن، لذا فإن أولويتها هي في إبقاء البلاد موحدة، منوهاً بأن الولايات المتحدة تجمعها بعض الروابط بالحوثيين والمتملة في عدو مشترك (يقصد القاعدة) برغم العدا لواشنطن، الذي الذي يروّج الحوثيون، المدعومون من إيران. وبين شميترز قائلاً "إن المصلحة التي تجمع الحوثيين والولايات المتحدة في اليمن هي في كونها يجدان عدواً مشتركاً في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لكننا يجب أن نتذكر كذلك أن شعار الحوثيين هو "الموت لأميركا... الموت لإسرائيل".

ولم يخف الخبير الأميركي أنه "من غير المشكوك فيه أن الحوثيين متأثرون بإيران"، إلا أنه يعتقد "أن طبيعة العلاقة بينهما مختلفة عن تلك التي تجمع إيران بحزب الله (على عكس حزب الله فإن جماعة الحوثيين هي جماعة محلية لديها قاعدتها الشعبية في اليمن)".

ويرى تقرير معهد الشرق الأوسط للدراسات أن مؤيدي الحوثيين يرون فيهم "إرادة في محاربة الفساد ومقاتلة القاعدة وملت الفراع الأمني الذي خلفته حكومة ضعيفة"، بينما يرى معارضوها أن الجماعة

تواصل الغارات الجوية

الأميركية بعد انهيار الحكومة

اليمنية يفضح التعاون بين

واشنطن والحوثيين

الحقد موجه سيئ في السياسة

بعض فصائل الحراك السياسي، التي كانت تتخوف من فوز أحمد شفيق في الانتخابات الرئاسية، لأنها تعتبره مثلاً لنظام حسني مبارك. بل إنه في نظرها أصبح الممثل السياسي لجماعة الإخوان المسلمين على رأس السلطة، وأنه يستقي كل التوجيهات الأساسية من مرشد الجماعة الذي يحاول أخونة الدولة، بمختلف مؤسساتها لضمان البقاء في السلطة والاستئثار بها.

ولعل من أهم محددات توجهات إخوان مصر الأيديولوجية والسياسية إنكارها لمبدأ التعايش الذي تؤمنه قيم الديمقراطية الحديثة. صحيح أن خطابها السياسي قد عرف تحولاً، عندما لم تعد تضع شعار "الإسلام هو الحل" في مكان الصدارة وأعلنت ضرورة الاحتكام إلى صناديق الاقتراع، غير أنها تضع نفسها في موقع رأي أو موقف، قد يناقض حقيقتها الخاصة، كليا أو جزئياً متى أمكنها ذلك. وفي هذا السياق، اتهم المصريون الرئيس محمد مرسي بأنه أخل بكل إمكانات التعاقد الاجتماعي والسياسي، التي تجسدت في دعمه في الانتخابات، من قبل

إلى حد التناقض، مع ما هو طبيعي بحيث يتطلب التعاطي معها أساليب استثنائية تتلاءم مع فرضياتها ومسلّماتها، وخاصة على مستوى البناء المجتمعي والممارسة السياسية فطوروا إليها من زاوية تدبير الشأن العام، أي تدبير شؤون الدولة ومسألة القيادة السياسية للمجتمع والأفراد، في آن واحد.

لقد اتضح للجميع من خلال تجربة حكم الإخوان في مصر، أن علاقات الجماعة مع أفكار التعايش والديمقراطية واستقلال القضاء وفصل السلط، علاقة أقل ما يقال عنها إنها ضعيفة إلى أبعد الحدود، أمام ما تعتقده من الأفكار المؤسسة للإسلام السياسي. وهو السبب الذي عجل في اصطدامها مع مختلف فئات الشعب المصري، بما في ذلك تلك التي ساهمت، بفعالية، في إيصال ممثلها محمد مرسي إلى قمة هرم السلطة.

ولعل إمعان النظر في أهم السياسات التي اعتمدها جماعة الإخوان، على رأس السلطة، في مصر، يوضح أن تلك السياسات قامت على منطق كونها مصدر الحقيقة، المطلقة، وبالتالي، فإن عليها العمل على تهيمش، وربما القضاء على أي رأي أو موقف، قد يناقض حقيقتها الخاصة، كليا أو جزئياً متى أمكنها ذلك. وفي هذا السياق، اتهم المصريون الرئيس محمد مرسي بأنه أخل بكل إمكانات التعاقد الاجتماعي والسياسي، التي تجسدت في دعمه في الانتخابات، من قبل

اشكاله هو، في غالب الأحيان، العامل الأساسي المفسر لتنامي الحقد والضغينة، باعتبارهما عاملين أساسيين في بلورة مختلف تصورات الانتقام الذي قد تلجأ إليه الفئات التي تشعر بالظلم. غير أنه ليس كل ظلم يؤدي، بالضرورة، إلى الحقد في مختلف الأوساط الاجتماعية والسياسية.

من أهم محددات توجهات إخوان مصر الأيديولوجية والسياسية إنكارها لمبدأ التعايش الذي تؤمنه قيم الديمقراطية الحديثة

فالحقد عبارة عن تصور جوهري لطبيعة العلاقة التي تنسجها بعض الفئات الاجتماعية، والنخب السياسية، في معرض رفضها وتعاملها الضدي مع الظلم، ومن يمثلونه، ويرمزون إليه، في المجتمع، وهذا من شأنه أن يستغرق عشرات السنين، وربما قروناً، الأمر الذي يحوله إلى ثقافة سياسية عميقة لتلك الفئات والنخب. ولعل في مقدمة الأخطاء الانطلاق من فرضية إمكان التطبيع معها والتعاطي معها، كما لو كانت ظاهرة عادية، أو من طبيعة الأشياء، والحال، أنها تتعارض،

البلاد العربية أنها تعطي البرهان والحجة على أن الحقد، في صورتها، هو محور كل تلك الممارسات، وأين نحن من الحقد الطبقي الذي دعت إليه الماركسية في طبعتها الدوغمائية، من هذا الحقد الشمولي، الذي تقوم عليه أيديولوجية الإخوان، وخاصة الفكر التكفيري، وإن لم نجرؤ يوماً على إعلانه صراحة، غير أنه يشكل الموجة الرئيس لها في تحديد

المواقف وبناء التصورات. لا جدال في أن الأهواء المختلفة تلعب أدواراً معترفاً بها في السياسة. فهذا موضوع إجماع، بين مختلف الدارسين، غير أنه ما أن يتم طرح مسألة مدى قوة أو ضعف، ودرجة تأثير الأهواء في المجال السياسي، حتى تتباين الرؤى، وتتعدد المواقف، إلى درجة التناقض، بين من لا يعيرونها أهمية الحسم، في اتجاهات السياسة، ومن يعتبرون أنها هي المحدد الأساسي، في مجالاتها المختلفة، في نهاية المطاف. وبطبيعة الحال، فإن تعبیر الأهواء يتسع لما لا حصر له من الإحساسات والانفعالات الفردية والجماعية على حد سواء، مثل الحب والكراهية والقبول والرفض والاشتمزاز والاستخفاف إلى غير ذلك مما يمكن اعتباره موضوعاً مستقلاً بحيث يمكن الوقوف عند طبيعة دوره الخاص في المجال السياسي وبحسب شرائح المجتمع المعنية. وفي سياق تحليل وتفسير هذه الأهواء، يعتبر البعض أن الظلم بمختلف



لم يفتأه إلى علمي بعد، انتصار رؤية سياسية قائمة، في منشئها، وأساليبها وأهدافها، على الحقد بصورة حصرية. ولعل هذا ما يعنيه قول: الحقد موجه سيئ في السياسة، وهو قول صحيح، من حيث بعده الإجمالي، ولا اعتراض عليه إلا في أمر أساسي، وهو اعتبار تصور أساسه الحقد، وبرنامج عمل عماده الحقد، ومفرداته واستراتيجيته أركانها الحقد، سياسة. فالأولى اعتبار كل ذلك حقداً وكفى، لأنه تصور أبعد ما يكون عن مفهوم السياسة. صحيح أن اللوحة السابقة أقرب إلى ما هو مثالي في جنسه منها إلى الواقع، وبالتالي، فإنه من الصعب أن تجد، على أرض الواقع، ممارسة تجتمع لها، وفيها كل تلك الآفات، التي تختزنها كلمة الحقد، غير أن العبارة لم تكن، في أي من الأيام، بنت التصورات القصوى والنماذج المثالية التي ليس ممكناً في الواقع تلمسها والتدليل عليها وذلك ببساطة لأنه لا وجود لها. إنما العبارة في مؤدى الحقد ونتائجها الكارثية على الممارسة السياسية في العمل على تلافيه، حرصاً على الممارسة السياسية ونجاحاتها. ويبدو من عملية جرد بسيطة لممارسات تنظيمات الإخوان المسلمين في مختلف

«الدين ليس لديه حدود كالدول، وبالتالي تستحيل مواجهة التشدد والإرهاب الذي يمارسه البعض زورا باسم الدين، بتشدد إيراني من هنا أو تشدد أسدي من هناك».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني

«نحن ضد الغلو وضد التطرف وضد الإرهاب، ومجتمعنا العربية يجب أن تكون مجتمعات آمنة ومستقرة لا غلو فيها ولا تطرف، تعيش بسماحة الدين الإسلامي الحنيف».

عبد الطليف دريان
مفتي الجمهورية اللبنانية

«التنظيمات الإرهابية تشكل خطرا على جميع دول المنطقة والعالم، وعلينا أن نحارب التطرف بمنطق الحوار أيضا وتقريب وجهات النظر بين كل الأديان والطوائف».

إياد مدني
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

سياجات التحريم عند داعش تعلو وتطال كرة القدم

● علل التحريم تناقش اللعبة انطلاقا من مفهوم الخلافة ● التنظيمات المتطرفة نبتت على ضفاف الفكر السلفي المغالي



حتى قوانين كرة الشارع لا تروق للمتشددين

ومن جملة المقترحات التي يقدمها أن لا تتقيد بقوانين كرة القدم المعروفة، مثل عدد اللاعبين ومساحة الملعب وبابه وزمن اللعب والأحكام الجزائية، وعدم انتماء اللاعبين إلى فريق أو ناد، أو لون أو إقليم، بحيث يكون اللاعب حرا، وعدم التقيد بلاعبين رسميين معينين دون الآخرين، فتارة يلعبون مع هؤلاء وتارة مع أولئك، وعدم لبس الملابس الرياضية، بل على اللاعبين لبس السراويل الطويلة الواسعة، وأخيرا تعيين اللاعبين وعدد الإصابات دون اعتبار للوقت، بمعنى أن يطول زمن اللعبة بحسب المزاج، دون التقيد بسقف زمني محدد.

إنها واحدة من غرائب الفكر الجهادي المتطرف، الذي لا يأبى إلا تسييج الإنسان داخل سياج من القيود التي تخنق حريته، ويرى في كل ما أبدعه الإنسان المعاصر من وسائل الترويح خروجاً عن الدين.

◀ الفكر السلفي الجهادي المتطرف، لا يأبى إلا تسييج الإنسان داخل سياج من القيود التي تخنق حريته

كنوع من العبادة، لكن صاحبنا يعتبر بجرة قلم ومقايسة واهية أن التصفيق في كرة القدم عبادة. أما عن الرقص فإنه يستشهد بالآية "ولا تمش في الأرض مراحا"، وكل من قرأ الآية في مقاعد المدرسة يعرف أنها ضد الخيلاء ولا علاقة لها بالرقص.

وأخيرا فإن المؤلف يقترح بديلا للعبة كرة القدم الشائعة، أي أنه في النهاية ينتهي إلى تبنيها، مع إدخال تعديلات عليها لكي تصبح "دينية".

ولأن الفكر المتطرف مهووس بالحاكمة، فإن صاحب الكتاب يعتبر أن كرة القدم تخضع لقوانين وضعية، وتسود فيها قوانين ملزمة يتعين على اللاعبين التقيد بها، مما يسقطهم في "المحاذير الشرعية". والأغرب من ذلك أنه يناقش اللعبة انطلاقا من مفهوم الخلافة والإمامة، فطالما أنه "لا ولاية لكافر على مسلم" فإن كرة القدم محرمة لأنها تقوم على مدربين كفار لفرق مسلمة، وهذا في رأيه منافي للإسلام الذي لا يجيز تولية الكافر على المسلم، سواء كانت الولاية خاصة أو عامة. ولا تنتهي العلل التي يستند عليها في التحريم، وهي علل مضحكة، ومن بينها التصفيق والرقص والتصفيق، إذ المؤلف يعتمد على الآية: "ما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون"، رغم أن الآية نزلت في قريش التي كانت تطوف بالكعبة بالتصفيق والتصفيق

ويتغذى من هذا التراث السلفي المتشدد المتراكم، وهذا على نقيض الأطروحة التي ترد كل شيء إلى العوامل السياسية الإقليمية والتدخل الدولي، وهي أطروحة تعفي هذا التراث من المسؤولية. فالتدخل الدولي يمكن أن يشجع تنظيميا معيناً ويوظفه، ويمكنه أن يدعم التطرف، ولكنه لا يستطيع أن ينتج فكرا متطرفا ويجعل الآلاف من الناس تجري وراءه، ما لم تكن هناك أدبيات قائمة يتوكل عليها. لذلك فإن تنظيم داعش، بخلاف ما يقال، لا يتوفر على أدبيات خاصة به، وإنما هي أدبيات رائجة ينتقي منها مثلما ينتقي أي تنظيم متطرف.

المعروف عن الفكر السلفي المتشدد أنه لا يملك مساحة رمادية، فهما لوان فقط، أبيض للتحليل، وأسود للتحريم. وهو الموقف الذي يقفه مؤلف الكتاب المشار إليه فيما يتعلق بلعبة كرة القدم، إذ يقرر حكما قاطعا في ما يخص لاعبيها، وهو الكفر. فاللاعب المسلم إما أن يكون مكرها على اللعب، وهذا حكمه حكم الكفر الأصغر، الذي يكفر صاحبه لكنه لا يخرج من الملة، وإما أن يكون معتقدا بها راضيا عنها، فهذا حكمه حكم الكفر الأكبر، الذي يخرج من الملة، ثم يقرر بأن غالبية اللاعبين المسلمين اليوم هم من الفئة الثانية. ويفرق المؤلف في القوانين المنظمة للعبة كرة القدم بين القوانين ذات الصبغة الإدارية، كعدد اللاعبين ووقت المباراة ومساحة الملعب، فهذا لا شيء فيه، وقوانين ذات صبغة تشريعية "تخالف حكم الله"، كالإزام اللاعبين بكشف عورتهم، والسفر إلى بلاد الكفر دون ضرورة، ومحبة اللاعب الكافر الذي في فريضة، واللعب ولو في وقت الصلاة. لكن أخطر تلك القوانين عنده هو ما يتعلق بالجنايات والقصاص، مثل العين بالعين والسن بالسن والرجل بالرجل واليد باليد، ذلك أن اللاعب مثلا إذا كسر رجل لاعب آخر "مما هو واضح حكم الشرع فيه"، فإن حكمه في قوانين اللعب إشهار الورقة الحمراء في وجهه أو ضربة جزاء أو الطرد من الملعب، وغير ذلك من القوانين الوضعية المخالفة للشرع، ومن هنا فإن اللعبة محرمة عنده.

إدريس الكنوري

لا ذكرت جريدة "ذي ميرور" البريطانية قبل أقل من أسبوع أن تنظيم "داعش" قتل ثلاثة عشر شابا كانوا يشاهدون مباراة في كرة القدم جمعت بين فريقين العراق والأردن، انتهت بانتصار الفريق العراقي.

لكن هل المذبحة عائدة إلى عوامل سياسية أم وراءها عوامل دينية؟ إذا استحضرنّا الدراسات السوسولوجية التي أنجزت حول لعبة كرة القدم في الغرب، وعلاقتها بالنوازات السياسية في العالم، وأدوارها في العلاقات الدولية، فإن ما قام به التنظيم المتطرف يعتبر مظهرا طبيعيا لإدراك البعد السياسي لتلك اللعبة الشعبية الأكثر انتشارا في العالم، وللتأثيرات السلبية عليه وسط الساكنة العراقية التي توجد فوق الأراضي التي يسيطر عليها.

غير أن وراء تلك المذبحة رؤية فقهية سلفية متطرفة، ترفض وسائل الترويح المعاصرة، وتستند إلى أدلة غريبة تحرم بمقتضاها هذه اللعبة، ومن ثمة تبني على التحريم جزاءات معينة في حق كل من يشارك فيها لعبا أو مشاهدة. وقد انتشرت بعد ذبوع الخبر بعض الأخبار التي تقول بأن تنظيم "داعش" وضع كتابا في تحريم لعبة كرة القدم عنوانه "حقيقة كرة القدم". لكن بعد البحث تبين أن الكتاب المذكور يعود إلى مؤلف يدعى ذياب الغامدي، وقد طبع عام 2008 في أكثر من ستمئة صفحة، أي أن الكتاب ظهر سنوات عدة قبل ظهور تنظيم "داعش". وتلك إشارة مهمة جدا يتعين أن تؤكد تحليلاتنا السابقة، وهي أن هذا التنظيم المتطرف لم يأت من فراغ، وإنما نبت على ضفاف الفكر السلفي المتطرف الذي كان سائدا ولا يزال.

◀ لداعش رؤية فقهية متطرفة ترفض وسائل الترويح وتستند إلى أدلة مضحكة تحرم بمقتضاها كرة القدم

مناخ التطرف وانتشار الإرهاب المسلح ينتعشان في لبنان

التطرف ينتج تطرفا مقابلا وضديدا، تصدق هذه المسلمة على الحالة السياسية اللبنانية المركبة، حيث أسهمت «عراقة» الإسلام السياسي الشيعي في تسريع نسق إنتاج أو نمو التنظيمات الإسلامية السنية التي ارتفع منسوب نشاطها على خلفية عوامل متضافرة أهمها حزب الله بما يقدمه وجوده ونشاطه من استفزاز طائفي.

حزب الله الشيعية يستفز الطوائف الأخرى برمتها، خاصة السنة، وهذا ما أدى إلى تنامي التطرف المقابل للتطرف الشيعي، وبالتالي تكونت النواتات المسلحة باسم السنة. ويظهر إعلان الدولة الإسلامية عن تشكيل فرع له في لبنان، الصائفة الماضية، أن هناك تطورا في قدرة التنظيم الذي يقوم عمله على اختراق أجهزة الأمن من خلال العمل الاستخباراتي والرشاوى والفساد، حيث يعتمد التنظيم على الخلايا النائمة أكثر من الجهد العسكري الذي تميز به تنظيم القاعدة وزعيمه أيمن الظواهري.

وهذا يعني أن تنظيم داعش بات يستهدف اختراق المؤسسات الأمنية من الداخل، وبشكل مباشر من خلال عمليات الإغتيالات والتهديدات التي يتلقاها ضباط التحقيق والقضاة. وتمتلك أجهزة الأمن اللبنانية، سواء كانت مخابرات الجيش اللبناني أم شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي أو الأمن العام، الكثير من البيانات وقاعدة معلومات موسعة عن المجموعات السلفية الجهادية المتطرفة في لبنان، وهو ما مكّنها من إلقاء القبض على ماجد الماجد أواخر العام 2013 وعلى مسؤولين آخرين عن هذه المجموعات كانوا مرتبطين بالتفجيرات الانتحارية منذ صيف العام 2013، كما استطاعت هذه الأجهزة أن تحصر الملاذات والخواضن الجهادية على الرغم من أنها تلتجئ إلى الأحياء السكنية الشعبية

◀ شعور السنة بالمرارة تجاه حزب الله أعمق مما يبدو وقد استغلته الجماعات المتطرفة للانتشار وتهديد الأمن



لبنان الهدف المقبل للجماعات المتطرفة

السياسي للبنان، وهو حزب الله، ولعل تأكيد العديد من المراقبين على أن القوة التي تدفع دائما في اتجاه نزاع طائفي في لبنان، يكون انعكاسا للاقتتال الطائفي في العراق وسوريا ومناطق عربية أخرى كاليمن وهي إيران، رغم الدعوات المتكررة لأصوات من داخل لبنان تنادي إلى نبذ العنف والاحتكام للحوار.

ومن ناحية أخرى، فإن عدد اللاجئين القادمين من سوريا بحثا عن ملاذ آمن من الحرب مع نظام بشار الأسد والجماعات المتشدة، خاصة بعد أن أضعفت التنظيمات الإرهابية الجيش السوري الحر، قد أدى إلى تسرب عناصر جهادية إلى لبنان لدعم حضور التطرف وتأسيس خلايا لداعش أو القاعدة في البلاد، خاصة في المناطق السنية. وقد أعلن وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان وجود أكثر من مليون لاجئ سوري في لبنان، وهو "ما من شأنه أن يزيد في تركيز العناصر المتطرفة القادمة من سوريا في نقاط بعينها فتصبح مخيمات اللاجئين معسكرات للمسلحين المتطرفين". وهو ما عبّر عنه مركز كارنيغي لدراسات الشرق الأوسط، بتحليله لأسباب زيادة انتشار الإسلام الحركي المتطرف في بلد كلبنان.

السنية في المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية. وبالنظر إلى التركيبة الطائفية والدينية التي يتركز بها لبنان، فإن النزوع نحو التطرف أمر مطروح وممكن في سياق التكوين النفسي والاجتماعي لتلك الطوائف، ولعل السنة هم الطائفة الأكثر حساسية بين كل تلك الطوائف بالنظر إلى المعطى الديني والعديدي ومراكز النفوذ التي يتقاسمونها مع طوائف أخرى خاصة الشيعية. ولكن ثمة مجموعة من العوامل وراء الارتفاع الأخير في وتيرة التطرف السني في لبنان. وتتمثل تلك العوامل في تزايد استياء السنة من حزب الله، الذي يعتبر قوة سياسية وعسكرية مؤثرة. بلغ العداء بين السنة وحزب الله أوجه عام 2013، عندما أعلن الحزب الشيعي تدخله عسكريا لدعم قوات بشار الأسد في سوريا. بيد أن شعور السنة بالمرارة تجاه حزب الله أعمق مما يبدو. إذ يتهمه كثيرون بالوقوف وراء الإغتيالات التي استهدفت قادة من الطائفة السنية اللبنانية في العقد الماضي، وأضعفت الزعامة السياسية للمعسكر المناهض للأسد في لبنان بصورة كبيرة. ولا يمكن طبعاً إخفاء الدور السياسي الإيراني في تقوية الجبهة الداخلية وامتدادها

باختصار

◀ قال قائد الجيش الأمريكي إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يواصل ضرب أهداف محددة لتنظيم الدولة الإسلامية قرب كوباني، وذلك بإطلاق ثلاث عشرة ضربة جوية يوميا.

◀ عين تنظيم الدولة الإسلامية أحد الزعماء السابقين لحركة طالبان، قائدا له في باكستان وأفغانستان في تحد لهيمنة تنظيم القاعدة، حسب خبراء.

◀ قالت مصادر أمنية يمنية إن تنظيم الدولة الإسلامية أرسل دفعة جديدة من عناصره إلى اليمن للقتال مع القاعدة ضد الحوثيين، وهم عناصر من جنسيات مختلفة.

◀ ندد وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا، بعنف ووحشية، تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وخاصة الجريمة الأخيرة المتمثلة في "نحر رقبة رهينة ياباني".

◀ أفاد تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة أن أكثر من 14 ألف شخص لجؤوا إلى تشاد هربا من أعمال عنف جماعة بوكو حرام الإسلامية في نيجيريا.

◀ كشف مركز الأبحاث "الحوار الاستراتيجي" ومقره في لندن، أن نحو 550 امرأة من بين حوالي 3 آلاف شخص، غادروا الدول الغربية للانضمام إلى تنظيم داعش.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



عن دار «الرواق للنشر والتوزيع»، صدرت مجموعة قصصية، من نوع الخيال العلمي، بعنوان «الستار الأسود»، للكاتب والباحث المصري نبيل فاروق.

نظم نادي أسرة القلم، بالزرقاء الأردنية، أمسية قصصية لعدد من الكتاب، من بينهم أحمد دغيمات وعبد الرحيم العدم وبمشاركة الشاعر صلاح أبوлады.

عن «دار السليكي»، بطنجة، صدر «أشلاء نقدية» للناقد السينمائي المغربي خليل الدامون، يضم مجموعة من المقالات المختارة من قبل المؤلف كتبها من سنة 1985 إلى سنة 2014.



حين يتحدى الشاعر انكساراته وخوفه

● «سيدي الخوف» نص يقفز فوق المعاناة والتسلط ● مصطفى عبدالله يتأمل عمق جراح النفس العراقية الجمعية



الشاعر الراحل مصطفى عبدالله كان واحدا من شعبه وكأنه لم يغادر وطنه أو يتنعد عنه

فيه: "نعم، إنه حائطي/ وبابي على حفرتين/ وهذي ضلوع العبارة/ يجبرها الجبس/ مرفوعة كالجبين". وهو مقطع قصير ومكثف، يعتمد الشاعر مصطفى عبدالله إلى تسجيل موقف مفارق لما ألفناه في المقاطع الأخرى من القصيدة، يمثل موقفا مفتحا نحو عمق فضاء القصيدة، وبحركة نفي وانفلات من أسر الشكوى والألم باستثمار الكلمات نفسها، ولكن بسياق جديد تكتسب فيه معاني جديدة ودلالات تشي بالانفتاح والتحرر على الفضاء الخائفي.

إن الإقامة على مكابدة الآلام والتسليم بالسيادة بالروح قد أكسب الذات المقهورة مناعة تتجاوز هذه الآلام والمنغصات على الرغم من سيادة الشكوى على معظم مقاطع القصيدة، غير أننا نلاحظ أن التعامل مع اللثائية التي تتجه صعودا مكرسة للألم والشكوى، قد صيغت صياغة لغوية يغلب عليها العودة إلى الماضي والإقامة فيه، وكأنه ماض قد استنفد فعله وانتهى ويتضح ذلك بدلالة استخدام مقصود للأفعال الماضية. في المقطع الأخير من القصيدة، الذي يقول

إن الاعتراف بسيادة الخوف باعتباره كائنا يجسد الرعب ويشل القدرة، ثم مخاطبته بلهجة التبجيل والاستجابة لفعله سيقترون بوجهة نظر مخالفة لهذا الاعتراف، تسجله الذات المنكسرة بصورة حيادية، ويتجلى ذلك بالكشف عن السطح المخادع الذي يتستر خلفه هذا الكائن مجسدا بقرينة التماسح- التماسيح متمثلا بكناية "دموع التماسيح" التي تعمل كغطاء وقائي لأعمال الفك والتخريب، يقول الشاعر: "نعم، سيدي الخوف/ رأيت دموع التماسيح فوق الطحين/ تحسست أنيابها في زحام العجين/ نعم، جاسني بردها فاستعنت بها مرتين".

تصاعد الدراما الشعرية

إن تصاعد هذه الدراما "الشعرية" يتم وفق آليات خاصة، لا علاقة لها بمصطلح الدراما، إنها فضح مركز لاقتحام الآخر المسمى بالخوف أو بقرينه المجسد، على الذات المتأمله لهذا العذاب، دون قدرة على صدّه أو مقاومته، ويجري فضح كل ذلك بكنائيات دالة، يستبدل فيها الشاعر وسيلته البلاغية والإبلاغية، بوسيلة أخرى، وذلك باللجوء إلى استخدام الكناية بديلا عن المجازات الأخرى لتجسيد هذا الكائن الخرافي، العصي على التعريف، كي يصبح كائنا محسوسا. ويتضح هذا التجسيد باقتران دال بين الخوف و"التمساح- التماسيح" فكلاهما كائن غامض، مختف عن الأنظار، يتربص بالأخيرين ليفتك بهم في لحظة يقررها هو؛ إن بين الخوف والتمساح صفات مشتركة وفق ما وصفناه.

إن استخدام الكناية في هذه القصيدة من البناء السردى يراكم الصور المجاورة، وصولا إلى كناية أكبر. وإنجاز ذلك تداخلت الجمل الاسمية والفعلية، فأسبغت على القصيدة حركة ذات اتجاهين: الأولى تجاه العنوان صعودا حيث تتركز سلطة الخوف وتترسخ، والثانية تجاه نهاية القصيدة بنسق مخالف يتخذ من الإجراءات الاحترازية موطنًا، ثم ينمو بشكل غير ملحوظ لتسجيل موقف مفارق يبدأ باعتراف الذات الساردة بالتمرد: "مرة قلت كلا، فكاد لساني يضع".

ينتمي الشاعر العراقي الراحل مصطفى عبدالله إلى جيل الستينات من القرن العشرين، حيث وأكب التحولات الثقافية والاجتماعية في الساحة العراقية بعد الهجمة الشباطية الشرسة عام 1963. واثر الهزيمة المرة لقوى اليسار العراقي وكل القوى الوطنية في العراق، كان عبدالله من ذلك الجيل المتمرد والمتفتح على تيارات الثقافة الوافدة إلى العراق بعد تلك الهجمة الشرسة.

جميل الشبيبي

كانت هجرة الشاعر مصطفى عبدالله القسرية عام 1978 بسبب الهجمة على القوى الوطنية وقوى اليسار قد وضعت حدا بينه وبين من كان يدافع عنهم، لكنه طور أدوائه الشعرية في الغربية فانتسعت رؤيته، وانتسعت اهتماماته، وأصبح علما ثقافيا في بلاد المغرب فقد كتب قصصا للأطفال، ونشر قصائده في الصحف المغربية وكتب بعض الدراسات عن آراء الطوارق، كما كتب سيناريو لفيلم رسوم متحركة بعنوان "زيدان الصياد"، بالاشتراك مع الكاتب المغربي إدريس الصغير.

خطاب تحريضي

دأب الشاعر، خلال هجرته الطويلة عن الوطن، على تأمل حجم الفجيعة والخراب الذي حل بوطنه ومواطنيه، وإلى تأمل عمق الجراح التي أتت على المعالم الإنسانية في النفس العراقية الجمعية، مقتربا من أسبابها مخاطبا الذات المنكسرة وفق آليات خطاب هذا الانكسار: الاعتراف به، محاوره السيد الأقوى من موقع أدنى، استخدام وسائل التبجيل والتفخيم ثم الإسهاب في تجسيد وتصوير حجم قسوة الآخر على هذه الذات وتداعيات هذه القسوة عليها.

تحول خطاب الشاعر مصطفى عبدالله من خطاب تحريضي يمتلك أسباب الرفض والتمرد، إلى خطاب تأملي وحسي بحجم

مصطفى عبدالله:

بابي على حفرتين/ وهذي ضلوع العبارة/ يجبرها الجبس/ مرفوعة كالجبين



باختصار

◀ بدعم من وزارة الثقافة المغربية صدر العدد الرابع الورقي من مجلة "سينفيليا" السينمائية المتخصصة، ونجد في العدد حوارين، الأول مع الفنان محمد الشويبي حول تجربته في مجال التمثيل والكتابة، والثاني مع عبد الكريم برشيد كرئيس للجنة الدعم السينمائي.

◀ صدر عن دار "الحضارة للنشر"، كتاب بعنوان "كلاسيكيات النظرية الاجتماعية في النقد الأدبي"، للناقد والباحث صلاح السروري.

◀ تشارك دار "ميريت للنشر"، في معرض القاهرة للكتاب بعدد من الإصدارات، في مختلف الفروع الثقافية، الأدبية، من بينها "الفن وتطور الثقافة الإنسانية" لشاعر عبد الحميد و"لمحة السراسوة" لأحمد صبري أبو الفتوح.

◀ صدر عن دار النهضة العربية، كتاب بعنوان "الجرائم الإلكترونية في الفقه الإسلامي والقوانين"، للكاتب محمد جلال.

◀ عن "مجموعة النيل العربية"، صدرت رواية بعنوان "تغريبة بلا رغبة" للكاتب المصري مجدي حليم، وهي العمل الثاني في مسيرته الروائية بعد رواية "فيكا".

◀ أصدر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تقريرا عن حال الحريات في الوطن العربي، وأكد التقرير أن أي اعتداء على حرية الإبداع في أي مكان داخل الوطن العربي، إنما هو اعتداء على حرياتهم.

◀ عن "الدار المصرية اللبنانية"، صدر كتاب "القربان البديل"، للشاعر فتحي عبد السميع.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

امرأة تيوفيل غوتيه تواصل عشقها في ما وراء الموت

تمنح الشخص حياة أخرى داخل الحياة. إن عدة مسائل جوهرية، كمسألة الهوية وقيمات ازدواج والقرين والشبيهة والصنو وانتحال الهوية وصناعة الاستلاب، تهيكل قصص الكاتب وتمنحها عمقا فلسفيا وأديبا فريدين. لم يكن غوتيه يمارس كتابة الغرابة من أجل الغرابة، بل إن عودة إلى الواقع دائما ما تتوج نصوصه.

إن هذا الوريث لرائد الأدب الفنتازي ومعلمه الشخصي المعلن، الألماني هوفمان، قد ذهب بعيدا بإرث المعلم وفرض عليه لا لغة الشعر وحدها، ولا تعمق الرومنطقي الثائر الذي يستنطق الدواخل الإنسانية ومنطق.



ليست هذه القصص -ومن هنا دعوتها بالفنتازية- خيالية بالكامل كحكايا الجنيات مثلا، بل هي تمزج بين الخيال والواقع، وتدع عناصر غير مرئية أو لم تعد تنتمي إلى عالم الأحياء تتدخل في الواقع ثم تتلاشى مخلفة أثرا عميقا في الكائن الذي يحدث له أن يرصد بعض تجلياتها: امرأة تواصل عشقها في ما وراء الصوت، وقدم مومياء تتدخل في حياة ذلك الذي اشتراها من مخزن تحف وعتائق، وحسناء مرسومة في سجادة حائط تلهب خيال شاب عاشق، إلخ..

شاعرية اللغة تحول أغلب صفحات الكتاب إلى قصائد نثر، وانثيالات الخيال المتواصلة

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة، التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، كتاب "الميتة العاشقة" وقصص فنتازية أخرى" لتيوفيل غوتيه، ونقله إلى العربية الكاتب والمترجم التونسي محمد علي اليوسفي، ويأتي الكتاب ضمن سلسلة "كلاسيكيات الأدب الفرنسي" التي استحدثها مشروع "كلمة" للترجمة في أبوظبي، ويحررها ويراجع ترجماتها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم في فرنسا كاظم جهاد.

يبدو أنه فرض حضوره على وجه التخصيص روائيا وقاصا من طبقة رفيعة، ترك بصماته الواضحة في جنس أدبي عسير المسالك، يسهل فيه الابتكار السطحي وتكثر فيه مزلق التكرار ومحاكاة الآخرين، ألا وهو الأدب الفنتازي. والقصص التسع، المترجمة في هذا الكتاب -والتي تكاد الأخيرتان منها تشكّلان روايتين- منتقاة من إنتاج للكاتب يمتد على الفترة بين 1831 و1856.

أبوظبيي - عبر مسيرة إبداعية دامت خمسين سنة ونيفا، فرض الشاعر والكاتب الفرنسي تيوفيل غوتيه (1811-1872) حضوره واحدا من النوابض المحركة للرومنطيقية ومجددا في النقد الفني، وشاعرا مجودا ومميزا وإن لم يكن غزير الإنتاج في الشعر، وهو أيضا كاتب مسرحي، بالإضافة إلى أنه رحالة شغف بما يرى من شعوب ومشاهد.



«جوانا ماليزسكي» تضع مجسمات من لوحات فنسنت فان كوخ في استوديو سينمائي بغدانسك شمال بولندا، ضمن معرض «محبة فنسنت»

فرنسا تحتفل بمئوية

رولان بارت

◀ باريس - تحتفل الأوساط الثقافية الفرنسية بمرور مئة عام على مولد الكاتب الفرنسي الراحل رولان بارت (1915/1980)، واعتبرت أن 2015 هو "عام بارت" حيث تنشر له كتاب سيرة من تأليف نيفان سامويوت. كما تقدم له في مكتبة "فرانسوا ميتران" في الفترة من 5 مايو المقبل حتى 26 يوليو معرضا بعنوان "يانوراسا عن كتابات رولان بارت"، ومعرضا آخر في الفترة من 22 مايو المقبل حتى نهاية أغسطس بعنوان "أضواء على رولان بارت"، وأخيرا مهرجان أفلام بعنوان "بارت في 50 فيلما" من 30 سبتمبر حتى 13 أكتوبر القادمين بالإضافة إلى الندوات والقراءات في أعماله يوم 12 نوفمبر المقبل.

وكتاب السيرة يلقي الضوء على المشوار الثقافي للكاتب الذي استمر 35 عاما، والذي استند فيه على الأرشيف غير المنشور للكاتب ورسائله التي تبادلها مع أصدقائه ومذكراته واجدته ومخطوطاته.

فقد كان يرى أن الأدب هو الضوء الحقيقي للواقع الذي نعيش فيه ويتكلم عن طفولته وعلاقته بوالدته حيث أنه فقد والده وعن مرضه بالسل عام 1924، كما يسلط الضوء على علاقته بكل من "أندريه جيد" و"سارتر" و"سولان" و"فوكو".



كشفت الكاتبة مايسة باي، أن مجموع مؤلفاتها الأدبية والمسرحية، ستكون متوفرة للقراء الجزائريين هذه السنة، بعد توصل دار «البرزخ» إلى اتفاق مع مالكي الحقوق بفرنسا.

ضمن سلسلة كتاب الرافد بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، صدر للدكتور نصرالدين لعبااضي كتاب بعنوان «الاتصال والإعلام والثقافة: عتبات التأويل».

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب أحدث عناوينها «الإسلام المعاصر ومحنة النهوض الحضاري» للدكتور محمد الشحات الجندى.



السجل ضد «الغرب» ومحاولات تشويه إدوارد سعيد

● تبرير النخب العربية للأصولية والعنصرية تسويغ للاستبداد



عند كل حادثة تصادم، سياسية أو إعلامية، بين العالم العربي من جهة والغرب من جهة أخرى، تنحو بعض النخب الثقافية والأكاديمية والإعلامية إلى إحالة ذلك إلى نوع من التصورات، أو التخييلات النمطية والثابتة والمطلقة، التي تربط أو تحدد العلاقة بين هذين العالمين. حصل هذا مؤخرا على خلفية استهداف شبابين مسلمين، من أصول عربية، محرري ورسامي صحيفة شارلي إبيدو في باريس، بدعوى الدفاع عن الإسلام، ومعاقبة رسامي الكاريكاتير الذين أساءوا إلى النبي محمد، في توقيت تتزايد فيه الصورة المؤطرة بالإرهاب للمجتمعات العربية في الوعي العام العالمي، والغربي (أوروبا وأميركا).

مصطفى الولي

لا ليس اهتمامنا في هذا المقال تحليل دوافع الصحفيين الذين نشروا تلك الصور، ولا الخلفية التي انطلق منها الإرهابيون العرب المسلمون ليمارسوا سجلهم الدموي مع ظاهرة يضعها العالم الغربي في سياق حرية التعبير.

ما نريد التوقف إزاءه هو ذلك الزج القسري الفج لأفكار إدوارد سعيد التي قدمها في كتابه "الاستشراق"، وتوظيفها بشكل تلقيفي، لإدانة الغرب، وانتهامه بالنزعة العدائية والعنصرية ضد الإسلام، وإلقاء المسؤولية على "الحضارة الغربية" واتهامها بمعادة الشرق "العربي الإسلامي"، بضرورة إدانة جريمة القتل الوحشية أولا، وقبل أي شيء.

صراع الحضارات

أشير هنا إلى عدد من الكتابات الصحفية، والمقابلات التلفزيونية، وسواها، تلك الصادرة عن أقلام وأصوات عربية، قام أصحابها بتقزيم أفكار سعيد النقدية للاستشراق، لتلائم مستوى أفكارهم خلال مداخلاتهم لمقاربة الجريمة، بما يشف عن تبرير لما أقدم عليه الشباب العرب، لمعاقبة، ليس من نشروا الصور المسيئة، بل وللبيئة الغربية كلها.

وتكشف تلك المداخلات، التي ساهم فيها "أيديولوجيون" قوميون وإسلاميون ويساريون، عن مكوث ثقافي في ثنائية: "المستعمر والمستعمر" بما يعادل ثنائية "شرق وغرب"، تلك الثنائية التي حاول سعيد تفكيكها دون هوادة، ليس دفاعا عن شرق عربي إسلامي، بوجه غرب أوروبي أميركي إمبريالي مسيحي.

وبالتأكيد يشكل العزف على هذا الوتر تكاملا مع الدوائر اليمينية العنصرية في الغرب التي تتبنى "صراع الحضارات" ولا تعایشها وتصلحها، وذلك عودة إلى بوتقة "الاستشراق" الاستعماري.

والواقع أن القارئ لكتاب إدوارد سعيد الاستشراق يلاحظ أن ما درسه هو الاستشراق، وقد كان مأخوذا ليس من وجهة نظر ما كتب عن الشرق، بل فقط من وجهة

◀ النخب العربية تعاني من المكوث الثقافي في ثنائية: «المستعمر والمستعمر» بما يعادل ثنائية «شرق وغرب»

للقراء آراء@

الطنطورية

رضوى عاشور دار الشروق



■ رضوى عاشور كاتبة وأستاذة جامعية مصرية، بتوزع إنتاجها بين الرواية والقصة القصيرة والنقد الأدبي والثقافي، شاركت في الحياة الثقافية العربية عبر كتبها ومقالاتها ومحاضراتها، من أهم أعمالها "ثلاثية غرناطة"، "خديجة وسوسن"، و"فرج".

■ "الطنطورية" نسبة إلى قرية الطنطورية الواقعة على الساحل الفلسطيني جنوب حيفا، لقد تعرّضت هذه القرية عام 1948 لمذبحة على يد العصابات الصهيونية، تتناول الرواية هذه المذبحة كمنطلق وحدث من الأحداث الرئيسية، لتتابع حياة عائلة اقتلعت من القرية وما عاشته عبر ما يقرب من نصف قرن وتجربة اللجوء في لبنان.

القومية والناصرية والخمينية والسلفية الجهادية نماذج هذيانة من أبرز أعراض المرض بالغرب، وهي ذاتها وليدة عنصرية الغرب، أو وليدة ثقافة ما بعد الاستعمار؛ أي أن سعيد لا يحاول عبر دراسته أن يبين التناقض بين ما يقوله المستشرقون من جانب، وبين حالة المجتمعات الشرقية التي يمثلونها من جانب آخر، بقدر ما يهتم بفهم وتحليل خطاب الاستشراق.

وفي هذا الإطار، فإنه لا بد من الإشارة إلى أن سعيد لم يكن يهدف من وراء كتابه إلى أن يقدم صورة جيدة عن الشرق بعامة، وعن العرب والمسلمين بخاصة، كما أنه لم ينصب نفسه مدافعا عن الإسلام، حيث لم يهدف إلى ذلك قط، كل ما كان يعنيه فقط هو تناول هذه البنية الاستشراقية المستمرة والمتواصلة والمراوغة، بالفحص والتحليل النقديين.

كان جل اهتمام إدوارد سعيد أن يضع الغرب أمام المرأة ليرى ذاته كما هي، وضمنها أساسا تلك الصورة في الغرب عن الشرق، وليكشف عن ضررها وأخطارها على المستوى العالمي، بما في ذلك الضرر والخطر على الغرب نفسه.

وتابع سعيد نقده للاستشراق، وتحذيره من نتائج في كتابه "تغطية الإسلام"، الذي تنبأ فيه بما يمكن أن يحدث من ردود فعل "إسلامية" جراء الوصول بالمجتمعات الشرقية المسلمة إلى درجة اليأس والإحباط، كنتيجة للاستقطاب الحاد والعداء والصدام المحتوم بين الحضارات.

وهو ما حصل بالفعل في مطلع القرن الحادي والعشرين، حين شهد العالم أكبر هجوم إرهابي على أبراج نيويورك، وما تداعت الأحداث بعده في أفغانستان والعراق، وذلك النمو المتطرد للزعة "الأصولية" الإسلامية في البلدان العربية، وفي الدول الأوروبية.

الاستشراق والنخب

إن تحذير سعيد هذا لا يشفع أبدا للإرهاب ومرتكبيه، ولا يسوغ مقاربات بعض "النخب العربية" التي راوغت في مقارباتها لتداعيات العملية الإرهابية في باريس، فهو محض تقدير جاء في سياق تحليل فكري

إدوارد سعيد: إن وجهة نظري تنصب على ما ارتبط بمشروع إمبريالي من الدراسات الشرقية

وتابع سعيد نقده للاستشراق، وتحذيره من نتائج في كتابه "تغطية الإسلام"، الذي تنبأ فيه بما يمكن أن يحدث من ردود فعل "إسلامية" جراء الوصول بالمجتمعات الشرقية المسلمة إلى درجة اليأس والإحباط، كنتيجة للاستقطاب الحاد والعداء والصدام المحتوم بين الحضارات.

وهو ما حصل بالفعل في مطلع القرن الحادي والعشرين، حين شهد العالم أكبر هجوم إرهابي على أبراج نيويورك، وما تداعت الأحداث بعده في أفغانستان والعراق، وذلك النمو المتطرد للزعة "الأصولية" الإسلامية في البلدان العربية، وفي الدول الأوروبية.

وتابع سعيد نقده للاستشراق، وتحذيره من نتائج في كتابه "تغطية الإسلام"، الذي تنبأ فيه بما يمكن أن يحدث من ردود فعل "إسلامية" جراء الوصول بالمجتمعات الشرقية المسلمة إلى درجة اليأس والإحباط، كنتيجة للاستقطاب الحاد والعداء والصدام المحتوم بين الحضارات.

وهو ما حصل بالفعل في مطلع القرن الحادي والعشرين، حين شهد العالم أكبر هجوم إرهابي على أبراج نيويورك، وما تداعت الأحداث بعده في أفغانستان والعراق، وذلك النمو المتطرد للزعة "الأصولية" الإسلامية في البلدان العربية، وفي الدول الأوروبية.

وهو ما حصل بالفعل في مطلع القرن الحادي والعشرين، حين شهد العالم أكبر هجوم إرهابي على أبراج نيويورك، وما تداعت الأحداث بعده في أفغانستان والعراق، وذلك النمو المتطرد للزعة "الأصولية" الإسلامية في البلدان العربية، وفي الدول الأوروبية.

العالمي والكوسموبوليتاني



لا في مقدمته لكتاب الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار، الذي يحمل عنوان "جماليات المكان" الذي ترجمه غالب هلسا إلى اللغة العربية، كتب هذا الأخير ما يلي: «إن المكان بالنسبة إليّ كان يحمل خصوصية قومية، كما يعبر عن رؤية، أذكر أنني قلت شيئا كهذا في ندوة أقيمت منذ سنين. وعندما قرأت هذا الكتاب تبين لي أن المكانية تذهب إلى أبعد من ذلك وهي أكثر تحديدا»، ثم يوضح هذا الروائي والناقد الراحل أن الدلالات العميقة للمكان وتأثيراته تتمثل مجتمعة في تشكيل الهوية الإبداعية لأي مبدع وفي بناء سمات الشخصية الحضارية وكذلك مزاج الشعوب.

لقد قاد هذا الفهم إلى التمييز بين الأدب العالمي وبين الأدب الكوسموبوليتاني: «إن ما أعنيه بالأدب العالمي هو ذلك الأدب الذي يستطيع أن يتبناه الإنسان ويجد فيه خصوصيته، أي ذلك الأدب الذي تقول لنفسك حين تقرأه "هذا ما كنت أريد أن أقوله، ولكن هذا الكاتب قد سبقني إليه"، ومثل هذا الأدب يشق الطريق إلى العالمية، ولكنه يفعل ذلك -وهذه مفارقة- عبر ملامح قومية بارزة، وأحدها المكانية. أما الأدب الكوسموبوليتاني فهو ذاك الذي يفقد الخصوصية والأصالة، والذي تحس أنه يمكن أن يحدث في أي مكان في العالم ولاي إنسان عدا مكانك وشخصك ققارئ». ويعبارة أكثر دقة فإن الأدب العالمي في تقدير غالب هلسا ينقل "التجربة" بواسطة "الصورة" أما الأدب الكوسموبوليتاني فيعبر عن "الفكرة" بـ"الزخرفة".

إذا كان الفضاء شرطا ضروريا كي تشغل الحساسة والحدس وبالتالي لقيام المعرفة فإنه أيضا شرط جوهري لبناء صروح أدبية؛ الأدب الإنساني الملصق بالتربة التي تشرب منها جذوره وفروعه لتتوغل وتمتد في الأفاق الرحبة باتجاه الكون الذي لا حدود له أبدا.

لا شك أبدا أن المكان المادي ممزوج دائما بالأبعاد الروحية في حياة الإنسان، وليس مجرد تربة وأحجار ونباتات وأشجار وأشياء الطبيعة الأخرى، بما في ذلك الحيوانات والطيور والحشرات، وإنما هو الكيمياء التي تصوغ النفسية البشرية وتجعل الإنسان مهما اختلفت تنشئته وظروفه وثقافته يفرز أنماطا معينة من السلوك والمواقف التي هي نتاج لتجربة المكان- الفضاء.

في هذا الإطار تندرج نظريات المؤرخ الفرنسي "فرنان برديول" المبتوثة في كتابه الشهير "هوية فرنسا" الذي أبرز فيه أن بعد الجغرافيا مكوّن جوهري للبنية الثقافية عبر التاريخ، وهي كفيلة بمساعدتنا على فهم الدور التكويني لجغرافيا الذات الغربية، وللثقافة والحضارة التي يشترك فيهما الناس في مجتمع معين أو في العالم بأسره.

* كاتب من الجزائر

باختصار

◀ صدرت حديثا عن أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي رواية بعنوان "لحظات تهور" للكاتبة فاتن فاروق، وتعتبر الرواية عودة إلى الأدب الرومنسي في زمن غلبت فيه الواقعية على الأدب.

◀ تم مؤخرا افتتاح "مركز صندوق التعااضد الموحد للنانئين اللبنانيين"، برعاية وزير الثقافة اللبناني ريمون عريجي وحضوره في بدارو شارع سامي الصلح.

◀ ناقشت نخبة من العلماء والمفكرين والباحثين في المؤتمر العالمي الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي على مدى ثلاثة أيام في مدينة مراكش المغربية، 30 بحثا تتناول هموم الشباب في العالم الإسلامي وطموحاتهم.

◀ فازت طالبات من كلية الاتصال وعلوم الإعلام في جامعة زايد، بمعظم جوائز مسابقة "حقوق الإنسان للأفلام القصيرة"، التي أطلقتها هيئة تنمية المجتمع بدبي في مطلع العام الأكاديمي الحالي تحت عنوان "حقوق الطفل".

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



تعاقد النجم المصري عمرو واكد، على المشاركة في بطولة فيلم الخيال العلمي الجديد «جيوسطورم» وهو من بطولة كل من جيرارد باتلر وكأثرين وينيك.

حضرت النجمة التركية ميرفي بولجور الشهيرة بـ «زينب» مؤخرًا العرض الخاص لفيلم «الحب ينشبهك» للنجمين بوراق أوزجفيت وفهرية أفجان.

انتقدت جينيفر أنيستون أكاديمية الفنون المسؤولة عن توزيع جوائز الأوسكار بعد استبعادها من جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «كعكة».



سينما

«القيادة في القاهرة» فيلم يحوّل فوضى الطريق إلى أسلوب حياة

● وثائقي يرصد مراحل التدهور المروري والسلوكي بمصر ● ازدحام قاتل ينبئ بانفجار ثوري



الفيلم يتهكم على عادات مرورية لا توجد إلا في القاهرة

إن البطل الرئيسي بالفيلم هو المونتاج من دون شك، الذي لعب دورا كبيرا في الحفاظ على ذلك البناء الهيكلي للفيلم من اللقطات غير المتجانسة، التي التقطت على مدى تلك السنوات، كما ساعد المونتاج في تحقيق رغبة المخرج بعدم التركيز مع شخصية بعينها من الشخصيات دون الأخرى، مع الرغبة في إكمال كل قصة أو خيط سار وراءه حتى ولو لم يكن له علاقة بموضوع الفيلم. ويعيب الفيلم إجحامه لعدة لقطات غير ذات أهمية في السياق مثل لقطات الراقصة غير مفهوم المراد منها، وكذلك مشكلة سائق سيارة الإسعاف الاجتماعية، بينما كان المهم أكثر التركيز على مشاكله أثناء القيادة، والتطرق إلى شريحة أخرى مماثلة وهي شريحة سائقي سيارات الإطفاء، على سبيل المثال.

كذلك يعيب الفيلم، ما ينتاب الممتفرج بأنه يخاطب شريحة معينة من الناس صنع الفيلم لأجلهم، وهي الطبقة فوق المتوسطة التي لا تتحدث سوى الأنكليزية طوال الفيلم، ولا تسكن سوى في المعادي وغيرها من الأماكن الراقية.

وحتى عندما تناول المخرج حادثة واحدة يتيمة لشابة يافعة راحت ضحية حادث أليم، كانت لإينة مهندس أميركي وزوجته يعيشون منذ فترة طويلة بالقاهرة.

موسى، وكيف خالف قائد أتوبيس المرشح المحتمل كل القوانين وتسبب في ازدحام بالغ وحادة واختناق مروري ضخم، امتد طويلا بأحد الشوارع الرئيسية أثناء توصيله للناس لحضور المؤتمر الرئاسي الذي بدأ وانتهى، ولم تحل المشكلة التي تسبب فيها الأتوبيس. ويمرور الوقت وازدياد العشوائية أكثر فأكثر في كل شيء دون أي رادع من أي نوع، تبتدئ ملامح الكابة والوجوم على وجوه كل من يفود وسيلة نقل في شوارع القاهرة أو سجلت معه الكاميرا، وقد رصدت الكاميرا أيضا من بين ما رصده تخلي الجميع عما كانوا عليه من روح أيام الثورة، والعودة إلى أسوأ ما كانوا عليه من سلوكيات، وفقدان الأمل في أي تحسن ملحوظ قد يطرأ على أحوالهم في المدى القريب.

فلا القوانين ردت كما هو مفترض، ولا من تدرب من أجل استخراج الرخصة تدرب بالفعل، ولا من رغب في الحصول على الرخصة بطرق مشروعة حصل عليها فعلا بالطرق المشروعة. ومع انتهاء الفيلم ومرور كل تلك الفترة الزمنية، لم تتغير كثيرا أحوال الشخصيات التي تتبعها الفيلم منذ بدايته. ولذلك أيضا فإن الفيلم ينضح بالمرارة والكابة والسخرية اللاذعة والضحك الفاتر تماما كأحوال البشر اليوم في تلك المدينة القاهرة.

ومنها على سبيل المثال مقابله لأحد القيادات الأمنية المرورية التي وصفت ما يحدث في شوارع القاهرة بأنه: ”فوضى.. فوضى مرورية.. لكنها فوضى مرورية منظّمة“. أو رصده لزيارة أوباما وكيف تبدّلت أحوال الشوارع لتصير نظيفة ومطلية، بل وفارغة على غير العادة أثناء الزيارة والخطاب، لتعود ثانية كما كانت.

وبعد الثورة رصد أيضا أي تغير ربما يكون قد طرأ على أحوال المرور وسلوكيات القاهريين في الشوارع، وكيف أن الأمر تبدل كلية مع اندلاع الثورة وأثناء أيامها الأولى إلى درجة تصدّي المواطنين بانفسهم لتنظيم الشوارع مروريا؛ ”عندما يكون عندي ما يكفي من الوقت ولا أجد ما أفعله، أنزل من تلقاء نفسي لتنظيم المرور“، يقول أحد الذين رصبتهم كاميرا القطشة في الشوارع أيام الثورة.

براعة المونتاج

اللافت أيضا هو عدم خشية الناس وقتها من التصوير والتحدّث إلى الكاميرا على نحو جريء يصل حدّ التبجح، بينما كان العكس تماما هو ما حدث قبل الثورة. ومن المفارقات الجميلة التي توفّق عندها الفيلم طويلا، رصد أتوبيس المرشح الرئاسي عمرو



يلتقي فنان العرب محمد عبده مع النجم العراقي كاظم الساهر، للمرة الأولى في تاريخهما الفني، في عمل خاص من خلال «ديو» يحمل اسم «سر سعادت».

انتهى نجم برنامج المواهب «أراب أيدول 2»، المصري أحمد جمال من تسجيل جميع أغاني اليومه الأول، استعدادا لطرحة في الأسواق يوم عيد الحب القادم.

أجرت النجمة التركية سونجول أوبن الشهيرة بـ«نور» عملية تجميل رابعة، على أنفها هذه المرة، قبل بدء تصوير مسلسلها الجديد «قصر العصفور».



مسرحية «سلوان» تكوين ثلاثي للموت والعشق والنسيان

● عروس تدق إسفيناً في المشاريع الظلامية التي اجتاحت تونس

صندوق عتيق وأضواء خافتة وميكروفون منتصب، وامرأة تونسية تختزل مسيرة نسائية طويلة من النضال، لكسب حقوقها أولا والدود عنها ثانيا، تلك المكونات الأربعة كانت كافية لتلهب مشاعر جمهور متعطش لعروض الفن الرابع في تونس.

مصدق عبد النبي

قضية الشهداء وقضية المرأة وتوقها إلى الحرية.

وكحقة تخديرية للممثلة من وجع الانتقال بين القضايا الحارقة، تتجرع طوبال بين الفينة والأخرى جرعة من قارورة السلوان المركونة هناك في الصندوق المهجور.

حاولت طوبال في "سلوان" الإجهاد نهائيا على جذور التطرف والغلو والتكفير الذي جاء مرافقا وملازما لحكم الإخوان المسلمين بتونس بعد انتخابات الثالث والعشرين من أكتوبر 2011.

واستعرضت الممثلة مع جمهورها اللحظات الحزينة التي مرت على التونسيين، بدءا بحوادث العنف الكثيرة ضد الفن والفنانين، وصولا إلى محاولات العودة عن مكتسبات المرأة، مروراً بالاغتيالات السياسية واستهداف عناصر الأمن والجيش التونسي من قبل المتشددين، وتطلب بين لحظة وأخرى الوقوف دقيقة صمت ترحما على شهداء الوطن.

ومن صندوقها المركون هناك نثرت طوبال ورودا حمراء، وكأنها تحاكي مقارعة التونسيين لثقافة الموت بحسب الحياة والإصرار على تونسياتهم رغم الجراح الكثيرة.

صدعت سلوان بصوت عال في وجه مشاريع الظلام التي حبكت لتونس، وبشرت بثقافة الموت ضد الحياة التي لا حدود لها، وانتزعت من أيادي حاملي تلك المشاريع كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة عن الوطن، وصاحت بصوت عال إن "الجبال لنا، والزيتون لنا، والياسمين لنا والقمح والورود لنا".

فعلت طوبال ذلك في الحقيقة، إذ لم تخش ذات يوليو من 2014، أن تصعد إلى جبل الشعانبي رفقة أصدقاء لها في حركة رمزية لاستعادته، ولمساندة عناصر الجيش المرابطين هناك لتعقب الإرهابيين.

تجلى الممثلة على خشبة المسرح، وفي لحظات صامتة حزينة تخلع عنها الرداء الأبيض، لتتحف بثوب أحمر من حمرة دماء الشهداء ولون علم الوطن، لتخرج بصوت قوي واثق دعوة للحلم بالثورة وبالغد وبالأمل وبالعامل وبالقادم الأفضل، للتغلب على أعداء وطنها، والمقصود هنا رأسا، حملة المشاريع الرجعية.

ويستفيق الجمهور فجأة على عودة غير متوقعة لمشهد الإطار الأول، مشهد الإعدام فتتغير المعطيات بتغير نفسية المرأة، فلا

اختارت ليلى طوبال الممثلة المسرحية التونسية لمسرحيتها الجديدة اسم "سلوان"، وقد اختارته الممثلة بدقة، فهو مزيج من مكونات ثلاثة هي الموت والعشق والنسيان على حد تعبيرها.

دقت طوبال بمسرحيتها الجديدة إسفيناً في مشاريع الظلام كما تصفها دائما، حيث حاول شيوخ التكفير زرعها في تونس خلال السنوات التي عقيت الثورة التونسية.

يفتح ستار المسرحية على امرأة في أبهى تجلياتها ترتدي فستان عروس يقطع بياضه لون أسود متشائم، ربما هو انعكاس لـ"تشاؤل" المرأة التونسية في الفترة الماضية، وترنحها بين ماض ناصع ومستقبل غامض مجهول.

امرأة بلا اسم، بلا ماض، بلا تاريخ وذاكرتها تائهة بين الثنايا نسيت من أين جاءت وإلى أين ستخط الرحال، هكذا قدمت العروس نفسها للجمهور، لكنها تحاملت على نفسها قليلا وكثيرا، لتحاول ترتيب الفكرة والصور والخرافات والآلام المزجمة في قلبها المرهف.

وبصوتها الجهوري الواثق من نفسه تسرد لنا العروس، حكاية الوطن الحزينة زمن حكم الترويسكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية، وما حف بها من دموع وأحزان ودماء.

تشخص طوبال في سلوان حكاية رجل داس شرف ابنته، بأن اغتصبها فأنبرت له لترديه قتيلا مضرجا بدمائه، وتتسارع الأحداث وتتداخل، لتجسد نفسها في غرفة الإعدام التي تزيد من وحشتها سجانة كريمة وشيخ يتلو سورا من القرآن استعدادا لتنفيذ الحكم.

وحكايات ألف ليلة وليلة تنتقل طوبال طيلة ساعتين بجمهورها من المشهد العام (مشهد ما قبل الإعدام)، بعد أن طلبت من جلادها مهلة زمنية تسمح لها بتنفيذ رغباتها الأخيرة، إلى ثنايا كثيرة وزوايا بعيدة، أتت على عناوين كثيرة أبرزها

◀ **سلوان تلخص في ساعتين، فترة**

مريرة من تاريخ تونس، مختزلة

السنوات الأربع الطوال التي

عاشتها البلاد زمن حكم النهضة

رأس الخيمة ملتقى أهل الثقافة والإبداع في الإمارات

لرأس الخيمة، هذه المدينة الإماراتية المتربة في أقصى شمال الجزيرة العربية، والتي تشرف على ساحل الخليج العربي، حيث تتبعها عدة جزر أخرى تزيدها روعة، أهمية خاصة في الصيغة المشهدة والثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ القديم، عندما كان أبناؤها يرتادون الحلقات العلمية والمعرفية رغبة منهم في الخروج إلى ما توحيه الثقافات الأخرى من أسس تعليمية وتوعوية.

رضاب نهار

◀ **المشاهد المؤثرة والمبهرة، تدفع**

المثقفين الإماراتيين إلى نشر

صور رأس الخيمة على مواقع

التواصل الاجتماعي

وطئت أرضها. فمن حيث الجانب العمراني تميزت الإمارة بالحصون المبنية من الأحجار المرجانية والخشب بارتفاعات مختلفة. والتي انعكست بالتالي على النمط المعماري للبيوت والمحلات التجارية فيها.

أما من الناحية الجغرافية، فإن عبثة المشهد وعفويته المشبعة بفوضى مثيرة للاهتمام والإدراك، كانت سببا في إنعاش مخيلة المبدع الإماراتي الباحث في أعماله عن هويته المكانية قبل الزمانية.

لذا ترى مشاهد من رأس الخيمة في عدة مواقع خاصة في السينما على سبيل المثال، ومنها فيلم علي مصطفى "من ألف إلى باء" الذي افتتحت به الدورة الأخيرة من مهرجان أبو ظبي السينمائي 2014، ورأينا من خلاله صورا مبعثرة هنا وهناك أطر المكان الكلي للسياناريو. وكان الغموض بطلا موجودا طوال الوقت في الحدث، بالانسكاف على ما توحيه مفردات البيئة المحلية في رأس الخيمة.

وإن لجوء المثقف الإماراتي إلى هذه الإمارة، باحثا عن مادة تستفز مخيلته وتنطقها بالإبداع، لأجل الحصول على حقيقة



ليلى طوبال تميط اللثام عن حقبة حالكة من تاريخ تونس

تونس، لكن طوبال تعود لتذكر أن المسرحية لا يمكنها أن تختزل السنوات الأربع الطوال التي عاشتها تونس زمن حكم النهضة. وتشير طوبال أن مسرحيتها ليست ما تشعر به هي فقط، إنما هي حصيلة لما خالج التونسيين في أحلك فترات بلادهم، داعية إلى عدم التكرار إلى ذلك الماضي وعدم نسيانه، تقديرًا لتضحيات الشهداء الذين ماتوا في سبيل إنارة درب الآخرين.

أثر للسجانة ولا للشيوخ المبشر بالموت، وكان الممثلة ليلى طوبال أرادت القول أن الحلم الحقيقي وإرادة الحياة بإمكانهما إلحاق الهزيمة بكل القوى الأيديولوجية المتسلطة، أو كأنها نبذت عن نجاح تونس في الإفلات من عقوبة شيوخ الإخوان المتنهاتين على قتل تاريخها، والتأسيس لمستقبل على شاكلتهم. حاولت سلوان أن تلخص في ساعتين، وفقا لرؤية كاتبة النص، فترة مريرة من تاريخ



مدينة رأس الخيمة ألهمت علي مصطفى فيلمه «من ألف إلى باء»

◀ **رأس الخيمة تراها موجودة في**

عدة مواقع خاصة في السينما،

ومنها فيلم علي مصطفى «من

ألف إلى باء»

ولعل المشاهد المؤثرة والمبهرة، هي ما تدفع المثقفين الإماراتيين إلى نشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر مما يفعلون ربما، تجاه المناطق الأخرى في دولة الإمارات.

تماما كما حصل في الأيام الماضية، مع التحول الطقسي العام، الذي حوّل بعض الأراضي إلى فضاءات خيالية ساحرة، إذا ما تمّت المقارنة مع الأيام الأخرى على مدار العام.

ونقول إنه وخلال البحث عن بيئة إماراتية خالصة، من البداية وإلى النهاية، وتضم أكثر التفاصيل دقة وتركيزا، بدءا من النمط المعيشي العام وصولا إلى شكل السكن وهيئته والشوارع والأسواق والأشخاص وغير ذلك، يتم الذهاب إلى رأس الخيمة مباشرة، بما تحتويه من وجوه محلية عتيقة وعناصر ذات الق وشغف محليين، بالتوازي مع المناظر الطبيعية والتاريخية، التي تستثمر الجمال على تلك الأرض.

ساعة

◀ انطلقت في قاعات مركز الطفل بضاحية مغيدر بالشارقة الإماراتية مؤخرا، ورش عمل فنية جديدة ومتنوعة يقيمها بينالي الشارقة للأطفال الذي تنظمه إدارة مراكز الأطفال في الشارقة بالتعاون مع إدارة متاحف الشارقة، وتتضمن الورش دعم مهارات الأطفال الفنية في مجالات الرسم والتصميم والتشكيل وفن السينما، وتستمر حتى 9 فبراير المقبل، ضمن 8 ورش متنوعة.

◀ المخرج والمنتج الأمريكي جورج لوكاس، صاحب سلسلة "حرب النجوم"، يعود هذه المرة بفيلم رسوم متحركة عنوانه "سحر غريب"، ويعد هذا العمل أول فيلم رسوم متحركة ينتجه جورج لوكاس، المعروف بإخراج وإنتاج أفلام الخيال العلمي. لذلك لم يكن استخدام التقنيات الحديثة في هذا الفيلم أمرا غريبا عنه. ويقول لوكاس حول فيلمه الجديد الذي يعرض حاليا بقاعات السينما العالمية: "تتلما كتبت حرب النجوم للصبية في سن الثانية عشرة، أردت أن أقدم شيئا للفتيات في هذا العمر".

◀ يواصل معرض الفنان المصري فاروق وهبة، عرض 12 قطعة فنية، بقاعة غاليري النيل بالزمالك، تحت عنوان "تنويعات على لحن منفرد"، ويستمر المعرض لمدة شهر كامل، وقالت عنه رشا العجرودى: "الفنان فاروق وهبة قدم طوال مشواره الفني الأعمال المركبة، محققا طفرة كبيرة في مصر، حيث أنه من أوائل الفنانين، الذين نادوا بتطوير الحركة الفنية في مصر، وهو فنان مغاير صاحب خط مختلف".

◀ تقيم أسرة الفيلم الوثائقي "بيت القوت" عرضا خاصا له بقاعة "زاوية" بسينما "أوبيون" بالقاهرة، يوم الأحد الأول من فبراير المقبل، بحضور مخرجة الفيلم اليمينة سارة إسحاق، وتدور أحداثه حول "سارة" المولودة في اليمن لأب يمني وأم أسكتلندية، وتعيش في الخارج، وبعد مرور عشرة أعوام، وبالتحديد في 2011، عادت "سارة" إلى اليمن، لإعادة الصلة بجذورها، ولكن على خلاف كل توقعاتها الشخصية، عادت لتجد بلدها على اعتاب ثورة.

◀ قدم متحف موقع قلعة البحرين في الممامة مؤخرا، محاضرة حول تجارة اللؤلؤ في الخليج، قدمتها أني مونتيني البروفيسور المساعد في علم الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) لدى المتحف الوطني الفرنسي للتراث الطبيعي، حيث تحدثت مونتيني عن تاريخ التجارة البحرية التي كانت تمر عبر مملكة البحرين وصولا إلى الهند والصين وبقية أنحاء العالم، منوهة بأهمية اللؤلؤ المستخرج من منطقة الخليج والذي يعتبر من أكثر أنواع اللؤلؤ جودة حول العالم، وهو ما أدى إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بين الخليج العربي، والبحر الأحمر والهند.

◀ انتهت النجم الأردني إباد نصار من تصوير المسلسل البوليسي الجديد "من الجاني"، الذي سيعرض حصريا على قناة "الحياة" الفضائية ابتداء من شهر فبراير القادم، ويتم عرض حلقة واحدة أسبوعيا من المسلسل يوم الجمعة من كل أسبوع وعددها 13 حلقة، وهي حلقات منفصلة، ويناقش المسلسل قضية في كل حلقة مختلفة، ويحقق في قضية جنائية معينة.





«يجب الوصول إلى نوع من ميثاق شرف إلكتروني من خلال اختيار مجموعة لتحديد الروابط التي تستند إلى صحة المعلومة والموضوعية والمصداقية».

عبدالهادي محفوظ
رئيس المجلس الوطني للإعلام اللبناني

«سرعة التطور ومفردات الحياة العصرية تجعل الصحافة الإلكترونية الأكثر حضوراً، ليس في المستقبل القريب بل في المطلق».

حسين درويش
صحفي سوري

«المتغيرات المتسارعة التي شذمتها المنطقة تحتم وجود إعلام وصحافة خليجيين يتسمان توجهيهما بالانتران والموضوعية والحرص على تأهيل جيل الشباب».

عوض بن سعيد باقوير
رئيس جمعية الصحفيين العمانية



ميديا

الحريات الصحفية تشهد انفراجاً منقوصاً في كردستان العراق

● قضايا اغتيال الصحفيين بقيت مفتوحة فترة طويلة ● الرقابة الذاتية تحكم الإعلاميين في قضايا الفساد



نسبة الاعتداءات ضد الصحفيين سجلت انخفاضاً لكن قوانين الإعلام مازالت تنتهك

◀ عدم وجود عقود قانونية بين الصحفيين والمؤسسات الإعلامية يؤدي إلى انتهاك حقوق الصحفيين

بحديثه هذا التصريح في أوساط التواصل الاجتماعي، ومن النادر أن تنشر في المنطقة أخبار استقصائية تحقق في الفساد بعمق، حتى في وسائل الإعلام المستقلة أو المعارضة. ويقول الكثير من الصحفيين إن الرقابة الذاتية ضرورية عند التطرق إلى موضوعات كالدین وانعدام العدالة الاجتماعية والفساد المرتبط بمسؤولين ذوي نفوذ كبير أو بعائلاتهم أو بزملاء العشائر.

ومعقولة السعر إلى حد كبير، خاصة عند مقارنتها ببقية مناطق العراق، يعتمد معظم الناس على تلقي الأخبار بوسائل رقمية. ويشجع في المنطقة استخدام موقعي فيسبوك وتويتر، كما أن شبكة الإنترنت تتيح للمواطنين الدخول في مناقشات ونقاشات أعمق مما تتيحها وسائل الإعلام التقليدية. وقال هيمن ليهوني، رئيس تحرير النسخة الإلكترونية من شبكة روداد الإخبارية، إنه "لا يمكن أبداً للصحف أن تلعب الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي"، وأضاف أن 85 بالمئة من جمهور قراء روداد على الإنترنت هم من فيسبوك وتويتر. وأوضح أن هذه الوسائط "تعمل على تغيير مواقف الأحزاب السياسية بشأن كل شيء تقريباً. فاليوم، يفكر السياسيون قبل الإدلاء بأي تصريح في رد الفعل الذي قد

يذكر أن هناك مئات الوسائل الإعلامية المطبوعة وعبر الإنترنت والإذاعية في كردستان، لكن الصحف اليومية تخضع لسيطرة الحزبين الحاكمين. وغالباً ما تنشر هذه الصحف مقابلات طويلة مع قيادات سياسية إلى جانب صورههم. وتصدر معظم الصحف المستقلة أعداداً مطبوعة فقط أسبوعياً أو مرة كل أسبوعين. كما أن الصحافة التلفزيونية تهيمن عليها هي الأخرى، منذ وقت طويل، السلطة الحاكمة، غير أن هذا الاحتكار انتهى في عام 2011 عندما تأسست شبكة راديو وتلفزيون "ناليا" (إن آر تي) كاول شبكة تلفزيونية خاصة. وتحفظ جميع وسائل الإعلام بمواقع الإلكترونية نشطة وحسابات في وسائط التواصل الاجتماعي، ونظراً إلى أن شبكة الإنترنت في كردستان تنسم بالقوة والسرعة

لا يكفي انخفاض عدد الانتهاكات ضد الصحفيين لاعتبار الصحافة حرة في إقليم كردستان العراق، في ظل غياب الرادع القانوني لمرتكبي الانتهاكات، وسيطرة الأحزاب السياسية على وسائل الإعلام.

ولمدة طويلة، "مبينة أنه "بالرغم من أن الجهات المعنية تنظر بعين الاهتمام إلى تقارير لجنة الدفاع وتقوم بتشكيل لجان للتحقيقي والمتابعة في هذا الشأن، لكن ومما يدعو إلى الأسف لا تتخذ الإجراءات الضرورية لمعاقبة الذين يخالفون القانون".

ولفتت إلى "عدم وجود العقود القانونية بين الصحفيين والمؤسسات الإعلامية التي تضمن حقوق الطرفين وواجباتهما، وهذا ما يؤدي إلى انتهاك حقوق الصحفيين في بعض القنوات الإعلامية، كما جاء في المادة السابعة من قانون الصحافة في كردستان، ويعتبر عدم وجود هذه العقود خرقاً لحقوق الصحفيين"، مشيرة إلى "عدم اهتمام بعض المسؤولين الإداريين والأمنيين والحزبيين بأهمية دور الإعلام في مجال تطوير المجتمع في كافة المجالات، وكذلك لا يتم التعامل في المحاكم، في بعض المرات، مع الصحفيين وفق قانون الصحافة رغم وجود بروتوكول مبرم بين مجلس القضاء ومجلس النقابة".

وأعربت اللجنة عن "أملها أن يكون عام 2015، عاماً لتقليص الانتهاكات تجاه الصحفيين والأجهزة الإعلامية وأن يكون عاماً لسيادة القانون".

ويشكو صحفيو كردستان، حسب مسؤولي النقابة، كما حال الصحفيين العراقيين، من تعرضهم للمضايقات وصعوبة الحصول في بعض الأحيان على المعلومات المطلوبة، فضلاً عن مضايقات أخرى أثناء المظاهرات وحالات الشغب، فيما لم يحكم على أي صحفي أو صحفية بالسجن نتيجة ممارسة مهنة الصحافة، مع فرض أحكام الغرامة والإيقاف والاعتذار الرسمي، المتبع في العالم، فيما يرجع مسؤولون أكراد حالات الاغتيال، إلى حوادث جنائية يرتكبها أشخاص عاديون. وكان مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين، أكد في وقت سابق، تسجيل أكثر من 200 حالة اعتداء.

وأشار المركز إلى أنه "بالرغم من أن نسبة الاعتداءات ضد الصحفيين قد سجلت انخفاضاً مقارنة بعام 2013 إلا أن ثقافة العنف ضد الصحفيين لم تتغير على مستوى المجتمع وأغلب المعتدين لم تصل إليهم يد العدالة".

الإعلام العماني يعيد صياغة خطته لمواجهة التطورات المتلاحقة



عبدالمعظم الحسني
مراجعة تجري لكافة قوانين الإعلام بما يواكب التطور المتنامي

ودعا أعضاء الشورى في المناقشات إلى تعاون مؤسسات الدولة مع الصحف في نشر المعلومات. مع التأكيد على تشجيع التحقيقات الصحفية التي يساهم بعضها في عمليات التطوير، والدعوة إلى تسهيل إنشاء المزيد من الصحف والإذاعات والتلفزيونات والمطابع بالمحافظات.

أن الإعلام يحاول تقديم قضايا مجتمعية في إطار السياسة العامة للدولة وأن تطويراً مستمراً يجري في هذا الإطار. وأضاف أن وزارة الإعلام تضطلع بتنظيم قطاع الإعلام في السلطنة والإشراف عليه عملاً بما نص عليه المرسوم، الذي يحدد اختصاصات الوزارة، وأهمها اقتراح السياسة العامة للإعلام بما يتفق والسياسة العامة للدولة ووضع الخطط الإعلامية والبرامج الكفيلة بتنفيذها ومتابعتها واقتراح مشاريع القوانين وإصدار اللوائح المتعلقة بجالات عمل الوزارة والعمل على تزويد المواطنين بالمعلومات الكافية عن التطورات والأحداث الداخلية والخارجية.

قائمة على الوضوح والتعامل الموضوعي والتوازن في الطرح. وأوضح أن مراجعة تجري لكافة القوانين المرتبطة بالإعلام، بما يواكب التطور المتنامي في المجال الإعلامي في شتى المجالات، مثل ظهور الإعلام الإلكتروني، وخاصة قانون المطبوعات والنشر. وشدد الوزير على أن المشهد الإعلامي في السلطنة يحتاج إلى ميثاق شرف ينظم المهنة، "لكن هذا الميثاق لا تصدره الوزارة بل تصدره المؤسسات الإعلامية نفسها وكذلك جمعية الصحفيين بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية"، وأشار إلى أن ثمة تحديات تواجه الإعلام أبرزها أن صناعة الإعلام مكلفة وتتطلب تطوير الكادر البشري ولا حظ

مسقط - أكد عبدالمعظم بن منصور الحسني وزير الإعلام العماني أن السياسة الإعلامية للسلطنة، تسير بوضوح لتحقيق الأهداف والمرتكزات التي وضعت من أجلها، وهي رسالة تلبي الاحتياجات المعرفية للمجتمع، من خلال الالتزام بمبادئ المصداقية والشمولية.

وقال الوزير في بيان وزارته أمام مجلس الشورى أمس، إن الإعلام العماني يسعى إلى تحقيق أهداف استراتيجية في كافة خططه وبرامجه، وعلى رأسها نشر قيم الوحدة الوطنية وتعزيزها، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية، مؤكداً على الاهتمام بالتدريب، واعتماد الخطاب الإعلامي لغة

نقل أخبار داعش قد يكلف صحفيين أردنيين السجن 15 عاماً

وتناقل الأردنيون على صفحاتهم عبارات وصورا خاصة بالطيار الأردني بينها "الأردن واضح جداً، ساجدة مقابل معاذ، الكرة في ملعب الدواعش" و"الله يك أسرك يا معاذ وترجع بالسلامة يا بطل"، إضافة إلى "حياة معاذ أعلى من حياة إرهابية". وبقي الأردنيون متعطشين إلى أي معلومات تتعلق بالكساسة في ظل شح التصريحات الرسمية بهذا الشأن. ووجه التنظيم الإرهابي الذي يطالب بإطلاق سراح الریشاوي، أمس تهديدات جديدة بقتل الطيار الأردني في رسالة صوتية تلاها الرهينة الياباني، حسب ما أعلن موقع سايت الأميركي الذي يراقب المواقع الإسلامية الإلكترونية.

ويريد التنظيم مبادلة الریشاوي بغوتو، بينما أعلن الأردن، الأربعاء، أنه مستعد لإطلاق سراح الریشاوي مقابل الطيار. وجاء هذا التسجيل بعد ساعات من انتهاء إنذار سابق طالب فيه التنظيم بإطلاق سراح ساجدة الریشاوي. وقبض التنظيم الجهادي على الطيار الأردني معاذ الكساسبة في سوريا في 24 ديسمبر 2014 بعد تحطم طائرته التي شاركت في ضربات جوية يشنها ائتلاف دولي ضد التنظيم منذ أشهر.



الأردنيون متعطشون لأي معلومات تتعلق بالكساسبة في ظل شح التصريحات الرسمية

حول صفقة بين الأردن وتنظيم داعش الذي يحتجز الطيار الأردني والرهينة اليابانية. وتنوعت الشائعات بين تسليم ساجدة الریشاوي إلى أحد شبوخ العشائر العراقية ووصولها إلى الأنبار غرب العراق ووصولها إلى تل أبيب الواقعة شمال سوريا.

عمان 2005، إلى العراق تمهيدا لتسليمها إلى تنظيم داعش مقابل الرهينة اليابانية كينجي غوتو المحتجز لديه. وهو ما ثبت عدم صحته إلى جانب عدد من التقارير في نفس الإطار. وشهدت مواقع إخبارية إلكترونية أردنية ومواقع التواصل الاجتماعي حرب شائعات

عمان - يواجه رئيس تحرير موقع إلكتروني أردني والمحرر المسؤول فيه دعوى قضائية على خلفية نشر معلومات تتعلق بقضية الطيار الأردني المحتجز لدى تنظيم داعش الإرهابي.

وأفاد مصدر قضائي أردني أن مدعي عام محكمة أمن الدولة، أوقف مالك ورئيس تحرير موقع سرايا نيوز، هاشم الخالدي والمحرر المسؤول في الموقع سيف عبيدات إثر نشر شائعات تتعلق بالإفراج عن انتحارية عراقية ضمن صفقة مع تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يطالب بإطلاق سراح ساجدة الریشاوي لقاء إبقاء الطيار معاذ الكساسبة على قيد الحياة، حسب ما ذكرت وكالة فرانس برس.

وقال المصدر للوكالة إن الموقوفين "يواجهان تهمة استخدام وسائل إعلامية للترويج لأفكار جماعة إرهابية، وتهمة القيام بأعمال من شأنها أن تعرض الأردنيين لخطر أعمال عداوية وانتقامية". وقرر المدعي العام كذلك إغلاق موقع سرايا الإلكترونية. ويواجه المتهمان عقوبة قد تصل إلى السجن 15 عاماً في حال أدبنا بهذه التهم.

ونشر موقع سرايا، صباح الأربعاء، خبراً يفيد بوصول السجينة لدى الأردن ساجدة الریشاوي، الانتحارية العراقية المحكومة بالإعدام لدورها في تفجير ثلاثة فنادق في

باختصار

◀ أوقفت تنزانيا صدور صحيفة "إيست أفريكان" الإقليمية الرائدة، وعلقت شخصيات دبلوماسية على هذا القرار معبرة عن مخاوفها بشأن قمع محتمل لحرية الصحافة قبل حلول موعد الانتخابات في أكتوبر المقبل.

◀ اختتمت جلسات المؤتمر العام الخامس لاتحاد الصحافة الخليجية الذي عقد في مسقط، حيث أوصت بتشكيل لجنة من الأمانة العامة للاتحاد لشرح التحديات التي تواجهها، والتي كانت في أولوية جدول أعمال الاجتماع.

◀ نفذ موظفو تلفزيون وإذاعة عدن، وقفة احتجاجية أمام مبنى التلفزيون، طالبوا فيها بإعادة تردد القناة على قمر النابلسات. وكان المسؤولون في صنعاء أوقفوا تردد قناة عدن بعد سيطرة الحوثيين.

◀ ينهي أندرو ميلر عمله كرئيس تنفيذي لمجموعة الغارديان الإعلامية في يونيو القادم، بعد ما يقرب خمس سنوات، استطاع خلالها توسيع الانتشار في الخارج وزيادة العائدات الرقمية للصحيفة البريطانية.

◀ أطلقت منظمة اليونيسكو دراسة تحليلية للمشهد الإعلامي الأردني، وتهدف إلى المساهمة في مراجعة البرنامج التنفيذي للاستراتيجية الإعلامية (2011-2015)، وتطوير أنشطة مشروع "دعم الإعلام في الأردن" والممول من الاتحاد الأوروبي.

◀ يعقد المعهد الدولي العالي للإعلام باكاديمية الشرق في مصر، مؤتمراً صحفياً الإثنين المقبل حول "الإعلام والانتخابات البرلمانية، نحو تغطية إعلامية مهنية، لضمان تغطية مهنية وموضوعية للانتخابات القادمة.

أعلنت مجموعة الإنترنت العملاقة غوغل أن موقعها الخاص بمشاركة المقاطع المصورة يوتيوب مكتظ إلى درجة تحول دون غربة المحتوى للكشف عن الدعاية المتعلقة بالإرهاب كاملة فضلا عن التسجيلات المصورة الخاصة بالرهائن. وقالت مديرة السياسة العامة فيريتي هاردينغ إنه يتم تحميل تسجيلات مصورة تصل مدتها إلى 300 ساعة في كل دقيقة على يوتيوب.



السيلفي خطيئة في فكر رجل دين

□ جاكرتا - اعتبر رجل دين إسلامي إندونيسي أن التقاط "السيلفي" حرام وخطيئة لما فيها من "تعال وفخر وغطرسة"، بحسب وصفه، وهو ما ينهى عنه الإسلام. ونشر رجل الدين الذي يدعى "فليكس سياو" سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي بموقع تويتر، الذي يحظى بأكثر من مليون متابع، انتقد فيها النساء المسلمات اللاتي يلتقطن الصور الخاصة.

وأضاف "في يومنا هذا، أصبحن يلتقطن سيلفي دون أي خجل.. يا إلهي أين ذهبت براعة النساء؟". ولم تكن تلك المرة الأولى التي ينتقد فيها رجال الدين والعلماء التقاط صور السيلفي، حيث انتقد رجال الدين الأشخاص الذين التقطوا سيلفي أثناء تادية فريضة الحج العام الماضي، وسميت هذا العام بـ"سيلفي الحج".

وروج بعض مرشدي مواقع التواصل الاجتماعي للتصوير خلال الحج، تحت عنوان "سيلفي والكعبة خلفي"، الأمر الذي أثار جدلا دينيا واسعا حول جواز التصوير أثناء تادية المناسك، كما صدرت فتاوى عدة حول التقاط سيلفي، لتناقضها مع روح الحج.

وانتقد رجال دين "بعض السلوكيات الخاطئة التي تصدر عن الحجاج دون وعي مثل استخدام الهاتف المحمول أثناء أداء فريضة الحج".

وقال مفتي الديار المصرية سابقا علي جمعة "من يصور نفسه سيلفي في بيت الله الحرام تهريج ولا يرضي الله"، متسائلا "أين الذكر والعبادة والخشوع والخضوع".

كما أثارَت تصريحات رجل الدين الإندونيسي ردود فعل عنيفة تجاهه ودشن مستخدمو تويتر هاشتاغا باسم #selfiesliewa ردا على تصريحاته. وقام المثاث بالتقاط صور سيلفي لأنفسهم ثم نشرها على موقع التدوين المصغر، تويتر، مع هاشتاغ عنوانه "سيلفي من أجل سياو". وتم التقاط الكثير من الصور من قبل السيدات والعشرات من قبل الرجال، وتم تخصيص بعضها لأغراض كوميدية، وذلك بهدف السخرية من الفتوى التي أطلقها سياو.

وتؤكد تقارير ارتفاع عدد الأشخاص الذين يستخدمون الهواتف الذكية في السنوات الأخيرة في إندونيسيا التي كانت واحدة من ضمن الدول في جنوب شرق آسيا أين بدأ الناس يبحثون عن عصي سيلفي ويستخدمونها بكثافة.

حسابات نساء داعش على تويتر مصنع الذئاب المنفردة

● الشبكات الاجتماعية دليل عرائس الجهاد وأرامله ومقاتلاته



الرواية السائدة بأن الشابات ساذجات جذبهن الحماس، تخفي قوة حماسهن لإيديولوجية التنظيم المتطرف

واكدت ميلاني سميث من المركز الدولي لدراسات التطرف في جامعة كينغز كوليج في لندن التي تحتفظ بقاعدة بيانات لنحو 70 من عضوات تنظيم الدولة الإسلامية، إن النساء البريطانيات في التنظيم يحرضن غير القادرين على السفر إلى سوريا والعراق بالقيام بما هم قادرون عليه في بلدهم. وكان تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، أكد أن تنظيم "داعش" يسعى إلى تجنيد النساء من أجل استخدامهن في عمليات إرهابية داخل بريطانيا.

وفي سياق متصل، قال خبير أميركي إن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية تجري على الإنترنت تماما كما تجري في ميدان المعركة حيث تم وقف نحو 18 ألف حساب مرتبط بالتنظيم على موقع تويتر خلال الأشهر الأخيرة.

وأوقف موقع تويتر نحو 800 حساب تاكد أنها لتنظيم الدولة الإسلامية منذ خريف العام الماضي، إلا أن ذلك قد يكون "مجرد نقطة في بحر"، حيث تم وقف نحو 18 ألف حساب على تويتر "ترتبط" بالتنظيم المتطرف خلال نفس الفترة، حسب ما أظهرت دراسة أعدها بيرغر وخبير آخر هو جوناثان مورغان. وأكد أن أنصار داعش يستخدمون 45 ألف حساب على تويتر على الأقل ومن بينها الحسابات التي فتحت وتلك التي أوقفت في الأشهر القليلة الماضية.

الدماء، وقطع رؤوس الغرب ويقدمن النصائح والتشجيع لنساء أخريات ممن يفكرن في الانضمام إليهن.

وقال فريثيت "إنهن يقمن بتجنيد النساء بشكل نشط ويقدمن لهن المساعدة والنصائح ويحلنهن إلى الجهات التي تمكنهن من التوجه إلى المناطق التي يسيطر عليها التنظيم". وأضاف أنهن "يعملن كمشجعات لنش هجمات إرهابية في أوطانهن الأصلية أو ما يعبر عنه بالذئاب المنفردة".

وقالت جين هاكبيري الأستاذة المشاركة في كلية الحقوق في جامعة دوك المتخصصة في شؤون النساء ومكافحة التطرف "كنا ننظر إلى النساء من منظور أنهن ضحايا ولسن إرهابيات محتلات.. وغض صانعو السياسة النظر عن الإرهاب النسائي وقللوا من شأنه سواء من حيث دوافع الانضمام إلى التنظيم أو الأدوار التي يلعبنها هناك".

وقالت هاكبيري إن العديد من النساء يكون دورهن رئيسيا، فإضافة إلى كونهن زوجات وأمهات، فهن يتولين رسم صورة للعالم الخارجي عن الحياة اليومية في المناطق التي يسيطر عليها المسلحون من خلال ما ينشرته على مواقع التواصل الاجتماعي التي تبث تسجيلات فيديو عنيفة.

وقالت هاكبيري "إنهن مهمات من حيث إعادة رسم صورة داعش كتنظيم أقل إرهابا، وكجزء من بناء دولة".

ورغم أنه محظور عليهن المشاركة في القتال، إلا أن الدراسة أظهرت أنهن ينشطن في الدعاية للتنظيم على المواقع الاجتماعية. وقال روس فريثيت خبير شؤون التطرف في معهد الحوار الاستراتيجي الذي شارك في إعداد الدراسة إن "الإخلاص للقضية قوي لدى النساء كما هو لدى الرجال تماما".

وقد كُتب الكثير عن الشابات اللواتي سيصبحن "عرائس للجهاديين"، ولكن الرواية السائدة بأن هؤلاء النسوة شابات ساذجات جذبهن الحماس، تخفي قوة معتقداتهن وحماسهن لإيديولوجية التنظيم المتطرف.

وراقب فريثيت وزملاؤه الباحثون مئات النساء على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنهم ركزوا في الدراسة على 12 امرأة من النمسا وبريطانيا وكندا وفرنسا وهولندا يعيشن مع تنظيم داعش في العراق وسوريا. وبعض هؤلاء النسوة أعربن عن موافقتهن على عمليات الذبح التي ينفذها الجهاديون. وقالت إحداهن بعد قطع رأس أحدهم على حسابها على تويتر "يا ليتني أنا التي قمت بذلك". وقالت إحداهن على تويتر أيضا "صديقتي المفضلة هي القنبلة اليدوية.. وهي أميركية كذلك. أدعو الله أن يمكنني من قتل جنودهم الخنازير بأسلحتهم".

وتستخدم النساء علانية حساباتهن الشخصية على المواقع الاجتماعية في امتداح الهجمات، ويحرضن على سباق المزيد من

نساء داعش لسنن "عرائس للجهاد"، فخطورتهن تتصاعد يوما بعد يوم، وتتجاوز الرجال أحيانا، فهن من يتولين الدعاية للدولة عبر تويتر ويستقطبن الذئاب المنفردة في البلدان الغربية.

□ لندن - كتبت البريطانية أقصى محمود (20 عاما)، رسالة على تويتر، عنوانها بـ"دليل أرامل المجاهدين"، توجه من خلالها النساء المقبلات على الزواج من مقاتلي تنظيم داعش إلى المعرفة الضرورية بحقوقهن كمسلمات. وكانت أقصى هربت من منزل أهلها في غلاسكو البريطانية، لتصبح زوجة أحد مقاتلي التنظيم في سوريا، الذي قتل بعد أشهر من زواجهما.

وخاطبت أقصى النساء الراغبات في الزواج من "الجهاديين" بقولها "إنه من المهم جدا معرفة قوانين وأحكام فترة العدة، (الفترة ما بعد وفاة الزوج)"، وحثت أقصى النساء على معرفة تعاليم آداب اللباس المناسب للأرامل وقالت "يجب أن تكن مستعدت لارتداء ما يجب ارتداؤه".

وبحسب المركز الدولي لدراسة التشدد والعنف السياسي، فالفترة أقصى، التي لقيت نفسها بـ"أم ليث"، تلعب دورا محوريا في قوة الشرطة النسائية لدى التنظيم، وكانت أقصى التي تلقت تعليمها في مدرسة خاصة في بريطانيا وتريد مواصلة دراستها لتصبح طبيبة، تستخدم هذا الاسم في رسائلها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت "يجب على المسلمة معرفة حقوقها، وإلا تدع أحدا يفرض عليها شيئا".

وفي العام الماضي، حرصت أقصى على تويتر، الجهاديات البريطانيات على اتباع خطاها، ونصحتهن بإحضار الملابس والكتب ومستحضرات التجميل قبل مغادرتهن إلى سوريا. وكانت ابنة العشرين عاما ذهبت دون سابق إنذار للجهاد في سوريا.

واكد خبراء في دراسة نشرت في بريطانيا الأسبوع الماضي أن النساء الغربيات اللواتي يلتحقن بتنظيم "الدولة الإسلامية" يجب اعتبارهن خطرات ولسن ضحايا.

وقالت هذه الدراسة إن النساء اللواتي توجهن إلى العراق وسوريا سيتزوجن وينجبن ويؤسسن عائلات.

◀ أنصار داعش يستخدمون

45 ألف حساب على تويتر

على الأقل ومن بينها التي فتحت وتلك التي أوقفت

أبرز تغريدات العرب



لبنان

@adib_bajd

بدات العملية من مزارع شبعا وهي مستمرة ومتدرجة، أحداث لبنان تحكمها طهران.

@eyad1949

إحجام إسرائيل أو إيران عن التصعيد في جنوب لبنان، يؤكد الدور الحقيقي لحزب الله وحرص أميركا على التوازن بين حليفها.. الدائم والمستجد.

@mazenalsarhan

لبنان تكاد تكون الدولة العربية الوحيدة التي فيها عرقيات متعددة وأديان طوائف ومذاهب اختصار الدعاء للسنة فقط ينم عن جهل وحقد طائفي.

@PierreABISAAB

النخب العربية رخيصة أغلى مثقف عربي أو صحفي أو مناضل يساري ثمثة حفنة دولارات (مع استثناءات قليلة)... هذا هو سبب انحطاطنا واستحالة تقدمنا.

@alRifail

950 شخصا من رموز النظام السوري تم تجنيدهم في لبنان نقلوا ثروات النظام للالتفاف على الحظر المالي المفروض على اركان النظام.

تابعوا

@HaiderAlAbadi

حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي

السعودية

@Barjasbh

السؤال الذي نخجل من إجابة عنه، هل نحن فعلا نستحق البقاء ضمن دول العشرين، الدخل انخفض 50 % مع انخفاض سعر النفط، وانخفض حجم الاقتصاد.

@OmarAlquraishi

اكثر الحوارات التي لا طائل منها هي تلك التي يدخلها أصحابها على ان يدافعوا عن فكرتهم وليست البحث عن الحقيقة! فيتمخض عن حوار ليس هادفا.

@gah833

لو عوامل الذكر في مجتمعنا بثقافة تعامل المجتمع مع المرأة كيف ستخرج لنا شخصية؟

@salamalwail

ملامح الدولة السعودية الرابعة بحسب احمد التويجري: -توطيد العلاقة بين القيادة والدعاة والعلماء. -استعادة الريادة في مجالات الدعوة الخ.

@h_a_m_19

الدولة السعودية الرابعة المقال باختصار شديد يطالب بالعودة إلى زمن الغفلة (الصحوه) أحمد التويجري هو عراب مذكرة النصيحة في التسعينات.

@ra7eeq_ma5toutm

حدثني ثقة أن امرأة تقدمت للعمل ككاشيرة فعاتت للمنزل فقتلت أمها واغتصبت خادمتها ثم انتحرت الاختلاط وخروج المرأة للعمل زاد إجرامها.

اليمن

@Al_baradoni

يا شمس صنعاء الكسولة أما بدا لك أن دورتي!!

@ghurab77

في اليمن لا تحتاج إلى سينما لأن السياسة كلها أفلام.

@almakot

كل طبخة سياسية في المنطقة اميركا تعدها وروسيا توقد تحتها واوروبا تبردها واسرائيل تاكلها والعرب يغسلون الصحون.

@Safwat_Safi

اليمن أمام مفترق طرق.. الوضع مرهون بحكمة اليمنيين. الحوثيون لن يستطيعوا حكم اليمن كله، إن لم يتراجعوا فسيدخل اليمن في متاهة.

@JKhashoggi

"المأزوم من يحمل السلاح ويتقوى به" شعار حملته متظاهرة في تعز اليمن.. ويصلح لكل بلاد العرب حينما هناك مواطن يريد الحرية وحق الاختيار.

@gb787

ما صرفوا المعاش!! نحتاج مبادرة خليجية لصرف المعاش اصبح الموظفون في اليمن مثل الموظفين في غزة.

مصر

@M_Pacifist

الإعلام المصري: عاد صديقي المذيع مبهورا من دورة تدريبية قصيرة في (اليورونيوز) وقال لي إنه شعر هناك بأنه لا يعمل في فضائية بمصر، بل في فرن بلدي!

@mazenalsarhan

البعض يتحدث عن كامب ديفيد ولا يعرف أن مصر قدمت 120 ألف شهيد في الصراع مع إسرائيل السلام كان بعد كسر شوكة إسرائيل.

@Nabil_Sharaf

الويل لأمة تلبس مما لا تنسج وتشرب مما لا تعصروطني الفلاحون والبناعون كسة حنوية من كفك في هذا الظلام تكفي لتضيي العالم.

@Naf

حين يتكبد مرشح البرلمان 20 ألفا للكشف الطبي والتأمين ويلزم بفتح حساب بنكي فهذه أعباء لا يتحملها كثيرون خاصة الشباب وتمهد الطريق للمال السياسي.

@nabilelhalfawy

من إرث العقود الماضية، لو ثمة مشكلة أحد طرفيها فنان.. عند الرأي العام..هو مدان مقدما. ولو الطرفان فنانان فكلاهما مدان. وغالبا أي شخصية عامة.

سوريا

@DrAl_Lawati

قندرات النواعم تدعس على حشرات الدواعش! وصباحكم ابتسامة سياسية. قندرات=أحذية اجلكم الله =عين العرب.

@mazenalsarhan

قالت أنا لست كافرة بل ملحدة (بردين) يبيع قتل من ليس على دينهم ويبيع اغتصاب وسبي من ليست على دينهم لم اناقشها فهي تقصد دين داعش وليس ديني.

@basha__asad

ضربة حزب الله ضد إسرائيل هي رد على الغارات الإسرائيلية السابقة واللاحقة ضد سوريا وضد الحزب.. اتمنى بعد الآن أن لا تطالبونا بالرد.

@AlyaaGad

محامية سورية اسمها بشرى الخليل أصيبت بالجنون في برنامج لأن أحدا قال لها "أنت ترقصين". في الشرق الأوسط الجولان؛ بالتأكيد لم يكن بنزله. وافسد لكن عيب ترقص.

@WaleedMjd

قال وزير الأمن الإسرائيلي (ماذا كان يفعل جنرال إيراني في هضبة الجولان؟ بالتأكيد لم يكن بنزله). الأراضي العربية مستباحة من الكل.

العراق

@SermedAlwan

بوابة الاله شمش واحدة من 15 بوابة في سور نينوى بناه الملك الاشوري سنحاريب 681-687 ق.م فجرته أمس داعش!

@IraqiLibParty

الظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق الآن تجبرنا على اعادة التوازن لالانشطة التجارية والزراعية والاقتصادية والصناعية ودعم كل منتج عراقي.

@omdored

عاجل: وزارة الداخلية العراقية تسمح بحيازة قطعة سلاح واحدة لكل مواطن في منزله أو مكان عمله. سمعتم قطعة واحدة فقط لا تكثرئون.

@Sabah_Nahi

لتغرد تلك الطيور التي لم تبحر مكانها، في بيت بغدادي غادره محبوبه طلبا للأمان ثم العيش ثم الاعتلال ثم الموت بصمت في مدن نائية.

@fadhel1491

من لا وطن له ولا تراث ولا حضارة يسرق تاريخنا وحضارتنا لبني له حضارة وتراثا زائفا على حساب دماء الأطفال!

تحقيق

يعمل البيطريون في الفندق الأميركي بتجهيزات طبية متطورة ويولون اهتماما بالغاً لصحة الحيوانات التي يستقبلها المستشفى، حيث يسهر الأطباء وبعض المساعدين بالتناوب على العلاج والمراقبة المستمرة.

بات «الفندق الأميركي» اليوم مقصد كل الفلاحين الفقراء الذين يبحثون عن علاج لبهائمهم، حيث يبدأ الطاقم البيطري المتكون من أميركيين ومغاربة كل صباح في استقبال الحيوانات لفحصها.

منذ تأسيسه سنة 1927 يتوافد على مستشفى «الفندق الأميركي» البيطري فلاحو مدن مغربية عدة لمعالجة حيواناتهم التي تعتبر مورد رزقهم ووسيلة تنقلهم في الأرياف.



هدف «الفندق الأميركي» الأساسي هو مساعدة الفلاحين الفقراء على معالجة حيواناتهم

فلاحون مغاربة يعالجون حيواناتهم مجاناً في الفندق الاميركي



حمار يتماثل للشفاء بعد تضديد جراحه ومعالجة كسوره في «الفندق الأميركي»



يعتمد المستشفى البيطري في فاس بشكل أساسي على الهبات لتغطية مصاريفه



ولا يزال المركز مستمراً في خدماته المجانية إلى اليوم، بحرص كبير من طرف العاملين فيه على حماية الحيوانات المتواجدة داخل المركز.

وأوضحت كيكي أن المستشفى يستقبل يومياً في الأشهر الأخيرة من 10 إلى 20 حيواناً تحتاج العلاج، حيث يعمل طاقم مغربي-أميركي، يضم 15 شخصاً، إضافة إلى طلبة المعهد العالي للزراعة والبيطرة بالرباط، الذين يقضون مدة سنة أشهر داخل المستشفى البيطري في إطار اتفاقية موقعة بين الطرفين، بعد ذلك تتاح لهم فرصة دراسة التخصص في المملكة المتحدة.

وعن السبب وراء تسمية المستشفى البيطري بـ«الفندق الأميركي»، قالت مديرة الفندق إنه «في السابق كان مصطلح الفندق الداريجة المغربية يطلق على مكان في المدن حيث يربط الفلاحون، الذين يأتون من أجل السوق والتضجيع بهائمهم».

وعما يستفيدة المركز البيطري بتقديمه خدمات بيطرية مجانية، قالت كيكي إن «الهدف الأساسي هو مساعدة الفلاحين الفقراء، الذين يعتمدون على البهائم لكسب قوتهم اليومي، وهو ما اعتبرته شرفاً لإدارة المستشفى وعماله، وبفضلهم يعالج «الفندق الأميركي» ما يتجاوز 20 ألف حيوان في العام، بوتيرة تختلف من سنة لأخرى.

كما يعتبر «الفندق الأميركي» فضاءً يستقبل عدداً من المهتمين بالمجال البيطري، ويشكل فرصة مهمة للعديد من الطلبة المغربية وكذلك الفرنسيين والأميركيين الذين يزورونه من أجل التعلم عن قرب في مجال البيطرة في أفريقيا، من خلال هذا المستشفى البيطري الوحيد من نوعه في المغرب.

ويعلو بناية الفندق علماً المملكة المغربية والولايات المتحدة في حين كتب اسم المركز البيطري بالعربية والفرنسية والانكليزية على جانبي الباب، وتبدو بناية المركز تنسجم مع الطابع المعماري لمدينة فاس العتيقة، المعروفة بابوابها التاريخية.

مع بزوغ أول أشعة الشمس، يتجه إلى مدينة فاس، شمالي المغرب، عدد من الفلاحين، أغلبهم من الفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية القريبة لمعالجة حيواناتهم التي تعتبر مورد رزقهم.

يونس حمدون

الصوتية ومنظار التصوير الباطني وجهاز التشخيص بالأشعة، وكلها أجهزة لم تكن متوفرة سابقاً، إضافة إلى مختبرات في المكان تعمل على متابعة صحة الحيوانات بشكل دقيق.

وعن الحيوانات التي يخدمها المركز تقول كيكي غاي: «في السابق كان المركز يستقبل جميع الحيوانات التي تحتاج إلى العلاج، من قطط وكلاب وخيل وبغال وحمير، لكن مع ظهور العيادات البيطرية، ارتأى المسؤولون أن يوجهوا خدماتهم المجانية لصالح الفلاحين الذين يعتمدون على قوتهم اليومي بطرق تقليدية، والذين يستعينون بالخيول والبغال والحمير».

ورغم أن «الفندق الأميركي» يقدم منفعة عامة، إلا أن مديرتة، وهي طبيبة بيطرية، تقول إن «المركز لا يتلقى دعماً مادياً من الدولة المغربية، ويعتمد بشكل أساسي على الهبات التي تأتي من المؤسسة الأم في الولايات المتحدة الأميركية، وهي مؤسسة مجتمع ماساتشوستس للرفق بالحيوان» (غير حكومية ومقرها بوسطن) حيث تتلقى مساعدات من جمعيات المجتمع المدني المهتمة بالرفق بالحيوان في الولايات المتحدة، فيما تحفظت على ذكر قيمة تلك المساعدات.

ومضت قائلة إن «صفة المنفعة العامة يستفيد منها المركز عبر الإعفاء من الضرائب والقيمة المضافة على بعض المعدات الطبية التي تشتريها من الخارج».

وبات «الفندق الأميركي» اليوم مقصد كل الفقراء الذين يبحثون عن علاج لبهائمهم، حيث يبدأ الطاقم البيطري كل صباح في استقبال عدد من الفلاحين، الذين يستفيدون مجاناً بفضل هذه المبادرة التطوعية التي أقدمت عليها سائحة أميركية في عشرينات القرن الماضي.

فاس (المغرب) – يتجه فلاحون مغاربة يومياً نحو «الفندق الأميركي»، المتواجد على الطريق المؤدية إلى مدينة فاس العتيقة، ليس من أجل حجز غرفة كما يوحي اسم المكان، بل لفحص ومعالجة بهائمهم من خيل وحمير وبغال، في هذا المستشفى البيطري الذي يقدم خدماته مجاناً منذ قرابة قرن من الزمن.

كثيرون ممن يمرون قرب المركز البيطري يلحسون أسئلة عدة، خصوصاً وأنه يحمل اسم «الفندق الأميركي» الذي يوحي أنه فندق يستقبل سياح فاس، لكنه غير ذلك.

وتقول مديرة «الفندق الأميركي» في فاس، كيكي غاي، وهي بريطانية الجنسية (60 عاماً)، إن «تأسيس هذا المستشفى البيطري يعود إلى سنة 1927، حين قدمت إيمي باند بيشوب، وهي سائحة أميركية، ولاحظت استعمال أهالي قرى فاس للحيوانات كثيراً في حياتهم اليومية، في حمل البضائع الثقيلة والحرق والحصاد، وارتأت، وهي التي تنتمي إلى عائلة تهتم بالحيوانات، أن تساعدهم عبر توفير الفحص والعلاج مجاناً، ووهبت ثمانية آلاف دولار من أجل تأسيس هذا المركز البيطري».

ومنذ تأسيسه، يتوافد على المستشفى فلاحو مدن فاس وتازة وتاونات والنواحي (شمال)، حيث يسهر على التطبيب البيطري طاقم يضم أطباء بيطريين من الولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى مغاربة.

وهؤلاء يعملون بتجهيزات طبية متطورة، ويولون اهتماماً بالغاً لصحة الحيوانات التي يستقبلها المستشفى، حيث يسهر الأطباء وبعض المساعدين بالتناوب على العلاج والمراقبة المستمرة، من علاجات التشوه والكسور وتضميد جراحات الحيوانات.

ويتوفر بالمركز جهاز الفحص بالموجات



أسرة



قالت دراسة أميركية إن الاعتدال في تناول السكريات هو أفضل وسيلة للحفاظ على الحضور الذهني، بينما يؤثر الإفراط أو التخليّض من تناول السكريات سلبا على الصحو الذهني.

ينصح بعدم وضع أي عطر قبل ممارسة التمارين الرياضية حتى لا يسد المسام التي يخرج منها العرق، ولكن بعد ممارسة الرياضة والاستحمام، يمكن للمرء وضع عطر هادئ.

أكدت الدراسات أن المليون يستخدم كغذاء لزيادة إدرار لبن الثدي عند المرضعات، وتخفيف آلام الحوض، ويستخدم أيضا كغذاء مساعد على صفاء ذهن وتقوية الذاكرة.



الخادِمات القاصِرات يعانين شروخا نفسية تؤدي إلى الكبِت والجريمة

● عمالة الأطفال لها أبعاد اجتماعية ونفسية تتطلب العناية ● مجتمع الخادِمات يولد العدوانية والأحقاد الاجتماعية

بنات صغيرات دفعتهن ظروفهن إلى العمل كخادِمات، يتحمّلن قسوة المِخدومات وإهاناتهن وتعسفهن بعيدا عن التعامُل بشكَل آدمي، مما يحتمّ على الدولة أن تعيد صياغة هذه المنظومة بشكَل يعيد شيئا من "الرحمة" و"الإنسانية" إلى "مُجتمع الخادِمات".

سعاد محفوظ

□ عالم "الخادِمات" في مصر مأساوي، والسبب معروف، هو الفقر والحاجة، عالم مليء بأطفال قست عليهم الحياة والزمن، واستكملت رحلة القسوة سمسارة وبعض الأسر الذين لا تعرف معاني الرحمة طريقا ولا سبيلا إلى قلوبهم.

مديحة أحمد تعمل "مخدّماتية" أو "وسيلة"، تمد مكاتب التّخديم بالخادِمات مُقابل "سمسرة" أي قيمة مالية تحصل عليها نظير احضارها لعدد منهن، تقول مديحة: "أذهب إلى المناطق الريفية، والمناطق التي ترتفع فيها نسبة الفقر والامية، وأقوم بإقناع الأرامل والمطلقات بالعمل داخل المنازل، أما الأكثر ربحا لي فأقناع الأسرة الفقيرة بتشغيل بناتهن، حيث أذهب بهن إلى الأسر التي تحتاج إلى خادِمات، وأحصل على نصيبي من المال كوسيلة، ثم أذهب بعد أن أكتب تعهدا بأن أتي بغيرها، إذا لم تنل القبول، هذا إذا كانت الأم معي، أما إذا لم تكن الأم موجودة فأذهب إلى مسكنها، وأعطي لوالدها أجرة ثلاثة شهور مسبقة، ثم أأخذ البنت وينتهي الأمر"، وتضيف: "إن أغلب البنات والدهن عاطل أو مسجون، ووالدتهن مريضة أو خادمة".

37 بالمئة من أسر الحضر، و25 بالمئة من أسر الريف تعيش تحت خط الفقر ويعولها أطفال

ويقول ن. م صاحب مكتب خدمات بالقاهرة: "باتي إلينا سمسارة من المناطق الريفية، بمجموعة من البنات في مختلف الأعمار، بين سن العشر سنوات و20 سنة، بالإضافة إلى المربيات والخادِمات المطلقات والأرامل وغيرهن، وتأخذ "سمسرة" على كل فرد، هذا إذا كانت تتعامل معنا، ونحن بدورنا نوجهها إلى الأسرة المحتاجة إلى خادمة تعمل لديها، ولكننا نأخذ البنت طبعاً ومعها صورة بطاقة "السمسارة"، حتى نضمن أن الفتاة ليست مخطوفة أو مجبرة على العمل".

جمال

نوع بشرة الوجه يحدد طريقة تنظيفها



□ كشفت خبيرة التجميل الألمانية بريغيث هوبر أن الطريقة المثلى لتنظيف بشرة الوجه تتوقف على نوعها، سواء كانت جافة أو دهنية أو حساسة أو مختلطة أو عادية.

وأوضحت هوبر أنه ينبغي على المرأة ذات البشرة الجافة تنظيف وجهها بتونر "غسول" خال من المواد الكحولية، ومن الأفضل استعمال حليب تنظيف معتدل قبل التونر لمحاربة الجفاف.

بينما ينبغي على صاحبة البشرة الدهنية الرطبة استعمال منظف جل، ثم غسل الوجه بتونر يحتوي على مواد كحولية لإزالة الدهون بلفظ، وبدلا من الجل، ينبغي على صاحبة البشرة الحساسة استعمال صابون يحتوي على مواد تخليقية.

وبالنسبة إلى البشرة المختلطة، والتي تكون فيها بشرة الجبين والأنف والذقن دهنية وبشرة الوجنتين جافة، فيمكن تنظيفها باستعمال الجل أو الحليب، مع مراعاة عدم استعمال التونر. أما البشرة العادية فيمكن تنظيفها باستعمال جل أو حليب، ثم استعمال أي نوع من التونر.

□ برلين – إقناع الأطفال بأهمية وجبة فطور الصباح مهمة شاقة يعاني منها الآباء وخاصة الأمهات بصفة يومية، ولفتح شهية الطفل لطعام الفطور قدمت مجلة "الترن" الألمانية بعض الحلول التي تساعد على تجنب هذا الإشكال، من بينها ما يلي:

* التعرف على طبيعة الطفل والوقت الذي يشعر فيه بالجوع عادة، فبعض الأطفال يحتاجون إلى وقت طويل بعد الاستيقاظ من النوم، للشعور باليقظة التامة وبعدها يبدأ شعورهم بالجوع.

* ينصح الخبراء بالابتعاد عن العبارات التقليدية مثل "افتح فمك والتهم هذا

السندوتش" أو "انظر إلى أخيك الذي أكل أكثر منك" أو "كل قطعة أخرى يا صغيري"، حيث ثبت أنها لا تجدي نفعا مع الأطفال، وبدلا من ذلك يمكن للأم عمل العكس تماما، بمعنى أن تضع الطعام بالقرب من طفلها على المائدة ثم تتشغل بشيء آخر، كان تنهي هي فطورها أو تفعل أي شيء آخر دون أن تعلق على ما يأكله الطفل، الذي ربما يدفعه الملل إلى تجربة هذا الطبق أو ذاك.

* يتحمس الطفل لوجبة من الطعام شارك في إعدادها، ويمكن تركه يضع الجبن في الخبز أو اللبن على مقرمشات الصباح وربما تقطيع تفاحته بنفسه أو تقشير بيضة.

تجنبي العبارات التقليدية لفتح شهية طفلك صباحا

* يشعر الطفل دائما بأن هناك من يخطط له كل شيء، لذا فهو بحاجة إلى الشعور بالاستقلال، وهو أمر يمكن تحقيقه بجعله يختار بين سندوتش الجبن الأبيض أو البيض وتقديم شرائح التفاح والبرتقال.
* من الأشياء التي تفرح الطفل الشعور بأن رايه مهم أثناء التسوق وهنا يمكن استشارته في الأشياء التي يحب تناولها على الإفطار خلال الأيام المقبلة.

أكدت الدراسات أن اجتماع كل أفراد الأسرة وقت الفطور، والصورات التي تدور في الأثناء تكون ممتعة للأطفال وتجعلهم أكثر ارتباطا بهذا التجمع العائلي.

المعذبون في الحب

وتحكم مملكة الذكور سيطرتها على قلب المرأة، وتفرض عليها وليا يزوجه بمعرفته، وأحيانا وفق ما تمليه عليه مصلحته، أما إذا اختارت هي رجلا ورغبت في الارتباط به، فالولي هو أيضا الذي يحول له ختم تصريح صلاحية ذلك الزوج من عدمها.

وهو نظام لا تستطيع الأنثى الخروج عن تعاليمه رغم الغياب الواضح للاحكام القانونية المكتوبة أو المراسيم الرسمية التي تفوّض صراحة الوصاية الذكورية على المرأة.

ولا يبدو أن الرجل في المجتمع السعودي أفضل حال مما هو عليه الوضع بالنسبة إلى المرأة، فهو أيضا مطالب بالتثبت في جنسية المرأة قبل التودد إليها والوقوع في حبها، خاصة وأن سلطات بلاده قد منعت الزواج من التشادية والبنغلاديشية والباكستانية والبرماوية. وتفرض التعليمات أيضا على كل من يرغب في الزواج من مغربية أن يجهز صحيفة سوابق.

وهناك وجه شبه كبير بين الحلقات الدينية المتشددة في السعودية التي تمنع

العرب 21

المرأة والحب

المرأة والحب



عمل الطفل يؤثر في نفسيته ويولد لديه أحقادا داخلية يشب عليها

◀ رغم صدور قانون الطفل ورفع سن التشغيل إلا أن التصدي لهذه الظاهرة يتطلب تضافر كافة المؤسسات

عامل، وتصل نسبة الأطفال الذين يعملون في بعض البلدان الأفريقية إلى 20 بالمئة من مجموع عد الأطفال، ويشكلون 17 بالمئة من القوى العاملة بها، وهذا ما دفع منظمة العمل الدولية إلى إصدار اتفاقية دولية بشأن القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في دول العالم دون سن الثامنة عشرة، على أن تلتزم الحكومات وأصحاب الأعمال بتطبيقها.

باختصار

◀ أظهرت دراسة حديثة أن المدرسة من أكثر العوامل المسببة للضغط لدى الأطفال في ألمانيا، وقالت إن "ثلث الأطفال يشعرون بالضغط من المدرسة بصورة دورية".

◀ تقاضي السلطات في وسط الصين امرأة بتهمة محاولة بيع طفلها حديث الولادة لقاء 7 آلاف دولار، في آخر سلسلة حوادث تسلط الضوء على حجم الاتجار بالأطفال في الدولة الآسيوية.

◀ افتتحت الشقيقتان مها ولبنى إفرنجي، من فلسطين سوقا إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تختص في عرض إكسسوارات، وأدوات لزيئة النساء، والأحجار الكريمة، وذلك في محاولة لكسر البطالة المتفشية في غزة.

◀ ينظم المجلس القومي للمرأة في مصر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يوم الأحد، منتدى "الشباب المصري للابتكار من أجل الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة".

◀ أصدرت محاكم التنفيذ بمنطقة الرياض خلال الثلاثة أشهر الماضية 65 حكما بالسجن على رجال رفضوا تنفيذ أحكام لصالح طليقاتهم، وذلك بدفع النفقة أو بسبب منع الأبناء من زيارة أمهاتهم.

◀ كشفت دراسة فرنسية حديثة أن 53 بالمئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و20 عاما يفضلون العمل الحر ويقيمون شركاتهم بأنفسهم عن العمل في الحكومة أو الشركات الخاصة.

كأس آسيا 2015

من 9 إلى 31 يناير 2015



«الغياب عن النهائي سيثير إحباطي بشدة، لكنني واثق من المشاركة ولا أطيع انتظار السبت، لأن يومها ستكون مواجهة رائعة أمام كوريا الجنوبية».

إيفان فرانيتش
لاعب منتخب أستراليا



«منتخب أسود الرافدين قدم مباريات كبيرة في بطولة أمم آسيا في أستراليا وحاز على ثناء وتقدير واحترام الجماهير الرياضية العالمية والعربية والعراقية».

يونس محمود
قائد المنتخب العراقي



رياضة

الإمارات والعراق في مواجهة لتوديع أمم آسيا من الباب الكبير

● الإمارات تسعى لتأكيد حضوره بين كبار آسيا ● أسود الرافدين يبحثون عن تعزيز الثقة في جيل المستقبل



نهائي عربي مصغر بين الإمارات والعراق

لكي يعزز حظوظه بإحراز لقب هدف البطولة القارية، كونه يتصدر حالياً بأربعة أهداف مشاركة مع الأردني حمزة الدردور، لكن نجم أستراليا تيم كاهيل لا يتخلف عنهما سوى بفارق هدف واحد.

وتبدو كفة المنتخب الإماراتي الأرجح قليلاً بسبب الاستقرار الكبير في الجهاز الفني الذي يقوده المدرب المجتهد مهدي علي، فضلاً عن الاستقرار والتوازن الواضح في خطوط المنتخب الأبيض إلى جانب حالة الانسجام والتفاهم الواضحة جداً بين لاعبي المنتخب علاوة على أن خبرة لاعبيهم أكثر في مواعيد المباريات الكبرى بحكم تواجدهم في نهائيات دورة الألعاب الأولمبية لندن 2012، ونصفيات قارة آسيا لنهائيات كأس العالم 2014 بخلاف بطولات دورة الألعاب الآسيوية وكأس الخليج العربي وبطولة كأس العالم للشباب. إلا أن المنتخب العراقي كسب ثقة جماهيره عكس ما كان قبل البطولة بعد خروجه من كأس الخليج خالي الوفاض وتغيير الإدارة الفنية للمنتخب، ما قلص الآمال نحو تحقيق شيء في البطولة الآسيوية، لكن رفقاء يونس محمود قدموا أداءً قوياً ووصلوا إلى نصف النهائي.

الذي خرج فائزاً من المواجهتين الأخيرتين في نهائي كأس الخليج 21 عام 2013 بعد التمديد بهدفين لعمر عبدالرحمن وإسماعيل الحمادي مقابل هدف ليونس محمود الذي أكد بعد الخسارة أمام كوريا بأنه سيواصل مشواره مع المنتخب.

وفي الدور الأول خليجي 22 في نوفمبر الماضي بهدفين لعلي مبخوت الذي سيحاول اليوم الجمعة أن يصل إلى الشباك العراقية

وأشار شنشل بعد مباراة كوريا الجنوبية إلى أن هدف المنتخب في هذه الفترة لم يكن المنافسة على البطولة القارية وحسب، بل "التحضير أيضاً لتصفيات كأس العالم. اعتقد أن الفريق يملك لاعبين جيدين بإمكانهم اللعب لفترة طويلة (مستقبلاً). أنا سعيد بهذا الجانب. بإمكاننا البناء للمستقبل".

وسيسعى المنتخب العراقي في مباراة اليوم إلى تحقيق ثارته من نظيره الإماراتي

الإماراتي لكرة القدم تجدد عقده لمدة ثلاث سنوات جديدة، قد أثر بالفعل في نهائيات كأس آسيا مع تحقيق الهدف الأساسي ببلوغ الدور نصف النهائي.

وسيكبر الحلم الإماراتي بوجود العناصر المميزة مثل عمر عبدالرحمن وعلي مبخوت وستكون نهائيات مونديال روسيا 2018 الهدف المقبل، على أمل تكرار سيناريو 1990 والسير على خطى عدنان الطلياني وفهد خميس ورفاقهما. ورأى المدرب الإماراتي أن لاعبيه الشبان كسبوا خبرة كبيرة جراء اللعب أمام منافسين أقوىاء مثل إيران واليابان وأستراليا.

وقال: "جئنا إلى هنا مع هدف الوصول إلى الدور نصف النهائي وقد نجحنا في تحقيقه لكن ذلك لم يكن حلمنا الأكبر. حلمنا الأكبر كان الفوز باللقب".

وسيحاول علي إنهاء البطولة بطريقة إيجابية من خلال الحصول على جائزة الترضية على حساب العراق في مباراة اعتبرها وبفلسفته المعتادة "مناسبة جيدة لمنح بعض اللاعبين الآخرين فرصة المشاركة خصوصاً وأنه، مهما فعلت للاعبين الاحتياطيين، مثل إشراكهم في المباريات الودية، فإن شعور المشاركة في مباراة رسمية أمر مختلف".

وواصل "عليك أن تمنح هؤلاء اللاعبين الفرصة وأن تريح بعضاً من اللاعبين الآخرين. سيكون هناك بعض التغييرات لكن، وكعادتنا، سنحاول أن نلعب بطريقتنا ونقدم أفضل ما لدينا".

أفضل طريقة

في الجهة المقابلة، يسعى المنتخب العراقي إلى توديع مربيه راضي شنشل بأفضل طريقة قبل عودته إلى فريقه قطر القطري. وبإمكان شنشل أن يكون راضياً تماماً عما حققه مع "أسود الرافدين" في النهائيات الأسترالية لأن القيمين على المنتخب لم يفكروا قبل انطلاق البطولة بإمكانية الوصول إلى هنا والمنافسة على اللقب القاري، بل كانوا يتمنون في هذه الفترة الانتقالية أن يقدم منتخب "أسود الرافدين" أداءً جيداً بعد أن طوى أسوأ مشاركة خارجية قريبة ماضية له وكانت في خليجي 22 في السعودية حين ودع من الدور الأول ما تسبب في إقالة حكيم شاكر.

فاغهانى حكم نهائى كأس آسيا

عام 2010 حين فازت كوريا الشمالية على تركمانستان بركلات الترجيح رغم خوضها المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 32 بعد أن طرد أحد مدافعيها.

وحصل فاغهانى على شارته الدولية في 2008 وذلك بعد عام فقط على إدراجهِ من قبل الاتحاد الإيراني لقيادة مباريات دوري الدرجة الأولى في البلاد.

وكان فاغهانى الحكم الرابع في المباراة الافتتاحية لكأس العالم 2014 بين البرازيل وكرواتيا (1-3) التي قادها الياباني يوشى نيشيمورا الذي منح أصحاب الضيافة ركلة جزاء مثيرة للجدل. وسيساعد فاغهانى في النهائي مواطناه رضا سوخاندان ومحمد رضا أبو الفضلي، فيما سيكون السعودي فهد المرداسي الحكم الرابع ومواطنه عبدالله الشلوي حكماً خامساً.

أما بالنسبة لمباراة المركز الثالث التي تقام اليوم الجمعة في نيوكاسل بين الإمارات والعراق فيسقودها البحريني نواف شكر الله الذي سبق أن قاد مباراتى أوزبكستان وكوريا الشمالية (0-1)، وأستراليا وكوريا الجنوبية (1-0) في الدور الأول.

سديني - أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تعيين الحكم الإيراني علي رضا فاغهانى لقيادة المباراة النهائية لكأس آسيا 2015 المقررة يوم غد السبت في سيدني بين أستراليا المضيفة وكوريا الجنوبية.

وسبق لفاغهانى (36 عاماً) أن قاد خلال نهائيات النسخة السادسة عشرة مباريات السعودية مع الصين (1-0) في الجولة الأولى من الدور الأول، وكوريا الجنوبية مع الكويت (0-1) في الجولة الثانية من الدور الأول، واليابان مع العراق (0-1) في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور ذاته وأخيراً الإمارات مع اليابان (فازت الأولى بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الدور ربع النهائي).

وسيكلف فاغهانى الحكم الأوزبكستاني الشهير رافشان ارماتوف الذي قاد نهائي النسخة الماضية في قطر عام 2011 حين تغلبت اليابان على أستراليا 0-1 بعد التمديد.

وهذا النهائي الكبير الثاني الذي يقوده فاغهانى خلال مسيرته بعد ذهاب نهائي مسابقة دوري أبطال آسيا الموسم الماضي بين وسترن سيدني الأسترالي والهلال السعودي (0-1)، إضافة إلى نهائي كأس التحدي

ملعب آسيا 2015

لم تشهر صحف الإمارات الصادرة أمس بالرضى لخروج الأبيض من كأس آسيا لكرة القدم بعد الخسارة 0-2 أمام أستراليا لكنها أدركت أن ذلك لم يكن بسبب تقصير من اللاعبين أو الجهاز الفني.

فند قائد المنتخب العراقي يونس محمود الإنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية والعربية حول نيته اعتزال الكرة بعد انتهاء بطولة أمم آسيا المقامة حالياً في أستراليا.

أشادت وسائل الإعلام الأسترالية بتأهل المنتخب الأول للبلاد إلى نهائي بطولة كأس الأمم الآسيوية بعد تغلبه على المنتخب الإماراتي. وتستعد أستراليا الآن لمواجهة منتخب كوريا الجنوبية في المباراة النهائية.

ينتظر مهاجم فريق الخليج ومنتخب الأردن حمزة الدردور مباراة تحديد المركز الثالث والرابع التي تجمع العراق والإمارات، ونهائي القارة السبت القادم بين كوريا الجنوبية وأستراليا، لحسم فوزه بلقب الهدف لكأس آسيا.

أعرب نادي باير ليفركوزن الألماني عن سعادته بوجود أحد اللاعبين المتوجين بلقب بطولة كأس الأمم الآسيوية بين صفوفه، سواء كان الكوري الجنوبي سون هيونغ مين أو الأسترالي روبي كروز.

حث ماسيمو لونغو نجم منتخب أستراليا زملائه على ضرورة الإبقاء على تركيزهم قبل المباراة النهائية لكأس آسيا 2015 أمام منتخب كوريا الجنوبية في سيدني.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

تصريحات

أولي شتيلكه: سنبدل ما بوسعنا للحصول على اللقب

وووجود ماثيو ليكي وتيم كاهيل وروبي كروز على مقاعد البدلاء، لذلك لن يكون منتخب أستراليا نفسه في النهائي، أما نحن فیتعين علينا أن نقدم نفس الأداء الذي قدمناه في المباراة الأولى، وبذل قصارى جهدنا من أجل تحقيق الفوز، كما يجب علينا أن نكون واقعيين بأن منتخب أستراليا لم يظهر بالشكل الأفضل عندما واجهنا في دور المجموعات.

وأوضح المدرب الألماني قائلاً: عند مجيء المنتخب الكوري إلى أستراليا كان قد حصل على المرتبة الثالثة في كأس آسيا الماضية، وبناءً على ذلك كان هدفنا العودة بنتيجة أفضل من المركز الثالث، لذلك نحن الآن لا نعرض للضغط باعتبار أن أي نتيجة إيجابية سنحصل عليها ستكون شيئاً إضافياً، ولا شك في أننا سنبدل كل ما بوسعنا للحصول على اللقب، ولكن الفريق فعل ما كان عليه القيام به، وتقدم خطوة كبيرة إلى الأمام.

كانبرا (أستراليا) - أكد أولي شتيلكه مدرب منتخب كوريا الجنوبية أن الفوز على منتخب أستراليا المستضيف في دور المجموعات من كأس آسيا الحالية سيؤثر نوعاً ما على المنافس خلال لقاء المنتخبين مرة أخرى في نهائي البطولة يوم غد السبت في سيدني.

وقال شتيلكه: "منتخب أستراليا انتقد مجموعة من لاعبيه من خلال إصابة مايل جيديناك،

علي بهجت: الوصول إلى المربع الذهبي كان حلماً

وجولات البطولة الآسيوية كان شيئاً كبيراً ويستحق الثناء".

وصف بهجت "المدرّب الوطني الشاب راضي شنشل بالمدرّب الكبير صاحب العقلية المحترمة والشخصية القوية والفكر الاحترافي الذي يجبرك على احترامه وتقديره والإنصات إليه بكل حب وتقدير".

لافتاً إلى أن "مباراة العراق والإمارات على المركزين الثالث والرابع لن تكون سهلة بسبب قوة المنتخب الإماراتي وخبرة لاعبيه في مواعيد المباريات الكبرى".



سديني - أوضح لاعب منتخب العراق علي بهجت أن وصول منتخب "أسود الرافدين" إلى المربع الذهبي في بطولة أمم آسيا بأستراليا كان حلماً صعب المنال.

وقال بهجت: "إن مجرد تواجد الكتبية الخضراء ضمن المحطة الآسيوية التي تضم أفضل 4 منتخبات كروية أمر يبعث على الفخر والاعتزاز".

وأشار لاعب نادي الشرطة العراقي إلى أن "الجهازين الفني والإداري واللاعبين كانوا يتمنون التأهل للمشهد الختامي من المونديال الآسيوي وملاقة منتخب الإمارات في نهائي عربي خالص كما حدث عام 1996 في العاصمة الإماراتية أبوظبي بيد أن الرياح جرت بعكس ما كنا نتمنى".

وشدد لاعب نادي دهوك سابقاً على أن "عدم إشراكه من قبل المدرب الشاب راضي شنشل أمر لم يشعره بالانزعاج والضرر والملل، لأن ما قدمه زملاؤه خلال مباريات



«في مانشستر سيتي يوجد لاعبون يجيدون الدفاع بشكل جيد جدا وصناعة الفرص أيضا. الأمر مختلف معنا ولذلك طلبت من يابا توري القيام بعمل مختلف».

هيرفي رينار
مدرّب منتخب ساحل العاج



«لقد قبلنا بلعب باتا لأن الظروف في هذه المدينة أفضل، والأهم أن كل اللاعبين سيكونون جاهزين يوم المباراة كأحسن ما يكون وسيدخلون البهجة على الجماهير التونسية التي تقف وراءنا».

جورج ليكنز
المدير الفني لمنتخب تونس



رياضة

صعود أسهم الجزائر وتونس في الفوز باللقب الأفريقي

● كأس الأمم الأفريقية 2015 عصية على جميع المنتخبات



لم يبرز بوضوح مرشحون حقيقيون للمنافسة على لقب كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم قبل انطلاقها، والآن بعد انقضاء الدور الأول لا يزال المشهد ضبابيا.

❑ **مالابو (غينيا الاستوائية) –** لم يحقق ولو فريق واحد العلامة الكاملة في مبارياته الثلاث في مجموعته ضمن منافسات الدور الأول لكأس أمم أفريقيا لكرة القدم وهي حقيقة ترسم صورة لموقف يصعب فيه الاختيار بين المرشحين.

وانتهاء 13 من أصل 24 مباراة في مرحلة المجموعات بالتعادل على مدار 12 يوما من المنافسات يعكس التكافؤ ونقص المواهب القادرة على الحسم بين 367 لاعبا مشاركين في النهائيات. ولا حتى نجوم أفريقيا المشاهير مثل يابا توري وسيدو كيتا ولا نجومها الجدد كيبير إيمريك أوباميانغ وباسين براهيمي وساديو ماني فرضوا أنفسهم في البطولة. وفي نهاية مرحلة المجموعات يوم الأربعاء ازداد الغموض حول هوية البطل المحتمل بل إن دور الثمانية لم تكتمل فرقه بعد.

أجريت أمس الخميس قرعة لحسم التأهل من مركز الوصيف في المجموعة الرابعة وذلك للمرة الثالثة التي يلجأ فيها المنظّمون في تاريخ البطولة التي بدأت قبل 58 عاما. وتساوى غينيا ومالي في كل شيء بعدما تعادلا 1-1 في جميع مبارياتهما التي خاضها في الدور الأول. وفي دور الثمانية تأهلت ستة فرق سبق لها احتلال المركز الثاني في البطولة بينما تقف تونس وحيدة كبطل سابق وسط الفرق في هذا الدور. وللكونغو الديمقراطية لقبان في البطولة آخرهما في 1974 بينما كان آخر القاب غانا الأربعة في 1982. وتوج منتخب ساحل العاج مرة وحيدة في 1992 وكان لقب الجزائر الوحيد قبل ذلك بعامين. أما الكونغو فاحتزّت اللقب في 1972.

وشلّ المنتخب العاجي مرارا في الفوز باللّقب خلال البطولات السابقة رغم ترشيحه في كل مرة. وهذه المرة وبعد الأداء الضعيف في التصفيات لا يحمل الفريق عبء التوقعات رغم نجاحه في الإطاحة بالكاميرون مبكرا بالفوز بهدف نظيف في مالابو أول أمس الأربعاء.

❑ انتهاء 13 من أصل 24 مباراة

بالتعادل على مدار 12 يوما من

المنافسات يعكس التكافؤ

ونقص المواهب

ملاعب أفريقية 2015

❑ **تاكد غياب إسلام سليمانى** مهاجم المنتخب الجزائري لكرة القدم عما تبقى لفريقه من مباريات في نهائيات كأس أمم أفريقيا المقامة حاليا بغينيا الاستوائية وذلك بداعي الإصابة.

❑ **وصل الجزائري وادي قاضي** (40 عاما) وأصدقاؤه إلى مدينة مونغومو في غينيا الاستوائية حيث القاعدة التدريبية للمنتخب الجزائري ليكونوا قريبين من فريقهم منذ انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم.

❑ **طالبت الولايات المتحدة غينيا** الاستوائية باحترام حرية تعبير كافة مواطنيها، إزاء التقارير التي تفيد باعتقال متظاهرين في احتجاجات ضد الأموال التي تم إنفاقها على استضافة البلاد لبطولة كأس الأمم الأفريقية.

❑ **انتقلت أجواء الملاعب إلى بيوت** سكان بنين وإلى جميع الفضاءات العامة، وذلك رغم غياب منتخب بنين لكرة القدم عن لألحة الفرق المتنافسة ضمن هذه التظاهرة الكروية الأفريقية والتي تدور فعالياتها في غينيا الاستوائية.

❑ **أكد الإيطالي روبرتو مانسيني** المدير الفني لإنتر ميلان أنه يواصل مساعيه لضم الفيل العاجي يابا توريه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة مشيرا إلى أنه اللاعب الذي يحتاجه الفريق.

❑ **أشارت تقارير** صحفية بريطانية إلى رغبة ناديي هال سيتي وأستون فيلا لضم السنغالي ديمبا با مهاجم تشيلسي السابق ويشكتاش التركي الحالي خلال الانتقالات الشتوية.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

متفرقات

❑ **قال كولو توريه** مدافع منتخب ساحل العاج إن مواجهة الجزائر في دور الثمانية في نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم المقامة بغينيا الاستوائية ستكون صعبة جدا. وتصدر منتخب ساحل العاج المجموعة الرابعة بعد فوزه على الكاميرون 1-0 في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة، ليلاقي الجزائر في دور الثمانية في مواجهة ثارية للأقبال الذين خرجوا من الدور ذاته في دورة 2010 التي أقيمت بأنغولا، بعدما خسروا ضد محاربي الصحراء 2-3 بعد التمديد. وقال توريه: "المباراة أمام الجزائر ستكون صعبة جدا والفوز بها يتطلب أيضا الشجاعة مظلما كان الأمر مع الكاميرون".

❑ **قال المدرب ألان جبريس**، إنه لن يقوم بتجديد عقده مع الاتحاد السنغالي لكرة القدم للاستمرار في منصبه كمدير فني للفريق الكروي بعد الخروج من مرحلة المجموعات لبطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة بغينيا الاستوائية. وفي تصريح صحفي، أضاف غبريس، "عقدي مع السنغال سينتهي في نهاية أمم أفريقيا، ولن أجدد عقدي مع الاتحاد السنغالي". وكان الاتحاد السنغالي لكرة القدم قد تعاهد مع جبريس عام 2013 لمدة عامين. وتصدر المنتخب الغاني ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف عن الجزائر، ثم السنغال برصيد 4 نقاط، وأخيرا جنوب أفريقيا برصيد نقطة واحدة، ليتأهل المنتخبان الغاني والجزائري لدور الثمانية من البطولة القارية عن تلك المجموعة.

❑ **أبدى لويس نيكولان** رئيس نادي مونبيليه الفرنسي، تدمره من مشاركة لاعب الفريق جمال السايحي مع منتخب تونس في نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2015 المقامة حاليا في غينيا الاستوائية. وقال نيكولان في حديث أدلى به لوسائل الإعلام الفرنسية: "لدينا الآن لاعب وسط ممتاز ولذلك أقول لجمال السايحي بإمكانه البقاء في تونس إذا كان يرغب في ذلك.. لا أستوعب كيف يترك لاعب فريقه خلال الموسم الكروي ومنافسات الدوري على أشدها". وختم رئيس مونبيليه حديثه بالقول: "لن أشتري مستقبلا أي لاعب سيشارك في كأس أمم أفريقيا". يذكر أن منتخب تونس يواصل المغامرة في نهائيات كأس أفريقيا حيث سيواجه السبت القادم منتخب غينيا الاستوائية في دور الثمانية.

وتمضي البطولة القارية الأفريقية صعبة على جميع المنتخبات، وقد نجح المنتخبان العربيان تونس والجزائر في التأهل إلى الدور ربع النهائي، حيث تلتقي تونس مع غينيا الاستوائية وتلقي الجزائر مع ساحل العاج السبت والأحد المقبلين.

وتكثف الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني لمنتخب ساحل العاج أنه كان يأمل مواجهة المنتخب الجزائري في الدور قبل النهائي أو نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم المقامة بغينيا الاستوائية. واستطرد قائلاً "نحن قادرون على خلق المشاكل للمنتخب الجزائري. عودة جيرفينيو تسعدنا كثيرا بعدما غاب عنا في المباراتين الأخيرتين أمام مالي والكاميرون وأتمنى أن يكون في مستوى الروح والإرادة التي يلعب بها زملاؤه". وأكد رينارد الذي يعرف الكرة الجزائرية جيدا بعدما أشرف على تدريب نادي اتحاد الجزائر عام 2011، أنه سيركز على المباراة وأنه سيرتك العواطف جانباً.

البلاد فرحة عارمة بينما تستعد لاستكمال مسيرتها الحالية. واعترف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) صراحة بالعيوب الكبيرة التي راقت الدور الأول لبطولة كأس الأمم للمنتخبات الأولى والجارية حاليا في غينيا الاستوائية خصوصا على صعيد الملاعب والمعايير القانونية للاستضافة. ونتيجة لهذا الاعتراف ومواصلة للتخطيط أكد الكاف تغيير أماكن مباريات الدور ربع النهائي، مراعاة لمبدأ العدالة لكل المنتخبات، علما بأن المنتخب التونسي اعترض في بداية الأمر على تغيير الملعب، ولكنه عاد ووافق.

وكان الاتحاد الأفريقي قرر على عجل إسناد تنظيم البطولة لغينيا الاستوائية حتى تقام في موعدها المحدد بعد أن سحبها من المغرب الذي طالب بتأجيل موعدها حفاظا على الصحة العامة نتيجة تفشي مرض إيبولا في القارة السمراء، بيد أن الكاف صمم على موقفه وأوكل التنظيم لغينيا الاستوائية وكرم المنتخب المغربي من المشاركة.

القرعة تمنح غينيا تأشيرة العبور إلى ربع النهائي

غضون 63 يوما فقط بعد قرار نقلها من المغرب بالمعجزة مؤكدا أنها نظمت بصفة عادية كما جرى تنظيم الدورات الماضية. وقال روراوة: "دورة غينيا الاستوائية هي الأنجح جماهيريا من بين كل دورات كأس أمم أفريقيا. المشجعون حضروا بكثافة في كل المباريات وهذا بشهادة الجميع من مسؤولين ومتابعين. ومن ناحية أخرى ضرب منتخب ساحل العاج عصفوريين بحجر واحد لأنه ثار من منتخب الكاميرون الذي كان سحقه 4-1 في باوندي في ذهاب التصفيات (تعادلا سلبا إيابا في أبيدجان) وحجز بطاقته إلى ربع النهائي للمرة السادسة على التوالي والعاشرة في تاريخها. وهو الفوز الأول لساحل العاج في البطولة بعد تعادلين متتاليين. فانهى الدور الأول في الصدارة برصيد 5 نقاط. أما منتخب

المنتخبين بقوله "يجب حل موضوع التأهل دون اللجوء إلى القرعة. يجب إيجاد حل رياضي وعادل. هذا لا يمت بصلّة للروح الرياضية".

ومن جانبه، انتقد مدرب غينيا لوائح الكاف وقال "مالي لم تخسر أي مباراة كما الحال بالنسبة لإينا. لا أحد يستحق الإقصاء بهذه الطريقة". والصل البديل جاء من لاعب غينيا إبراهيم تراوري حيث قال "كان من المفترض أن نلعب الأشواط الإضافية أو ركلات الترجيح".

وقال المدير الفني لمنتخب غينيا ميشال دوسسي، إنهم لا يخشون أي منتخب ويتقون كثيرا في قدراتهم، مضيفا أنهم يحترمون الجميع، وعلق في هذا الشأن "نؤمن بقدراتنا ونحن نريد أن نرفع النسق والمستوى في مثل هذه المواجهات، يجب أن نحترم جميع المنتخبات، لكننا لا نخشى أحدا".

وأثنى المدرب كثيرا على قدرات الهداف إبراهيم تراوري، حيث استطرد قائلاً "تراوري يعتبر أحد مفاتيح الفوز، في كل مباراة فهو يمرر الكرات ويسجل الأهداف وبإمكانه أن يخلق الخطورة، لكنه ليس الوحيد في المنتخب بل هناك لاعبين آخرين بمقدورهم صنع الفارق".

اعتبر رئيس الاتحاد المالي للعبة بوبكر بابا ديارا أن القرعة هي "أسوأ الفظاعات" وأضاف "أسوأ الفظاعات أن يخضع منتخب لمصر من هذا النوع. كنا نفضل الخروج على أساس معايير رياضية وليس على أساس معايير خارج الإطار الرياضي"، مشيرا إلى أنه يتعين على الاتحاد الأفريقي "إعادة النظر في هذه الطريقة".

وتابع "يجب أن يعاد النظر في هذه القاعدة. لم تكن نتصور هذه الخداع بدءا من إحصاء ركلات الركنية مرورا بالركلات الحرة وانتهاء باللعب النظيف. لقد بنينا منتخبنا بصبر وعلى المدى الطويل، فمذ 20 عاما لم نملك مثل هذا المنتخب".

ووصف الجزائري محمد روراوة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ورئيس اتحاد الكرة الجزائري الدورة الجارية في غينيا الاستوائية بأنها الأنجح جماهيريا من بين كل بطولات كأس أمم أفريقيا. ووصف روراوة تنظيم غينيا الاستوائية للبطولة في



في المكتبات

اعتباراً من مطلع فبراير/تتباط المقبل

الجديد
AL JADEED
ثقافية عربية جامعة تصدر شهرياً من لندن
بأقلام نخبة من
الكاتبات والكتاب العرب



غلاف العدد الأول فبراير/شباط 2015

فكر حر وإبداع جديد

aljadeedmagazine.com